

اسرائيل ترفض تلبية طلب السلطة ادخال الاسلحة من مصر والاردن الى الضفة مصر تعرض لتسلم مقدرات الأمن في غزة وعباس يطلب «بعض الوقت» لاستئناف الحوار



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلا الرئيس محمود عباس في الاسكندرية امس (ا ف ب)

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت مصادر دبلوماسية في القاهرة امس ان الرئيس حسني مبارك عرض على الرئيس الفلسطيني محمود عباس في لقائهما امس بالاسكندرية ان تتسلم مصر المقدرات الامنية في غزة لتسلمها بدورها الى الاجهزة الامنية الفلسطينية، ضمن خطة لاستئناف الحوار بهدف تسوية الازمة بين فتح وحماس. وأضافت المصادر ان مبارك اصر في محادثاته مع عباس على اهمية استئناف الحوار بين الفصليين كسبيل وحيد لاعادة التواصل بين الضفة وغزة تحت السلطة الشرعية مع ضمانات بعدم تكرار الانفلات والقتال من خلال توزيع واضح للصلاحيات الامنية بشكل خاص.

وأشارت المصادر الى ان عباس الذي لم يلتق بالرئيس المصري منذ قمة شرم الشيخ التي اقيمت ما سمي بانقلاب حماس في شهر حزيران (يونيو) الماضي، طلب «بعض الوقت» للنظر في الاجراءات الكفيلة باعادة الامور الى مسارها في غزة، وهو ما لم يلق استحسانا من مضيقيه.

ويبدو ان العرض المصري جاء بعد اتصالات جرت بين القاهرة وحركة حماس مؤخرا، وافقت خلالها ميندنيا على اعادة المقدرات الى الاجهزة الامنية الغربية المحتلة عن طريق الاردن ومصر، بهدف عدم تكرار الهزيمة التي لحقت بالاجهزة الامنية الفلسطينية. وبحركة فتح في قطاع غزة قبل حوالي شهرين، على حد تعبير المصادر ذاتها، واشارت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية، التي اوردت النيا امس الى ان الدولة العبرية ما زالت متحفظة على الطلبات الفلسطينية، وانها حتى الان لم ترسل ردا على هذه القضية (ابو مسدود - وتوقف ما لا يقل عن 70 طيبيا وممرض عن العمل لمدة ساعتين في مستشفى الشفاء الذي يخدم سكان غزة وعددهم 1,5 مليون نسمة. (مزن). (تفاصيل ص 5)

اليمن: مقتل اربعة من «القاعدة» متهمين بالهجوم على السياح الاسبان

وقعت في الثاني من تموز (يوليو) الماضي التي راح ضحيتها ثمانية سياح ااسبان ويمينين، ان الإرهابي الذي نفذ العملية هو عبيد محمد سعد احمد رهيقه من قرية مكال مديرية مهر محافظة ريمة.

وقالت المصادر الرسمية ان رهيقة تم استقطابه من قبل «الإرهابي» حمزة علي صالح الضياني، الذي قام بتدريبه على قيادة سيارة أجرة كان يملكها وأخذ بعد ذلك الى منطقة وادي عبيدة في مارب حيث كانت تتواجد عناصر الخلية الإرهابية التي قامت بالتخطيط والاعداد لتنفيذ العملية. وتتكون الخلية التي نفذت هجوم مارب من ناصر عبدالكريم الوحيشي ومحمد صالح الكازمي وقاسم يحيى مهدي الريمي وعلي بن علي ناصر دوحه وحمزة سالم عمر بن سالم التعميعي وعامر عباد مسعود الجباري الوالي والذين تولوا عملية الاعداد والإشراف المباشر على تنفيذ العملية في مكان الحادث.

وإضافة إلى الإرهابي نايف محمد الصحاني سعودي الجنسية والإرهابيين ناجي علي صالح جرادان وعلي بن علي ناصر دوحه من أبناء محافظة مارب اللذين وفرنا المأوى والحماية لأعضاء الخلية الإرهابية المنفذة للعملية والتمهان مكان تواجد أعضاء القاعدة قبل تنفيذ الهجوم. وكانت وزارة الداخلية اليمنية كشفت في وقت سابق عن ان التحقيقات في حادثة مارب التي

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحادي:

أعلن محافظ محافظة مارب عارف الزوكا عن تمكن قوات مكافحة الإرهاب امس من قتل أربعة من أعضاء تنظيم القاعدة في عملية أمنية برية وجوية شاركت فيها الطائرات المروحية في منطقة السحيم الواقعة بين مديرية رغوآن مارب ومحافظة الجوف اليمينية.

وقال الزوكا في تصريح له «إن القتلى الأربعة هم من الخلية التي تقف وراء استهداف السياح الاسبان في مارب ومن المتهمين في قضايا إرهابية أخرى وهم قاسم الريمي وعلي بن علي دوحه بينما يجري التحقق من هوية القتيلين الآخرين بعد ان تخلصت جثثهما.»

وكان الريمي، وهو أحد الفارين من سجن في بيانات متعددة بتفويض هيئات تعال من اسماءه «السؤولين اليمنيين عملاء أمريكا والغرب»، في بيانات متعددة الشهر الماضي وبحسب المصدر، كانت قوات مكافحة الإرهاب قامت بازالة مظلي لعدد من عناصرها بمساعدة من قوات برية بعد تحريات واسعة توصلت فيها إلى مكان تواجد أعضاء القاعدة قبل تنفيذ الهجوم. وكانت وزارة الداخلية اليمنية كشفت في وقت سابق عن ان التحقيقات في حادثة مارب التي

الجيش الباكستاني يقتل 12 مسلحا اسلاميا ويدمر مخبأ للقاعدة

في قلب منطقة القبائل التي يعتقد انها تووي اعداءا كبيرة من عناصر طالبان الأفغان ومقاتلي القاعدة المدعومين من القبائل الباكستانية. وشن العسكريون الهجوم عن بعد فقصفوا بالمهاون المخبأ الواقع في بلدة داغان بمساعدة عدد من الوجيهات، ما يفسر عدم وقوع أي اصابات في صفوف الجيش.

في المقابل، اكدت مصادر طبية اصابة ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين من أحد سكان البلدة وجرحا في عمليات القصف.

وورى القوي اسلام خان في مستشفى ميران شاه للصحافيين الثلاثاء «كنا نفر من المكان لدى وقوع الهجوم، حين سقطت قذيفة هاون قربنا.» واكدت الولايات المتحدة مرارا في الفترة الاخيرة ان مناطق القبائل في باكستان خفيها الاساسي في «الحرب على الإرهاب»، تحولت الى ملاذ لعناصر القاعدة وحركة طالبان الافغانية الذين يتلقون دعما من المسؤولين الباكستانيين.

وقد اعلن كبار المسؤولين الاميركيين وفي طليعتهم الرئيس جورج بوش مرارا انه لا يستطيعون توجيه ضربات جوية محددة الاهداف الى منطقة القبائل الباكستانية، ما اثار استياء اسلام اباد.

ميران شاه (باكستان) - ا ف ب: اعلن الجيش الباكستاني امس الاربعاء مقتل 12 مسلحا اسلاميا على الاقل بينهم اجانب لدى تدمير مخبأ لتنظيم القاعدة في منطقة القبائل شمال غرب باكستان على الحدود مع افغانستان.

وقال ضباط ان الهجوم امس الاول الثلاثاء كان اخره عملية يشنها الجيش على مقاتلين اسلاميين مؤيدين لحركة طالبان منذ اشهر.

وصدر اعلان الجيش عشية انعقاد مجلس اعيان تقليدي (لوا جيرغا) الخميس في كابل بمشاركة نحو 700 من زعماء القبائل من البلدين، بحثا عن سبل مكافحة عناصر طالبان والقاعدة في افغانستان وفي قواعدهم الخلفية شمال باكستان. وقال مسؤول في اجهزة الاستخبارات الباكستانية لوكالة فرانس برس «كان مخبأ للقاعدة لكن معظم الاجانب غادروه قبل بضعة ايام من غارة الجيش.»

من جهته، قال المتحدث باسم الجيش الجنرال وحيد ارشاد لوكالة فرانس برس «يبدو ان بين الناشطين 12 القتلى ستة الى ثمانية من العرب والطاجيك والشيشان وفق معلومات اولية غير مؤكدة.»

وجرت العملية في بلدة تقع على مسافة حوالي 20 كلم من ميران شاه كبرى مدن شمال وزيرستان،

النزاع بين حماس وفتح يصل الى مستشفى في غزة

غزة - «القدس العربي» - أصرب عشرات من الأطباء والمرضات الفلسطينيين في المستشفى الرئيسي في غزة امس الاربعاء عن العمل لفترة وجيزة احتجاجا على قرار وزارة الصحة في القطاع التي تهيمن عليها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بفصل مديريين لها صلة بحركة فتح المناهضة. وكانت فتح التي فقدت سيطرتها على قطاع غزة لصالح حماس في حزيران (يونيو) قد عينت الدكتور هزاع عابد ليراس مستشفى الشفاء. ثم عينت حماس من جانبها مديرا للمستشفى الذي اصدر أمرا بتجربة عابد. وفصلت حماس جمعة السقا الذي كان مديرا للعلاقات العامة بالمستشفى وله صلة بفتح. وشاعت حادثة من الفوضى في مؤسسات غزة بما في ذلك الحاكم بسبب تعيين الجماعة الاسلامية وفتح مديريين كل على حدة والتحكك بأنهم مسؤولون. وتوقف ما لا يقل عن 70 طيبيا وممرض عن العمل لمدة ساعتين في مستشفى الشفاء الذي يخدم سكان غزة وعددهم 1,5 مليون نسمة.

وفي طهران شدد النائب الأول للرئيس الإيراني برويز داوودي ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس على ضرورة الاستفادة من جميع الطاقات لتوسيع التعاون في شتى المجالات. وبحسب وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية للابناء، فقد ارشاد داوودي والمالكي، اللذان ترأسا محادثات بين وفدي البلدين، الى اوصاف ثقافية وتاريخية متينة تجمع الشعبين الإيراني والعراقي، واكدوا ضرورة الإسراع في تنفيذ الاتفاقيات البرمجة بين الطرفين من خلال تدليل العقبات القائمة أمامها. ولقت الجولان الى الإمكانات الهائلة وبخاصة في المجال الاقتصادي لتوسيع العلاقات الثنائية، وأوضحوا أن الصناعة والطاقة والتجارة والأنشطة الاقتصادية هي من بين المجالات المشتركة المتعددة لتطوير التعاون بين طهران وبغداد.

اوقعت 30 قتيلا بينهم نساء واطفال في استهداف لمتهمين بنقل قنابل من ايران امريكا تقصف مدينة الصدر. والمالكي يتعهد لطهران بدور اكبر في العراق



الرئيس الايراني احمدني نجاد يستقبل نوري المالكي في طهران امس (رويترز)

المسؤولين الإيرانيين لتقديمهم المساعدة في ضمان امن العراق وتطوّر مشيرنا الى أن بلده يدعو الى توسيع العلاقات والاستفادة من تجارب ايران في مختلف المجالات في عملية إعادة الاعمار وسد احتياجات الشعب

متسورطين في نقل القنابل التي تزرع على الطرق من ايران. لكن مدير مستشفى الامام علي في مدينة الصدر قال ان عشرة اشخاص قتلوا بينهم امرأة واصيب سبعة رجال. وقال مدير مستشفى مدينة الصدر ان المستشفى استقبل ثلاث جنّات وأربعة جرحى صوبي عهه 13 عاما، وقالت الشرطة ان 11 شخصا قتلوا بينهم نساء واطفال.

ووقعت 30 قتيلا بينهم نساء واطفال في استهداف لمتهمين بنقل قنابل من ايران امريكا تقصف مدينة الصدر. والمالكي يتعهد لطهران بدور اكبر في العراق

نجل طارق عزيز: لم يعد قادرا على المشي.. ويعدمونه ببذاء

بغداد - «القدس العربي»: اتهم زياد عزيز ابن نائب رئيس الوزراء العراقي الأسبق طارق عزيز قوات الاحتلال الأمريكي بالتخطيط لاعتداء ودهل القابع في السجن منذ 51 شهرا قلعة قطر، وقال زياد ان والده اتصل به يوم الاربعة الماضي ليعلمه بأنه يعاني من إهمال صحي بالاعتقل وأنه لم يعد يقوى على المشي الا بصعوبة كبيرة.

شرطة بريطانيا تصف فيلما للقناة الرابعة عن المساجد بأنه مضلل

لندن - رويترز: قالت الشرطة البريطانية امس الفيلم الذي أثار غضب 1,7 مليون مسلم في بريطانيا تعرض لعملية «تحرير مخنفة»، وان الكلمات «أخذت خارج السياق الذي وردت فيه» فيما يبدو.

وقال بيتان ديفيد بهيئة الادعاء الملكية «ان جمع مقتطفات أخذت من خطاب أطول شوه تماما على ما يبدو ما كان الخطباء يقولونه.»

وحولت الشرطة بعد التحقيق الاولي الذي اجرته انتباهها الى ما اذا كان معدو البرنامج افصحهم مذنبين بالتحريض على الكراهية العنصرية. غير ان المحققين اتهموا الى انه لا توجد ادلة كافية لتقديموا بشكوى رسمية لهيئة الرقابة وحقيقت في تلك المزاعم الشرطة في وست ميدلانز بوسط انكلترا التي وجدت ان الادلة لا تكفي لتوجيه اتهام للخطباء الذين ظهروا في الفيلم التسجيلي الا أنهم قالوا انه يمكن اعتبار

المسؤولين الإيرانيين لتقديمهم المساعدة في ضمان امن العراق وتطوّر مشيرنا الى أن بلده يدعو الى توسيع العلاقات والاستفادة من تجارب ايران في مختلف المجالات في عملية إعادة الاعمار وسد احتياجات الشعب

طبيب أردني: تلقيت رسالة إلكترونية تؤكد اكتشاف فيروس الايدز بدم عرفت

عمان - «القدس العربي»: كشف الطبيب الخاص للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على نحو مفاجيء امس عن وصول رسالة إلكترونية اليه بعد ساعات من اعلان وفاة الرئيس الفلسطيني عرفات في فرنسا تفيد باكتشاف فيروس الإيدز في دم الرئيس الراحل خلال الفحوصات المخبرية. وقال الدكتور الاردني اشرف الكردي الذي يعتبر معالجا للرئيس عرفات لأكثر من 18 عاما عن وصول الرسالة من المستشفى الفرنسي، الذي عولج فيه الراحل قبل وفاته، مؤكدا ان لديه من المعلومات ما يؤكد ان عرفات حقق بفيروس الإيدز للحموى على نوعية السم الذي دس في جسده، ولكي يتم تشويه صورته وبسمعته، وقال الكردي -وهو وزير سابق للصحة في الأردن- ان فيروس الايدز وجد في دم عرفات، لكنه ليس السبب المباشر لوفاته، معلنا بان زوجة عرفات السيدة سهى رفضت السماح له بمرافقة زوجها الى باريس، رغم انه الطبيب الأقرب لعرفات، كما ان المستشفى الفرنسي العسكري لم يتصل به لمعرفة سجل المرض الرضي. كما تجري العادة، في مخالفة مهينة واضحة لأصول المهنة.



ما بين خطأ كمبيوتر و«كرامة من الله» ورسالة الهيئة للحكومة للتعامل مع جميع أبناء الشعب» جدل في الشارع الفلسطيني بعد صرف حكومة فياض رواتب القوة التنفيذية التابعة لحماس

رام الله - «القدس العربي» -

رام ولد عوض:

اثار خبر صرف حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض رواتب 3500 عنصر من القوة التنفيذية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة امس جدلا في الشارع الفلسطيني ما بين ميرر ووقوع الخطأ غير المقصود وبين من اعتبر ذلك «كرامة من الله» وادبلا على «رضاه» عن تلك القوة التي تعتبر مختار خلاف وجدل في الاوساط الفلسطينية.

وتداولت الاوساط الفلسطينية امس خبر تحويل حكومة فياض رواتب ل 3500 عنصر من القوة التنفيذية ومخآراتهم المالية عن عام مضى بنوع من الجدل، ففما رأى بعض المواطنين غير المتمتعين

لحماس «ان هناك المئات من الاخطاء التي تقع عن غير قصد، مثلما يرى المهندس ايمن مقبول يرى اخرون بان ذلك «رسالة من الله عز وجل لحكومة فياض بأن تتعامل مع جميع ابناء الشعب الفلسطيني كحكومة لهم جميعا» وفق ما يرى المواطن موفق العارودي من قرى محافظة رام الله وسط الضفة الغربية.

وقال العارودي لـ «القدس العربي» «والله انا احب ان ارى حماس وفتح وجميع الفلسطينيين احب ان قلب رجل واحد، والذي حصل ليس خطأ بل هو رسالة من الله لضرورة ان يأكل جميع أبناء الشعب الفلسطيني فلا يجوز ان نميز بين هذا المواطن وذلك وبين أهل الضفة وغزة، فهذا لا يجوز يا اخوان.»

ومن جهته برر المهندس مقبول وقوع الخطأ قائلا «الذي حصل ان كان صحيحا اصلا فهو خطأ كمبيوتر، وهذا يحدث في احسن دول العالم

وكأثرها تقدما.»

ونقل عن مصدر فلسطيني مطلع قوله امس ان وزارة المالية في حكومة فياض صرفت عن طريق الخطأ رواتب جزء من القوة التنفيذية في غزة. ومن جهته رفض محمود الهباش وزير الشؤون الاجتماعية والزراعة في حكومة تسيير الاعمال برام الله ان يعتبر الذي حصل خطأ من حكومته، وقال لـ «القدس العربي» «الخطأ الذي حصل ليس خطأ الحكومة، الذي حدث هو ان حركة حماس التي تدير قطاع غزة استولت على اموال السلطة الموجودة في بنك البريد في غزة وقامت بتحويل تلك الاموال لبعض افراد القوة التنفيذية.»

وتابع قائلا «كان هناك اموال في بنك البريد تم الاستيلاء عليها من قبل حماس وصرفت للقوة التنفيذية.»

وعند سؤاله اذا ما كانت حكومة رئيس الوزراء المقل اسماعيل هنية هي من اتخذت قرار وضع

واليد على اموال السلطمة في بنك البريد بغزة قال الهباش «لا يوجد حكومة غير حكومة الدكتور سلام فياض وما هو موجود في غزة هو استيلاء من حركة حماس على قطاع غزة وادارته من قبلها، فاسماعيل هنية لم يعد رئيسا لحكومة هو نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني.»

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعتبر القوة التنفيذية خارجة عن القانون وغير شرعية عقب سيطرتها بدعم من كتائب عز الدين القسام على قطاع غزة منتصف حزيران (يونيو) الماضي.

وحسب المصدر الفلسطيني فان صرف رواتب جزء من القوة التنفيذية «كان خطأ كمبيوتر حيث فوجئ موظفو فتح -امس الاول- ان رواتبهم لم تنزل بعد الى بنوك غزة فيما وواتب حماس -القوة التنفيذية- قد ارسلتها وزارة المالية من رام الله.»

ومن جهته قال احد القريين من حماس في



التركان يطالبون بالمشاركة في الاجتماع القادم لقادة الكتل السياسية مجلس كركوك العربي: جهات تمارس ضغوطا لتهجير العرب من المحافظة



سيدات عراقيات يتوجهن نحو مرقد الامام الكاظم في بغداد حيث تجري الاحتفالات بذكرى وفاته (أ ف ب)

العراق يدعو السعودية وسورية الى وقف تدفق المقاتلين عبر حدودهم

دمشق - من خالد يعقوب عويس:

حث العراق جيرانه امس على وقف تدفق المقاتلين عبر حدودهم للانضمام للمسلحين في العراق والا خاخر اوباما بتعداد التشدد في المنطقة، وقال مدير المخابرات العسكرية العراقي حسين كمال في اجتماع دولي بشأن الامن في العراق يعقد في العاصمة السورية ان الازهاب سيحدث الى اراضي هذه الدول لانها لا تقدم المساعدة الكافية، واضاف ان العراق يريد مزيدا من المساعدة من جيرانه وخصوصا السعودية وسورية اللتين شهدتا جرائم مرتبطة بالانعدام الامن في العراق مشيرا لهجمات شنها متشددون اسلاميون في الدولتين، وشدد كمال على ضرورة تطبيق الاتفاقات الحدودية مع دول الجوار العراقي وتسليم المطلوبين، وقال مصدر على دراية بماؤتمر ان الوفد العراقي جاء بانه على ما وصف بجملة لاسلحة والمقاتلين عبر الحدود مع سورية، وتستعفي سورية الاجتماع الذي يستمر ليومين وبدأ امس في مجمع حكومي على

العراقي الموحد، على اهمية النظر في دور التركمان في العملية السياسية بوصفهم يمثلون القومية الثالثة في العراق، على حد قوله.

وطالب تروزي بمشاركة ممثل عن التركمان في الاجتماع المرتقب للقادة السياسيين واعتبارهم شركاء وليس مشاركين في العملية السياسية. واضاف تروزي ان قضية كركوك قضية تاريخية وحساسة، ويجب اخذ دور التركمان في هذه المرحلة الراهنة، ومع هذا فلا يوجد تركماني واحد في اللقاء السياسي الذي تعد له كتل نيابية الخروج من الازمة السياسية الحالية».

من جهته قال وزير العلوم والتكنولوجيا ورئيس لجنة تطبيع الاوضاع في مدينة كركوك العراقية راشد فهمي ان اللجنة ستعقد اجتماعها الاول خلال عشرة ايام وستبدأ مهام عملها بمسألة تعويض المهجرين. واضاف فهمي ان «الاجتماع الاول للجنة سيكسر لمعرفة آخر ما توصلت اليه اللجنة السابقة وهذا الامر يحتاج الى مهيد وتحضير لان قضية كركوك تعد ذات اهمية وحساسية بالغة لاكثر من طرف سياسي واجتماعي وان التعامل مع هذه المسألة يجب ان يكون بدقة وحذر بعيداً عن أي منازق قد يشكل مساسا بأي طائفة او عرق».

واوضح فهمي الذي يشغل ايضا عضوية المكتب السياسي للحزب الشيعي العراقي ان «نجاح عمل اللجنة يتطلب خلق اجواء مناسبة بالنظر لاهمية مدينة كركوك»، ودعا فهمي الى ان «تتضمن تصريحات القوى السياسية بشأن المدينة مضامين تساعد على خلق الجو المناسب وضرورة ان تكون بعيدة عن ما يثير الطائفية او العرقية لتمتلك اللجنة من اداء مهامها بكل نجاح»، وأشار إلى أن «امام لجنة تطبيع الاوضاع وورقة العمل المقدمة التي بحاجتها لإنهائها، مثل مسألة تعويض المهجرين وإجراء استفتاء بين الوافدين لتخضيرهم بين البقاء او العودة الى مناطقهم الأصلية»، وأضاف فهمي، الذي يحظى بتأييد الأكراد بحسب تصريحات مسؤوليهم، أن «قضية كركوك تحمل الكثير من التشابكات التي لا يمكن الاستهانة بها وان اللجنة ستعالم مع الكل بما يضمن

حقه»، وأوضح ان عمل اللجنة هو تنفيذ للمادة 140 من الدستور، التي وصفها بأنها «مضيعة لجهود المحافظة على ما فيها» ان «الوضع على ارض الواقع صعب لكن اللجنة ستسبل جهدها لتحقيق مرضاة الجميع، كما انها تستعمل على رفع الظلم الواقع على أي من الاطراف».

واكد البيان «اطلاق سراح معتقلي أبناء كركوك المحتجزين في محافظات اقليم الحستان» واشترط المجلس «تفكيك هذه المطالب قبل الدخول بالمفاوضات لإتمام مقاطعة المجلس واجتماعات لجان المحافظة على حسن نية تم تعقيها مناقشة المسائل العالقة الباقية خلال أسبوع زمني لا يتجاوز 3 أشهر من تاريخ هذه المحافظة التي صدرت أثناء فترة مقاطعة العرب والتركمان لها».

وتنادى البيان «اطلاق سراح معتقلي أبناء كركوك المحتجزين في محافظات اقليم الحستان» واشترط المجلس «تفكيك هذه المطالب قبل الدخول بالمفاوضات لإتمام مقاطعة المجلس واجتماعات لجان المحافظة على حسن نية تم تعقيها مناقشة المسائل العالقة الباقية خلال أسبوع زمني لا يتجاوز 3 أشهر من تاريخ هذه المحافظة التي صدرت أثناء فترة مقاطعة العرب والتركمان لها».

رقم قياسي في تموز للهجمات التي حصلت في العراق بعنوة ايرانية المصدر

العراك خلال هذا الشهر. واكدت أجهزة الاستخبارات الايرانية امتلاكها ادلة على ان مصدر هذه العنوة النافسة هو ايران في حين تنفي طهران هذه الاتهامات. وسجل عدد الهجمات التي نفذت في تموز (يوليو) بهذه العنوة ضعف تلك التي حصلت في كانون الثاني (يناير)، كما زاد بنسبة 50 بالمئة عن تلك التي سجلها شهر نيسان (ابريل) (65 جموما)، وقتل 99 جنديا امريكيا في العراق في تموز (يوليو)، 23 منهم جراء هذه العنوة. وعلى الرغم من ان عنوة «اي اف بي» لا تمثل الا نسبة ضئيلة من عدد الهجمات بالعنوة النافسة التي تقع في العراق الا انها مسؤولة عن مقتل الجنود الامريكيين الذين سقطوا في

تأثيرات أردنية للعراقيين

عمان - يو بي آي: تنوي الحكومة الاردنية اتخاذ قرار يقضي بمنح العراقيين تأشيرة دخول الى الأردن عبر المطارات والحدود. وتلقت صحيفة «العرب اليوم»، امس الأربعاء عن مصدر حكومي مسؤول قوله «ان ذلك يأتي في إطار سياسة تنظيم دخول العراقيين الى الأراضي الأردنية والانتقال الى دول العالم الأخرى». وأشار المصدر الى ان الأردن درس عدة آليات لتنظيم عملية حصول العراقيين على موافقة الدخول والاقامة او المرور ومنها منحهم تأشيرات وهم في بلداهم توفيرا للوقت والجهد المادي والعنوي. ووافق المجلس الاتحادي العراقي على قيام العراقي الذي يريد السفر الى الأردن او منها الى دول اخرى ان يطلب التأشيرة عبر إحدى شركات اليريد الأردنية التي تومنها له خلافا وقت محدد مقابل دولار واحد لكل تأشيرة او تبلفه بعدم حصوله عليها. وقال مصدر مسئول بمدينة مصدر الحكومة اعترضت على المبلغ خصوصا في حالة رفض منح الشخص التأشيرة.

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

توشحت الاحياء الشيعية في بغداد بالسواد وليست ثوب الحزن وانتشرت الافئدة في ازقتها بمناسبة ذكرى وفاة الامام موسى بن جعفر الصادق سابع الائمة الشيعية في العراق . فيما خلف شارع بغداد بعد ظهر الاربعاء من الحركة، مغلقة عن بدء موسم الزيارة التي غالبا ما تتحول الى مظاهر تعبير عن افكار الشيعة دينيا وسياسيا.

ومع حلول مساء الاربعاء وقبل فرض حظر التجوال الذي اعلنته الحكومة والذي سيبدأ من الساعة العاشرة ليل الاربعاء حتى فجر السبت وعلى

اختطاف حارس مرمرى نادي كركوك لكرة القدم

كركوك - «القدس العربي»: ذكر مصدر مسؤول في نادي كركوك الرياضي، الأربعاء، ان مجموعة مسلحة اختطفت حارس مرمرى فريق نادي كركوك لكرة القدم بهاء عبد الكريم دويش، اثناء عودته من العاصمة بغداد الى مدينة كركوك، حيث كان في زيارة عائلية لاقاربه في العاصمة. و اضاف «المجموعة المسلحة اعترضت طريق حارس مرمرى نادي كركوك الرياضي قرب منطقة العظيم (100كم شمال بغداد)، واوقفت سيارة الحارس واقتادته الى جهة مجهولة».

بريطانيا تؤكد مقتل أحد جنودها في العراق

لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس ان جنديا بريطانيا من سلاح الجو الملكي توفي نتيجة اصابته بعبوات نارية في هجوم جنوب العراق. وقالت الوزارة ان الجندي البريطاني الذي ينتمي الى السرية الأولى من فوج الدفاع الجوي قتل نتيجة هجوم بالأسلحة الخفيفة خلال عملية الليلة الماضية في منطقة كريمة على بمدينة البصرة. وهو ثاني جندي بريطاني يقتل بمدينة البصرة خلال اليومين الماضيين. ويرتفع إلى 166 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا منذ اندلاع الحرب عام 2003 في العراق، حيث ينتشر نحو 5500 جندي بريطاني معظمهم في محافظة البصرة، واعلنت لندن مؤخرا انها ستسحب 500 جندي منهم بنهاية العام الحالي.

براون يطلب إعادة النظر بطلبات لجوء المترجمين العراقيين الى بريطانيا

لندن - آ ف ب: طلب رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون امس من دائرة الهجرة إعادة النظر في وضع المترجمين العراقيين العاملين مع القوات البريطانية في العراق بعدما رفضت منحهم اية معاملة مميزة في دراسة طلبات اللجوء الى بريطانيا. وعلى الرغم من الاطوار التي تحددت بهم في العراق فقد تبلغ 91 مترجما عراقيا انهم لن يستفيدوا من اية تسهيلات للحصول على الحق باللجوء، وكشفت صحيفة «التايمز» الثلاثاء انه تم رفض طلب لجوء تقدم به احد هؤلاء المترجمين على الرغم من توصيات صائب بريطاني رفيع المستوى. وقالت متحدثة باسم داوينغ ستريت الاربعاء «نحن نشيدو الامتنان للخدمات التي قدمها فريق العمل المحلي في العراق ونحن نأخذ سلامتهم على محمل جدي للغاية».

واضافت «نحن نقر بوجود قلق حول سلامة المستخدمين السابقين» مشيرة الى ان الحكومة تواصل درس كافة المسائل وستنظر مجددا في المساعدة التي يمكن ان تقدمها اليهم».

واكد مساعدو براون انه لم يتبلّغ قرار دائرة الهجرة، وهو امر يباعد النظر هذه بعد رد الفعل الشاجبية التي صدرت عن عدد من الضباط والسياسيين من مختلف الانتماءات القلقة حول مصير هؤلاء المترجمين. ورفضت وزارة الداخلية منح المستخدمين السابقين اية معاملة خاصة بسبب قلقها من احتمال تقديم طلبات لجوء لاكثر من 15 الف عراقي يعتقد انهم معلوما مع الجيش البريطاني منذ تعرض بلداهم للاجتياح في آذار (مارس) 2003.

الديمي يستطيع آراء أهالي الانبار بشأن العودة الى الحكومة

الرمادي - «القدس العربي»: دعا رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الديمي مواطني الانبار الى تقديم الشروط والمقترحات التي يعتقدونها مناسبة لإعادة عودة وزراء الجبهة المنسحبين الى الحكومة. وأضاف الديمي خلال زيارته مدينة الرمادي ولقائه عددا من مواطنيها لاستطلاع الآراء بشأن قرار التوافق الانسحاب من الحكومة. وقال الديمي خلال اللقاء ان «التوافق يتطلب تقديم مساهماتكم لأخذ رأيكم من موضوع العودة للحكومة وابتز الشروط المطلوب التمسك بها والتي هي حقوق المواطن على الدولة» مشيرا الى ان «رئيس الوزراء يمارس سياسة الإقصاء والتهميش للتوافق ما أدى الى اتخاذ رد فعل بالانسحاب من الحكومة ورفض العودة اليها ما أدى لم تمنح كامل حقوقها السياسية والخدمية وان تعطي ضمانات قابل ذلك». وتعد زيارة الديمي الأولى منذ توليه رئاسة جبهة التوافق العراقية وهي تندرج في إطار الجهود التي تبذلها التوافق من أجل استعادة مكانتها في الكون الذي تطلته.

والتي تقضي خلال الزيارة محافظ الانبار مأمون رشيد ومدير الشرطة ورئيس واعضاء المجلس المحلي بالعدنية وشيوخ العشائر واعضاء مجلس إنقاذ الانبار التي يدع دور القوات الأمنية بالصنادي لعناصر تنظيم القاعدة في المحافظة.

وزير التدرب في انبار من مدينتي الفلوجة والخالدية والتقى عددا من ضباط الجيش السابقين المناهضة لسياسة الإقصاء والتهميش التي تمارسها الحكومة تجاههم بديعة تنفيذ قانون اجتثاث البعث.

مدينة الموصل مهددة بالدمار في حال انهيار سدھا

لندن - يو بي آي: افادت صحيفة «إنديبندانت» اللندنية الصادرة امس ان سد أبي في عهد الرئيس العراقي السابق صدام حسين على نهر دجلة بمدينة الموصل يوشك على الانهيار مهددا بوقوع كارثة مدمرة. وقالت الصحيفة ان السد يوشك على الانهيار في أي دقيقة مسببا كارثة هائلة مع استمرار العمل في تركيب زنتجها على دائر العنق التي تحصد عشرات الأرواح يوميا في العراق. وأشارت إلى ان الخبراء حذروا من ان المياه «ستدمر 70 في من مدينة الموصل ثالث اكبر مدينة في العراق حيث يعيش 7.1 مليون نسمة، وتخلف اضراا جسيمة على طول 190 ميلا في اتجاه مجرى النهر». وبني سد الموصل خلال الفترة الممتدة بين 1980 و 1984 وظل يعمل منذ تلك الفترة بأنه أثمير في شروط خطرة بسبب اسسائه غير المستقرة.

ونستتت الصحيفة إلى بيان اصدره الكونجرسون في السفارة الامريكية ببغداد ان السد «يتي فوق بقة من الطين الجيري والجص القابل للذوبان وكبريتات الكالسيوم اللامائية وحجر الكلس، تتبدد على نحو مستمر». و اضافت الصحيفة ان حالة السد الذي يبلغ طوله مابن ويجتجز ثمانية ملبارات متر مكعب من المياه مشكلا اكبر بحران للمياه في العراق تردت و على نحو متسارع في الآونة الاخيرة واقتربت، حسب أحد المصادر، من مرحلة الانهيار. وأشارت الى ان وزارة المصادر المائية العراقية تصار في جهود منع انهيار سد البصرة كما بذلت فرقة الهندسة التابعة للجيش الامريكي في العراق جهودا مستمرة لارتقية تدفهر وضع السد واتخذت اجراءات اصلاحية، غير ان حالة السفارة الامريكية في بغداد «حذر من ان سلامة سد الموصل من وقوع كارثة محتملة غير مضمونة».

ورات «إنديبندانت» ان انهيار السد سيلحق اضراا جسيمة بالحكومة العراقية والسلطات الامريكية في بغداد لان العراقيين يعتبرون كوارث السنوات الاربع السابقة التي لحقت ببلادهم دلليا على عدم قدرتهما على حكم العراق بشكل فعال.

البنتاغون يطلب اموالا من الكونغرس لارسال آليات مدرعة الى العراق

واشنطن - آ ف ب: ذكرت صحيفة «يو اس اي تودي» الامريكية في عددها الصادر الاربعاء ان وزارة الدفاع الامريكية طلبت من الكونغرس تخصيص اموال للارسال آليات مدرعة على وجه السرعة الى العراق قادرة على مقاومة الالغام. وقال البنتاغون لكونغرس 750 مليون دولار لكي يتمكن الجيش من نقل هذه الاليات الى العراق بواسطة طائرات شحن خلال 13 ساعة، بدلا من ارسالها عن طريق البحر الامر الذي قد يستغرق اسابيع عدة، حسب الصحيفة. والمبلغ الذي طلبه الجيش جزء من ميزانية تبلغ مليارات عدة من الدولارات خصصت لشراء الالاف من هذه الاليات وارسالها الى الجنود الامريكيين في العراق. وقد صممت هذه الاليات بشكل يدفع بالانفجار الناتج عن لغم او عبوة ناسفة الى الخارج ما يوفر حماية افضل للجنود الموجودين داخلها من متفجرات تزرع على حافة الطرقات في العراق.

وانت هذه العنوة النافسة التي مقتل عدد كبير من الجنود الامريكيين في العراق.

مشارك دمشق. ويعقد الاجتماع بمشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا وايران والاردين، واخبارت السعودية التي شاب التوتر علاقتها مع سورية بسبب الازمة السياسية في لبنان عدم المشاركة، واتهمت الولايات المتحدة سورية بعدم بذل الجهد الكافي لوقف تدفق المقاتلين الذين يعبرون الى العراق للقتال مع القاعدة والسماح لشبكات مسلحين عراقية بالعمل في داخل سورية، واتهم مسؤولون ايضا العرب الذين يقاتلون في صفوف القاعدة في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003، وتراوحت التقديرات للاعداد بين المئات والالاف. واتهمت واشنطن ايضا ايران وهي حليف مقرب لسورية بتغذية العنف في العراق وهو الاتهام الذي نفتحه بسوريا. وقال وزير الداخلية السوري بشار عبد الحميد للمؤتمر ان سورية كثفت جهودها لتأمين الحدود مع العراق الممتدة مسافة 360 كيلومترا.

واضاف عبد الحميد ان سورية اعتقلت عددا كبيرا من الاجانب الذين حاولوا العبور وسلمتهم للعراق

الجيش الامريكي يعلن مقتل 30 في غارات على مدينة الصدر ببغداد

ناسفة وقنابل خارقة للدرع من ايران الى الجماعة التي اغار عليها عرف عنها انها تهدتت عسكري امريكي هذا الاسوع ان اخبر عن 70 بائلة من الهجمات التي تعرضت لها القوات الامريكية في بغداد في تموز (يوليو) نفذتها ميليشيات شيعية بعضها تدرب في ايران، وجاءت غارات امس بعد ايام من اول اجتماع للجنة شكلتها ايران والولايات المتحدة والعراق الغزو الذي يقاده الولايات المتحدة عام 2003 لاطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين، وكانت شوارع بغداد التي تضم محادثات أمنية مع مسؤولين إيرانيين. وقال ابو عمار الذي يستهدفه الصاع حركة الاستهداف في العراق، ووافقت وتضعية تلفزيونية لروبيرتز، طائرة هليكوبتر جومية حلق فوق سيارات عليها اثار اعرية نارية ومزلا لحقت به اضراا نتيجة شفايا واطلاق نيران.

جرحي منهم صبي عمره 13 عاما. وقالت الشرطة ان 11 شخصا قتلوا بينهم نساء واطفال. وجاءت الضربة التي نفذت قبل فجره قبل ساعات من بدء سريان حظر حركة السيارات في بغداد قبل احتفال كبير للشيعية شهد قبل نحو عامين تدافعا قتل خلاله أكثر من 1000 شخص في أكثر الحوادث دموية بالعراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة قبل نحو أربع سنوات، وذكر الجيش الامريكي ان جنوده والقوات العراقية قتلوا اثنين من المسلحين عند بدء الغارات في مدينة الصدر معقل الميليشيات الشيعية الموالية لرج الدين المشيقي مقتدى الصدر، واضاف في بيان انه جرى استدعاء دعم جوي عندما رصدوا «مجموعة كبيرة من المسلحين» وعربية تحاول الفرار من القوات البرية، وقال جرافر «المهاجم على تلك الاخلايا هم تفخيف مستوى العنف ضد القوات الامريكية والعراقية والشعب العراقي واخلاء الشوارع من الاسلحة».

وشن الجيش الامريكي عددا من الغارات على مدينة الصدر استهدفت ما يقول انها خلايا سرية تهرب شحنات

اجراءات امنية مشددة وحظر تجوال وموائد طعام على طول الطرق بغداد تنوشح بالسواد ومئات الالاف يتوجهون للكاظمية لاحياء ذكرى وفاة الكاظم

موسى الكاظم، وقام اهالي الكاظمية باستقبالهم وقدموا لهم الماء والطعام فيما كانت الحكومة قد خصصت اكثر من 200 باص لنقل الزوار. وقال مصدر مخول في عمليات (فرض القانون) ان قوات الامن العراقية منتشرة في كافة احياء بغداد بعد ان اغلقت الطرق الرئيسية امام حركة السيارات والدراجات، وفتحت جسر باب المعظم مرور مواكب الزائرين من جانب الرصافة بعد ان تم تأمينه، مشيرا الى عدم وقوع اي حوادث امنية تستهدف الزائرين حتى الان بسبب الانتشار المكثف لقوات الامن وفرض حظر التجوال في عموم بغداد. وقد سلك الزائرون من اهالي الرصافة جسر باب المعظم الزائرون لمدينة الطب للعبور الى الضفة الاخرى من نهر دجلة بعد ان تم تأمينه من قبل قوات الامن

طول الطرقات المؤدية لمدينة الكاظمية، نصبت عشرات السراقات والمخيمات مجهزة بعنوة المياه والعصائر، وهي اشبه بدور الاستراحة للزائرين الذين يقطعون مسافات طويلة سيريا على اقدام لداء مراسيم الزيارة فيما لن تكون للسيارات سوى للجيش والشرطة وسيارات الاسعاف.

وامتدت سراقات الترحيب بالزوار على الطرقات في مناطق العنلاوي والشالجية بجانب الكرخ من بغداد حتى ساحة عدن القريبة من ضريح الامام الكاظم لتقديم الخدمات للزائرين، ان يستمر زحف الزائرين الى مدينة الكاظمية حتى اليوم الخميس، حيث تبلغ الزيارة ذروتها. وبدأت مواكب الزائرين القادمين من المحافظات الجنوبية والوسطى بالوصول الى مرقد الامام

الجميل يللمم ذيول التنسج مع الارمن بعد انتخابات المتن بري يطلق تحركه قريبا باتجاه صفير للتوصل لحل بالتوازي بين الحكومة والاستحقاق الرئاسي

آب (أغسطس) الجاري واسباسه التوازي بين حكومة الوحدة الوطنية والاستحقاق الرئاسي وليس التزمناً. وأوضح المصدر ان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ليس في نيته العودة الى بيروت اذا بقي الدوران في حلقة مفرغة. وكما موسى كذلك بالنسبة الى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الذي قد يرجح زيارته التي كانت مرتقبة قبل نهاية الشهر من أجل مواصلة مساعيه في حال لم تظهر مؤشرات ايجابية تشجعه على العودة. وكانت اللقاءات التي أجراها السفير السعودي عبد العزيز حوجة فور وصوله الى بيروت مع كل من الرئيس بري ورئيس الحكومة فؤاد السنهوري، شكلت نوعاً من الإشارة لاطلاق الساعي في موضوع الاستحقاق الرئاسي. وقد اطلع الرئيس بري على خطته التحرك في شأن تأمين مناخات الاستحقاق واجوانه اضافة الى محاولة التفاهم على رئيس توافق للمرحلة.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس: بعد طي الانتخابات النيابية الفرعية في دائرة المتن الشمالي وبدء للمة ذيولها من خلال زيارة قام بها الرئيس الاعلى لحزب الكتائب الشيخ أمين الجميل إلى كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول كيشيشيان توجه الاظار الى الخطوة السياسية التالية المتمثلة بالاستحقاق الرئاسي الذي سيحتل اهمية داخلية مع اقتراب المهلة الزمنية الفاصلة عن موعد الجلسة النيابية الابدئية التي حددها رئيس المجلس النيابي نبيه بري في الخامس والعشرين من ايلول (سبتمبر). ولقت امس قياد رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر زيارة عين السينة حيث التقى الرئيس بري ولم يتح التأكد اذا كان مطر سينقل رسالة معينة بين بري ولهم يتح التأكيد ان الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تمهيد لزيارة يقوم بها رئيس البرلمان الي بكركي او الديمان للقاء البطريرك.

وفيما ترأس الرئيس بري امس اجتماع كتلة التنمية والتحرير لي يصر من الكتلة أي بيان ولكن مصراً في الكتلة أكد لـ «القدس العربي» ان الرئيس بري سيعمل بكل جهده لاجساد حل توافقي للمشاكل الطروحة، وهو لن يتنازل عن هذا المسعى مهما كانت الظروف صعبة او غير مؤاتية. وأعلن المصدر ان تحرك الرئيس بري سينطلق بعد منتصف وقت امس قياد رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر زيارة عين السينة حيث التقى الرئيس بري ولم يتح التأكد اذا كان مطر سينقل رسالة معينة بين بري ولهم يتح التأكيد ان الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تمهيد لزيارة يقوم بها رئيس البرلمان الي بكركي او الديمان للقاء البطريرك. وفيما ترأس الرئيس بري امس اجتماع كتلة التنمية والتحرير لي يصر من الكتلة أي بيان ولكن مصراً في الكتلة أكد لـ «القدس العربي» ان الرئيس بري سيعمل بكل جهده لاجساد حل توافقي للمشاكل الطروحة، وهو لن يتنازل عن هذا المسعى مهما كانت الظروف صعبة او غير مؤاتية. وأعلن المصدر ان تحرك الرئيس بري سينطلق بعد منتصف وقت امس قياد رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر زيارة عين السينة حيث التقى الرئيس بري ولم يتح التأكد اذا كان مطر سينقل رسالة معينة بين بري ولهم يتح التأكيد ان الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تمهيد لزيارة يقوم بها رئيس البرلمان الي بكركي او الديمان للقاء البطريرك.

التعرف على جثة جديدة لسعودي من عناصر «فتح الإسلام» مقتل اربعة اسلاميين وجنديين لبنانيين في معارك نهر البار

وبالتعرف على الجثة الجديدة، التي تعود الى صالح على عمر القدع النهدي، يصل عدد القتلى السعوديين المئتين في طرابلس الساحلية الشمالية في بداية الأحداث، وثلاثة في شارع أبي سمرام في المدينة عمتها، وثلاثة في عملية مغارة القمنون في الشمال. وقالت المصادر ان عدد الموقوفين السعوديين بتهمة التورط مع «فتح الإسلام» لدى قوى الأمن اللبنانية يبلغ ستة أشخاص: عبد الله العيشي ومعاذ المخلف ومعاذ عبد العزيز الداود وعصام سليمان الداود وعائض القحطاني وفهد الغامس.

المناهضين لسورية في الاشهر الثمانية الماضية. ومثل اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري عام 2005 نهاية الاستقرار النسبي الذي شهده لبنان بعد انتهاء الحرب الاهلية. ومن جهة اخرى نقلت صحيفة سعودية امس الأربعاء عن مصادر مطلقة في بيروت ان السلطات الأمنية اللبنانية تعرفت على جثة أحد صلة مباشرة بها. وزاد هذا الصراع من زعزعة الاستقرار في لبنان الذي يعانى بالفعل من أزمة سياسية وهزته تفجيرات اسفرت عن مقتل ستة من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة واثنين من اعضاء البرلمان

وقالت ان القدر كان يتصل بخليا كاملة لفتح الإسلام في طرابلس ليعيد لهجمات ضد قوات الأمن. وتضم فتح الإسلام التي انشقت على جماعة فلسطينية تدعمها سورية في العام الماضي لبنانيين وفلسطينيين وعربا اخرين في صفوفها حارب بعضهم في العراق، وتقول الجماعة انها تؤيد افكار تنظيم القاعدة لكن ليس لها صلة مباشرة بها. وزاد هذا الصراع من زعزعة الاستقرار في لبنان الذي يعانى بالفعل من أزمة سياسية وهزته تفجيرات اسفرت عن مقتل ستة من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة واثنين من اعضاء البرلمان

نهر البار (لبنان) - رويترز- يو بي أي: قتل جنديان لبنانيان واربعة اسلاميين متشددين يستلمون نهج تنظيم القاعدة امس الأربعاء خلال معارك ضارية دارت في مخيم نهر البار للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان ليرتفع بذلك عدد القتلى في المعارك الدائرة منذ نحو 12 اسبوعا الى 267 قتيلًا.



جنود لبنانيون يواصلون محاصرة مخيم نهر البار

وقالت المصادر ان القوات اللبنانية توغلت داخل المخيم واستولت على عدد من المباني. وسيسيطر الجيش اللبناني على مساحات كبيرة من المخيم والمناطق المحيطة به والذي كان يعيش فيه قبل القتال 40 ألف لاجئ فر معظمهم الى مخيم قريب لكن متشدد في فتح الإسلام يبدون مقاومة شرسة. وفقد الجيش اللبناني حتى الان 136 جنديا منذ اندلاع المعارك مع جماعة فتح الإسلام يوم 20 ايار (مايو) في مخيم نهر البار للاجئين. وقتل اجمالا أكثر من 90 متشددا و41 مدنيا في أسوأ أعمال عنف داخلي شهدتها لبنان منذ الحرب الاهلية التي دارت رحاها بين 1975 - 1990. وأعلنت السلطات اللبنانية هذا الاسبوع ان قائدا عسكريا كبيرا من فتح الإسلام هو شباب القدر الشهير بابي هريرة قتل او اخر الشهر الماضي في معركة مع قوات الأمن في مدينة طرابلس القريبة.

ولم يتأكد كيف ومتى تمكن القدر (35 عاما) وهو متشدد لبناني معروف قضى أكثر من ستة أعوام في سجن سوري من التسلل خارج المخيم لكنه كان في مرحلة ما يقود معركة نهر البار. وتكرت بعض وسائل الاعلام المحلية انه في من المخيم المحاصر بعد ان سبح لمدة خمس ساعات.

موسى يشدد على ضرورة التركيز على انجاز انتخاب رئيس للبنان

«ان الاستحقاق الرئاسي اصبح اولوية لا يمكن تجاهلها». وكان كوشنير قام الشهر الماضي بمبادرة لم تؤد الى نتائج عملية لحل الأزمة في لبنان. على ضرورة التركيز على انجاز انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد ان انتهت الانتخابات الفرعية.

بيروت - ف ب: شدد امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى، الذي سبق له ان قام بوساطتين لم تؤد إلى نتيجة لحل الأزمة في لبنان، على ضرورة التركيز على انجاز انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد ان انتهت الانتخابات الفرعية. وقال موسى في حديث نشرته الاربعة صحيفة «النهار» الموالية للحكومة ان «الطلب التركيز من الان فصاعدا على اسم الرئيس الجديد للجمهورية، هذا ما يجب ان يكون عليه العمل في لبنان بدعم عربي وربما دولي».

اهالي عكار يرفضون تسلّم جثته ودفنها شقيقة «ابو هريرة» تؤكد انه سجن في سورية بسبب علاقته ب«التوحيد»

لبنانية معروفة بولائها للوطن ولستاد دعاة حرب او مرجمين، احي هو ضحية في كل ما جرى، فمنذ عمر الثالثة عذرة سجن في سورية على خلفية انتمائه الى «التوحيد الاسلامي» الذي تعرف اليه عبر جيراننا في طرابلس، وقضى هناك 6 سنوات» خرج بعدها ثلاثة اشهر ثم اعيد الى السجن على مدى 3 سنوات. وسئلت كيف انتم شقيقك ان تنظيم فتح الإسلام، وهل كنتم على علم بالامر؟ فأجابت «أود ان اقول اول ان اخي لم يكن مع سورية انه لبناني سجن في سورية كفيف يكون معها وليس صحيحاً ما يقال عن ان «فتح الإسلام» هي من صنع سورية، اما بالنسبة الى علاقة العائلة به فكانت بعيدة بعض الشيء بحكم انه سكن في مخيم عين الحلوة منذ مولده من السجن في سورية بسبب المضايقات المستمرة له من قبل المخابرات السورية وتزوج هناك من امرأة فلسطينية له منها خمسة اولاد هم: هشام وعبد الله واحمد وخمضر وشامل. اما بالنسبة الى علاقته بـ «فتح الإسلام» فلم تكن تعرف شيئاً عنها ولم نسلم اصلابها بالتنظيم الا في الآونة الاخيرة حين ذاع صيته وعلمنا به كما ان لبناني آخر اللجاري التي كان السبب». وعن كان السبب في اعتقاله، ولكن ما عرفه انه كان يقطن في حي التعمير فدفعوا له المال كتعويض ليترك المكان ومن ثم علمنا انهم قتلوه في نهر البار.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس: لا تزال قضية مقتل الرجل الثاني في تنظيم «فتح الإسلام» شباب قُور الملقب «ابو هريرة» تشغل الوسط السياسي والاعلامي بعدما اطلقت قوى الأمن الداخلي الرصاص عليه في طرابلس بعد مغادرته مخيم نهر البار مسيحة لثورة 4 ساعات حيث توجه الى الجبال ومن ثم الى مخيم عين الحلوة قبل ان يعود مزوداً بملعب كبير من المال الى طرابلس.

وقد رفض اهالي بلدة مشمش - عكار رفضاً قاطعاً لتسلم جثة شباب القدر ودفنها، ونزولوا الى الشوارع ملتمنين ورفضهم دفن جثته في جبانة البلدة. وأكد رئيس البلدية حفظ قعر الدين بعد اجتماع ضم مختابر وجهاء البلدة: «نرفض تسلّم وتشيع «ابوهريرة» كونه خائناً لوطنه ولثقافته وكونه لم يولد في مشمش وغير مقيم فيها، وكونه عنصرًا اارهابيًا تطاول على المؤسسة العسكرية اللبنانية وعلى ابناء منطقتهم وبلدتهم مشمش، والذي سقط منها 3 شهداء» و7 جرحى للجيش اللبناني»، مؤكداً وقوفهم الدائم والمستمر الى جانب الجيش عمال الوطن وحشبة خلاصة وامل جميع اللبنانيين.

من جبهة، حملت شقيقة «ابو هريرة» الدولة اللبنانية مسؤولية ما يحصل في نهر البار وأكدت ان شقيقها لم يكن يؤيد سورية بل سجن سياسي بسبب علاقته بـ «التوحيد الاسلامي» وهو ضحية وعاش مظلوماً طوال حياته. وسألت كيف حصر اخي يوم مقتله من عين الحلوة الى طرابلس من دون ان توقفه الاجهزة الامنية؟»، وقالت ان «ابوهريرة» من عائلة لبنانية معروفة بولائها الوطني معلنة ان شقيقه عنصران في الجيش اللبناني. وقالت السيدة قدور في حديث صحافي «نحن نتحدر من عائلة

وواجه لبنان منذ تسعة اشهر أزمة سياسية مستعصية بين المعارضة التي يقودها حزب الله حليف دمشق والاكثورية النيابية الناهضة لسورية وذلك منذ استقالة وزراء الطاقة والسياسة الشريعة والامتاع عن اي نشاطات تُزرع امن لبنان واستقراره وتهدد استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية».

وواجه لبنان منذ تسعة اشهر أزمة سياسية مستعصية بين المعارضة التي يقودها حزب الله حليف دمشق والاكثورية النيابية الناهضة لسورية وذلك منذ استقالة وزراء الطاقة والسياسة الشريعة والامتاع عن اي نشاطات تُزرع امن لبنان واستقراره وتهدد استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية».

جيزرواليم بوست: اسراييل تسعى الى ادخال تعديلات على تفويض قوات اليونيفيل

وفيما ترى اسراييل ان القوات الدولية تعمل بشكل جيد في المناطق المفتوحة في جنوب لبنان الا انها تريد ان ترى وجودا اكبر لليونيفيل في مدن الجنوب وان تقوم اكثر بدور «المبارد». وكان مجلس الأمن تبني في 12 (أغسطس) الماضي القرار ال1701 الذي نص على اثناء العمليات الحربية في لبنان اثر المعارك الضارية التي دارت بين مسلحتي حزب الله والجيش الاسرائيلي على مدى أكثر من شهر. كما دعا القرار الى زيادة عدد افراد اليونيفيل الى اكثر من 13 ألف عنصر.

تل نيب- يو بي أي: تكسرت صحيفة (جيزرواليم بوست) ان اسراييل تعمل على ادخال بعض التغييرات على تفويض قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان (اليونيفيل) وذلك لضمان قيام القوات الدولية بمزيد من الدوريات في المناطق الحضرية.

- البنياني وهو الرجل الثاني فيها؟
- فلنسلل عن اقبح الجيش في الامر لتصل الامور الى ما هي عليه، انها الدولة اللبنانية التي احضرتهم الي هنا وبدوا يقتلون بعضهم، نسمح عبر التلفزيونات ان جهة معينة مسؤولة عن ذلك نحن لا نعرف شيئاً ولا معلومات لدينا عن الامر. جل ما نعرفه اننا لا نقبل ان يقتل الجيش، فالجيش هو اولادنا واخي الكبير احمد قدور معاون في الجيش واخي الاصغر كان أيضاً في الجيش.
- ان كان شباب يقتل اخوته؟
- لا نعرف كيف بدأت هذه القصة ولا كيف انتهت «وشن عم ترك براسنا، الله لا يوفق من ووط الجيش وجعل المسلمين يقتل بعضهم بعضاً.
- هل تعرض احد لاشقاك الآخرين؟
- ابدأ، اخي الكبير لا يزال يخدم والثاني ترك بعدما كان رقيباً اول وسجن في سورية مع شباب لكن في قسمة اخرى ايام الجنرال ميشال عون خطفته حركة «امل» وسجن في سورية عاماً كاملاً وهو اليوم موظف في احد محال الحلويات في طرابلس ولا علاقة له بماي كنا نعلم ديني او سياسي.
- نحن لم نسلّم جثته بعد، وقد ذهبت شخصياً الى مستشفى بعيدا وتأكدت انها عائدة اليه كما اخذت من عينات لإجراء فحوصات الـ DNA وننظّر انتهاء الاجراءات الروتينية ليسلمونا الجثة واخرى الان في انتظار ذلك تمهيدا لتشيعه.
- هل الرسالة التي توجهينها ليو؟
- اخي عاش مظلوماً طوال حياته والله يأنخذ له حقه. احمل الدولة بكافة اجهزتها مسؤولية ما حصل وأسأل: كيف حضر اخي في الحلوة الى طرابلس من دون ان يوقفه احد فأكان الدولة واين الاجهزة؟ اطلب من الله ان ينهي هذه الازمة ويحل الامور العالقة كلها لتعيش بأمان.

واضاف الموقع الاسرائيلي قائلاً انه خلال الجلسة اطع المشاركون على التقارير السورية التي ادعت نشر تحركات القوات العسكرية اللبنانية في الضفة الغربية المتنازعة الشمالية. واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، إيهود أولمرت، ان الدوافع التي تهدف الى الاستعدادات خشبية ان قوت «حسابات» خاطئة من جانب اسراييل او سورية الى نشوب حرب بينهما، الامر الذي يحاول مكتب رئيس الوزراء الناكيد ان يشرح ذلك. وقال كاتب في صحيفة «الاسرائيل» ان الاستعدادات غير مبنية على معلومات جديدة حول تغييرات في انتشار واستعدادات الجيش السوري على الجبهة الرسمية.

اولمرت يؤكد ان تل ابيب مستعدة لاي سيناريو مجلس وزاري اسراييلي خاص يناقش احتمالات الحرب مع سورية

وأضاف الموقع الاسرائيلي قائلاً انه خلال الجلسة اطع المشاركون على التقارير السورية التي ادعت نشر تحركات القوات العسكرية اللبنانية في الضفة الغربية المتنازعة الشمالية. واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، إيهود أولمرت، ان الدوافع التي تهدف الى الاستعدادات خشبية ان قوت «حسابات» خاطئة من جانب اسراييل او سورية الى نشوب حرب بينهما، الامر الذي يحاول مكتب رئيس الوزراء الناكيد ان يشرح ذلك. وقال كاتب في صحيفة «الاسرائيل» ان الاستعدادات غير مبنية على معلومات جديدة حول تغييرات في انتشار واستعدادات الجيش السوري على الجبهة الرسمية.

الخارجية والامنية، والتي نوقشت خلالها الخطوات لحماية الجبهة الداخلية في اسراييل بعد الاخفاقات التي سجلت خلال حرب لبنان الثانية في الصيف الماضي، مع ذلك اضافة اولمرت ان خشبي من قيام دولة معينة بتغيير الامور على غير حقيقتها، الامر الذي سيؤدي الى اندلاع حرب في المنطقة الشرق الاوسط، على حد تعبيره.

واضاف اولمرت انه بسبب هذا التقدير الخاطي فان قيام الدولة العبرية ان تستعد لمواجهة كل سيناريو في المستقبل المنظور. وشدد على ان هذه الجلسات انعقدت للتحضير والاستعدادات الاسرائيلية للحرب التي قد تنشب والتي لا يوجد احد مني بها.

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العبرية امس الأربعاء عن رئيس الوزراء ايهود اولمرت قوله ان الدولة العبرية لن تثنى اي هجوم عسكري، مستنداً على ان بلاده لن تثنى عدواناً على سورية، على حد تعبير المصادر الاسرائيلية الرسمية.

مشعل يتهم جهات خارجية بعرقلة الوفاق بين حماس وفتح

صنعاء - ف ب: اتهم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل امس الأربعاء في صنعاء اطرافا اقليمية ودولية لم يحددها بعرقلة الوفاق بين حركتي حماس وفتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

واضاف ان تفويض القوات الدولية التي تضم 13600 جندي ينتهي في نهاية آب (أغسطس) الحالي، ومن المقرر ان يبحث مجلس الأمن في 16 آب (أغسطس) تجديد تفويضها. بعض التحسينات»

جدل في اسراييل حول رفض جنود اجلاء مستوطنين اجلاء خوفا من تكرار حركات التمرد هذه، وحذر وزير الدفاع ايهود باراك من ان رفض الامتثال للاوامر يضعف اسراييل حيث الخدمة العسكرية الزامية للشبان والشابات، وقال باراك الذي يعتبر الضابط الحائز اكبر قدر من الالوسفة في الجيش الاسرائيلي ان «اي بلد يريد العيش لا يمكن ان يكون له سوى جيش واحد، الجنود يتلقون اوامر من جميع المصادر وليس من اي اشخاص آخرين».



بدون جيش»، والعائلتان اللتان طردتا الثلاثة هما من سكان مئة إيهود اولمرت باخلاصنا. ويقيم العديد من الجنود المتدينين القريبين من الحركات اليمينية المتطرفة في هذه المستوطنات، وتضم وحدات النخبة اعدادا كبيرة من هؤلاء الجنود وسيبق ان رفض بعضهم خلال الانسحاب من قطاع غزة المشاركة في اجلاء مستوطنين من القطاع. وقال الحاجام يشاهي بايد المقيم في الضفة الغربية لوكالة فرانس برس ان «الكتاب المقدس فوق قوانين دولة اسراييل».

«القدس» غريز ان احد حاخامات الجيش ديفيد ستاف رفض هذا الموقف واضح لوكالة فرانس برس ان «القول بان الوامر التي تعطي للجنود تتعارض مع الشريعة اليهودية امر بالغ به»، ووضحا انه «لو كانت تلك هي الحال، لوجب تفكيك الجيش على الفور».

جدل في اسراييل حول رفض جنود اجلاء مستوطنين اجلاء خوفا من تكرار حركات التمرد هذه، وحذر وزير الدفاع ايهود باراك من ان رفض الامتثال للاوامر يضعف اسراييل حيث الخدمة العسكرية الزامية للشبان والشابات، وقال باراك الذي يعتبر الضابط الحائز اكبر قدر من الالوسفة في الجيش الاسرائيلي ان «اي بلد يريد العيش لا يمكن ان يكون له سوى جيش واحد، الجنود يتلقون اوامر من جميع المصادر وليس من اي اشخاص آخرين».

القدس - ف ب: بيور جدل محتدم في اسراييل حول رفض جنود الثلاثة المشاركة في عملية اجلاء مستوطنين كانوا يحتلون منزلين في المخيل بالضفة الغربية، مدعومين في تمردهم على الاوامر من عائلاتهم واليمين المتطرف، ورفض 12 جنديا بناء على نصحائح زويهم وحاخاماتهم الامتثال لاوامر قادتهم العسكريين ما ادلى الى صدور حكم بسجنهم شهرا. وشارت وسائل الاعلام الى تزايد عمليات التمرد هذه المدعومة من اليمين المتطرف.

وتكتبت صحيفة (هارتسيت) ان «رفض الامتثال لاوامر باجلءا مستوطنين لدوافع عقائدية لم يعد ظاهرة هامشية». وتابعه ان «الحاخامات يأمرون بشكل متزايد بطلبتهم برفض اوامر الاجلاء»، وشخصيات من اليمين المتطرف تدعم بشكل متزايد هذا الرفض والجنود المتدينون يشعرون بشكل متزايد بان عائلاتهم والشعب خلفهم.

تمت مقاضاة الشخص الذي نشر صور ابنتي لي لي منى زكي: اتعجب من مواصلة هجوم المخرج محمد خان ضدي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

السقا

عن تكرار ظهورها مع احمد السقا في افلامه قالت: قدمت مع احمد عدة اعمال سينمائية وتلفزيونية ومسرحية ولاقت نجاحا كبيرا، فاصبح بيننا انسجام شديد لدرجة أننا نتفاهم أثناء العمل من نظرة العين، وهذه الكاريزما او الكيمياء التي بيننا في العمل، تساهم في نجاح ما نقدمه، ويصدقنا الجمهور.

حول الاتهام الموجه لجيلها من الممثلات بانهن مجرد سنيديات للممثلين في افلامهم قالت: لا اري انني ظهرت كسنيديت لاي فنان شاركته عملا لانني امثل الدور الذي يعجبني بصرف النظر عن حجمه.

ولكن الدور يجب ان يكون محوريا ومؤثرا في الاحداث، فهل دوري في «مافيا» او «ابو علي» او «عن العشق والهوى» او «تيمور وشفيقة»، كنت سنيديت فيها؟ طبعاً لا، نحن نقدم كل ما نستطيع لتحقيق التوازن في اوارنا مع الفنانين الرجال مع الاخذ بالاعتبار ان المؤلفين هم الذين يهتمون بالادوار الرجالي اكثر من الادوار النسائية كفيلم «سهر الليالي»

مع بعض الاجتهادات التي قدمت افلاما المحور الكمال فيها للمرأة مثل فيلم «احلى الاوقات» و«بنات وسط البلد».

بالنسبة للخلافات التي تردت بالوسط الفني بينها وبين زوجها احمد حلمي بسبب المشاهد التي ظهرت في كواليس بعض افلامها



منى زكي

قالت منى زكي: انها شائعات وانا اضع نفسي حدودا لا اخطأها من قبل ان اتزوج.

بعض الانتقادات وجهت اليك للادوار الشخصية التي قدمتها مثل «خالتي فرنسا»، قالت:

ارى ان الفنان يجب ان يقدم كل الادوار والانماط، ودوري في فيلم «خالتي فرنسا» هو لشريحة موجودة فعلا في مجتمعنا فلم لا نقدمها، وبرغم الهجوم الشديد على الفيلم الا انه من الادوار المحبوبة لبي، لانه مخالف لطبعتي جدا، ولهذا بذلت فيه مجهودا كبيرا والصدمة التي حدثت للجمهور لانه لم يتعود ان يراني في مثل هذه النوعية من الادوار ولكنه عندما عرض على شاشة الفضائيات اعتقد انه اعجب الجمهور.

عن رأياها في انتشار المثلثات العرييات على الساحة المصرية، وكما يقال مصر هوليوود الشرق، ولم يقل يوما هذه الفئات من بلد كذا، نحن لا نتعامل معهن على جنسيتها، وكل ما بيننا تفاس شريف.

عن العرض الغري الذي رفضته لتقديم برنامجا قضايا مثل فيلم «احلى الاوقات» لان تقديم البرامج ليس عملي، وارغب في التفرغ الكامل للتصنيف وخاصة السينما والعمل بالبرامج التلفزيونية يحتاج لوقت طويل، وانا لا استطيع توفير هذا الوقت.

فضائيات

«الاتجاه المعاكس» على خطى الإعلام السوري: تفسير المفسر وشرح المشروح!

محمد منصور*

■ بعد أشهر على زيارته لوطنه الأم سورية، والتحدث عن تجربته الإعلامية في مكتبة الأسد بدمشق برعاية رسمية، وتقديم حلقة من (اتجاه المعاكس) من تدمر مباشرة على هامش مهرجان البادية بمساعدات تقنية في البيت من التلفزيون السوري... يبدو أن الدكتور فيصل القاسم، يتجه في برنامجه التلفزيوني المزمع من نحو التأثر بالإعلام السوري، باعتباره نوعاً من (الانتيكات) التي تستهوي عشاق الحداثة والتطور أحياناً، وتجعلهم يحنون إلى ركوب الجمال عوضاً عن السيارات والطائرات... ولهذا نجد في الحلقة التي خصصها لمناقشة مدى عدالة الشرعية الدولية، يسير على هدي الإعلام السوري، وطريقته الشهيرة في تفسير المفسر وشرح المشروح، وإعادة اكتشاف أن الأرض كروية، وأنها رغم كل شيء - تدورا

فمنذ أن تفتحت عينونا على هذه الدنيا الغائبة، ومنذ تعلمنا أجديات الاستماع للسياسة (ولا أقول الكلام في السياسة) كنا نسمع مراراً وتكراراً، صباحاً ومساءً، بمناسبة ومن دون مناسبة، الكثير من الكلام السيئ عن هذه الشرعية الدولية، وقد نشأنا وكبرنا وتوسعت مداركنا وشبنا عن الطوق ونحن نعتبر الحديث عن الشرعية الدولية، حديث الساعة وكل ساعة، مشجب الهزائم وعنوان المظالم، مصيبة المصائب وكارثة الكوارث... وخصوصاً حين ننظر إلى فلسطين، أو نتذكر الجولان، أو نستعيد سنوات الجمر في جنوب لبنان، أو حين نرى كيف عالجت هذه الشرعية مأساة مخيم جنين، وقضايا المبعدين واللاجئين، والكثير الكثير مما لا يتسع المجال لاستحضاره والحديث عنه!

وهكذا صار نقد الشرعية الدولية موضوعاً احتياطياً جاهزاً في إعلام الأنظمة العربية الرسمية، وهو رغم أنه مستهلك حتى الثمالة، ومكرر حتى الضجر، إلا أن ذلك لا يمنع أن يعاد تطبيعته وإثارة وطرحه، للهروب من المشكلات الداخلية، والأزمات التي تصنعها أنظمة الحكم المحلية في حياة شعوبها!

وحين يأتي برنامج مثل (الاتجاه المعاكس) في قناة هامة مثل (الجزيرة) ليستهلك من جديد هذا الموضوع المستهلك، فإنه لا يضيف شيئاً جديداً، لا بالنسبة لفاعلتنا الحقيقية بأن هذه الشرعية الدولية لم تكن عادلة يوماً في التعامل مع قضاياها، ولا بالنسبة للألمة التي يستحضرها الضيوف في نقاشهم وأخرها: دارفور!

طبعاً قد يقول قائل: إن هذا البرنامج الجماهيري لا يتوجه لأملح ممن يمتلكون قناعات وأفكار معينة، أو من يرون في هذا الموضوع أمراً بديهياً، بل هو يتوجه إلى شرائح أخرى أوسع، ربما تحتاج إلى مزيد من التعمق في مناقشة هذا الموضوع... لكن استطلاع البرنامج نفسه يفند هذه الفاعلة المفترضة، فقد عثر جميع من شاركوا في الاستطلاع حول عدالة الشرعية الدولية، أي ما نسبته (95%) تقريباً بأنهم لا يقفون بالشرعية الدولية، والغريب أن هذه النسبة لم تتغير في نهاية البرنامج، بل ظلت تحوم في منتصف التسعينيات المثوية وكأنها نتيجة استفتاء رئاسي في نظام ديكتاتوري عربي.

إذن، الجميع تقريباً مقتنعون ومنذ البداية بالنتيجة التي أجهدها البرنامج نفسه وضيوفه في شرحها وتفسيرها، وقد ظل الجميع على قناعاتهم دون زيادة أو نقصان يذكران... فهل أفضل من هذا الاستفتاء برهاناً، على أن البرنامج قد فسر الماء بعد جهده بالماء، متناولاً موضوعاً مطروفاً مستهلكاً، يطيح بإعلام منقرض وشمولي مثلاً الإعلام السوري أن يزيد ويعيد فيه حتى يهرب من قول حقائق أخرى؟

أكثر من ذلك، تماهى الدكتور فيصل قاسم في هذه الحلقة في استحضار روح الإعلام السوري بكل بلادها، حين تحول من محاور إلى مستمع، ككثير من المذيعات الغائبات في البرامج السياسية، فبعد مقدمته وسؤاله الافتتاحي لضيفه الأول ثم لضيفه الثاني، وجد الدكتور فيصل نفسه، وهو يقبل وجهه ذات اليمين وذات الشمال، حسب مصدر الصوت، ووجهه نظر المتكلم، وخصوصاً أن الضيفين (فيصل جول وأكرم البني) كانا على درجة من التوازن والتزام آداب الحوار، لدرجة أنهما لم يكونا بحاجة لأي فيصل كي يفصل بينهما... وأخذاً يتوزعان حصص الحديث، حتى فأربت الحلقة على الانتهاء، فاضطر صاحب البرنامج لأن يطرح ما بقي في ورثته المتثابرة من نقاط، فإذا به يعيد بعض تساؤلات المقدمة بلغة أكثر كاريكاتورية وخفة... وقد تليسته روح الإعلام السوري مرة ثالثة، حين طرح أهم نقطة كان يمكن أن تثير الحوار حول (غياب الشرعية العربية) وحين مر عليها مرور الكرام، وكأنه كان يقولها على سبيل رفع العتب... رغم أنها كانت يمكن أن تشكل محوراً صغيراً للإضافة في هذا الموضوع المستهلك حتى الثمالة.

إن حلقة (الاتجاه المعاكس) الأتفة الذكر، وسواها من الحلقات، التي تخرج من حرارة الحدث نحو برودة التطوير واستحضار الأمثلة التاريخية، تبقى مثالا على الحالة التي وصل إليها البرنامج، وعلى الروتين الذي أخذ يتسلل إلى روحه، ويطيح أداءه ورؤيته، بعد أن صارت الحيوية والجرأة والتجدد تدرى من ماضٍ فر في (الاتجاه المعاكس)!

شرعية التعذيب في أقسام الشرطة!

■ في نفس اليوم الذي كان يجهد الدكتور فيصل نفسه في هجاء الشرعية الدولية الزائفة، نقلت (الجزيرة) خبراً في شريطها الإخباري عن حادثة رمي عناصر من الشرطة لأحد سكان قرية العرمانية في محافظة الجزيرة بمصر من شرفة منزله، بسبب عدم تنازله عن شكوى قدمها بحق أمين شرطة... في حين ادعت وزارة الداخلية المصرية أن القتل كان طرفاً في مشاجرة وألقى بنفسه هرباً من الشرطة! وقد دفع هذا الخبر (الجزيرة) لمناقشة قضية إساءة معاملة موظفي الشرطة المصرية للمواطنين، في برنامجها اليومي (ما وراء الخبر) مشيرة إلى حوادث بارزة في هذا السياق تابعتها الصحف المصرية!

وكانت قناة (المحور) المصرية، قد قدمت قبل أيام في برنامجها الشهير (تسعون دقيقة) متابعة جريئة لحادثة سكب مادة مشتعلة على جسد أحد الشبان وإشعال النار فيه، بسبب اتهامه بسرقة كوابل كهربائية في قسم شرطة (سيوه) في مصر أيضاً... وقد حضر شقيق المجني عليه مع وجهاء من المنطقة ليتدخلوا عن صدمتهم الشديدة مما جرى، وأن كل مواطن في هذه المدينة المسالمة لا يمكن أن يسامح أمين الشرطة بما فعله! والآن... إذا كانت الشرعية الوطنية تفعل هذا بالمواطن العربي... ويعرف الجميع أن هذه الأمور لا تجري في مصر وحدها... إذا كان المواطن العربي لا حق له، ولا حرمة، ولا من قانون يحترم آدميته، وشرعية موطنه، وعلى أيدي أنظمة، لا تدعي الوطنية فقط، بل تعتبر نفسها هي الوطن بكل ما فيه، وهي الأمن والأمان والعين الساهرة والحق والمصان... فمآذا سنتنظر من الشرعية الدولية؟! بأي عين سواجده هذه الشرعية الدولية الجائرة، التي تتحاز لإسرائيل، وتبارك القاتل والمغتصب، حين يجد المواطن العربي نفسه كأنثا غير شرعي، في زمن غير شرعي، وتحت سقف أنظمة غير شرعية؟

ومرة أخرى... لمن لا يكون للعرب أي وزن لا في الشرعية الدولية ولا في موازين القوى، ولا في أي محفل صنع القرار العالمي أو الإقليمي... حين يكون الإنسان العربي بلا قيمة ولا كرامة... يهان حتى في أقسام الشرطة... فما بالك بما يحدث له إذا وصل إلى فروع المخابرات لا سمح الله؟! *

عبقرية الانقسام!

■ أغرب تعبير سمعته في المحطات اللبنانية أثناء الانتخابات الأخيرة في لبنان، هو تعبير (الشعب المتني) للإشارة إلى سكان منطقة المتن الذين كان عليهم الاختيار في انتخابات كسر عظم (مارونية - مارونية) بين مرشح التيار الوطني الحر، ومرشح حزب الكتائب اللبناني!

سكان منطقة المتن الذين كان يحق لهم الاقتراع، لا يتجاوز عددهم الثمانين الفا، وقد صنع منهم المتناحر السياسي، (شعباً) لا يسعى كل فريق لاستماتته واسترضائه وتجييش مشاعره ضد الفريق الآخر... فأى شعور بالوحدة الوطنية سيجمع اللبنانيين، ماداموا قادرين على الانقسام على شاشات التلفزيون إلى هذا الحد؟! يستحق اللبنانيون، سياسيون ومستثمرو مصائب وإعلاميو تلفزيون... وسام العبقرية في التقسيم والانقسام!

* كاتب من سورية mansoursham@hotmail.com

وارضيات

هيفاء وهبي في ختام مهرجان الاسكندرية الدولي للأغنية

الاسكندرية (مصر) - «القدس العربي»:

تحت رعاية جمعية فناني ومبدعي الاسكندرية، كرم مهرجان الاسكندرية الدولي للأغنية في دورته الخامسة النجمة اللبنانية هيفاء وهبي في حفل الختام بمحافظه الاسكندرية تقديراً لمساهمتها في الاعمال الانسانية والشروعات الخيرية من خلال الحفلات التي تشارك بها هيفاء متبرعة باجرها وريعتها لاعمال الخير التي تشرف عليها الجمعية سنويا.

و قد احييت هيفاء حفل الختام متبرعة باجرها وريع الحفل الي الاطفال مرضى السرطان حيث قام بتقديم درع التكريم لها كل من المهندس عوف همام رئيس الجمعية ورئيس المهرجان والفنان سمير صبري امين عام المهرجان والسواء ايهاب فاروق نائب محافظ الاسكندرية، وقد اعربت هيفاء عن سعادتها بنيل مثل هذا التكريم من بلدها الثاني مصر موضحة ان المشاركة باعمال الخير هي اقل شيء يمكن ان تقدمه في مقابل الحب والنجاح والثقة التي منحها اياها الجمهور.

و قد حضر حفل تكريم النجمة هيفاء وهبي نخبة كبيرة من رجال الاعمال والاعلاميين والكتاب كما حضر الدكتور احمد زويل وعدد من رجال السياحة والفنادق والمسؤولين.

يذكر ان النجمة هيفاء وهبي سبق وان شاركت في احدي حفلات المهرجان من قبل منذ عامين متبرعة باجر حفلتها لصالح المشروع الخيري الذي كان مخصصا للاطفال الايتام.



هيفاء وهبي بعدسة باتريسيا شحادة

اخبار غريبة

«عززة السيد سوغان» من روائع القصص العالمي

الدوحة - قطر - «القدس العربي»:

كما عودتنا في نهاية كل اسبوع، تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الجمعة 10 آب (أغسطس) 2007 على الساعة 10:00 صباحاً بتوقيت غرينتش، فيلماً كرتونياً بعنوان «عززة السيد سوغان» مستوحى من روائع القصص العالمية.

يشعر السيد سوغان بالحزن على عزته التي اكها الذئب فيشتري عزرة جديدة ويطلق عليها اسم بلانكتيت بسبب لونها الأبيض.

تحضر حيوانات المزرعة العززة من الصعود إلى الجبل، لكن بلانكتيت لا تستمع إلى النصيحة وتسلل ليلاً إلى الجبل، يهاجم الذئب العززة كما فعل مع عزرات سوغان من قبل، ولكن السيد سوغان يتمكن من إنقاذ عزته، من براثن الذئب، في اللحظة الأخيرة.

ما هو سخرُوج عزرات سوغان إلى الجبل رغم المخاطر؟ ولماذا استقبلت حيوانات المزرعة العززة بلانكتيت بالغناء؟

ثم كيف أنقذ سوغان عزته؟ يعاد عرض هذا الفيلم الكرتوني يوم السبت 11 آب (أغسطس) 2007 على الساعة 30:17بتوقيت غرينتش.



«كل يوم» (القدس العربي)

صوروا المسلسلات ولم يسلموا الحلقات لانشغالهم باعمال اخرى: ازمة بين المخرجين المصريين وشركات الانتاج



ماجد المصري



الهام شاهين

المسلسل التلفزيوني «عمارة يعقوبيان» ومازالت الحلقات الاولى معلقة، مما ادّى الى حدوث مشكلة مع الجهة الانتاجية خاصة المنتج المشارك في العمل.

المعرض محمد النقلي بمجرد انتهائه من تصوير مسلسل «ازهار» بطولة فيفي عبده وعبد الرحمن المصري وعائدة رياض، ولم يستكمل مونتاج الحلقات ويصور حالياً مسلسلاً آخر لشهر رمضان أيضاً وهو «يثرى في عزو» تأليف يوسف معاطي وبطولة يحيى الفرخاني.

يحاول ابو عميرة الاتفاق مع الماسعين له في المسلسل الاول القيام بعملية المونتاج على ان يتصلوا به في المشاهد المهمة ليشرح عليها بنفسه.

المخرج احمد صقر صور مسلسل «نقطة نظام» بطولة صلاح السعدني، وقبل ان يقوم بتسليم الحلقات، دخل

القاهرة - «القدس العربي»:

بعض المخرجين تسببوا بأزمات داخل المسلسلات الرضائية التي تعاقبت عليها معظم القنوات الفضائية، المخرجون صوروا اعمالهم، ودخلوا اعمالاً اخرى لعلها تلحق شهر رمضان أيضاً حتى يكون لكل مخرج عمليتين يتنافس على شاشات الفضائيات.

ومن اجل الاعمال الجديدة لم يكمل المخرجون مونتاج ومسكاج المسلسلات التي انتهوا من تصويرها مما أدى الى نشوب مشاكل بينهم وبين الجهات الانتاجية التي تعاقبت على تسويقها للمحطات العربية.

من هؤلاء المخرجين مجدي ابو عميرة الذي انتهى من تصوير مسلسل «قلب امرأة» بطولة الهام شاهين وماجد المصري وعائدة رياض، ولم يستكمل مونتاج الحلقات

المخرج احمد صقر صور مسلسل «نقطة نظام» بطولة صلاح السعدني، وقبل ان يقوم بتسليم الحلقات، دخل



رونالدينيو

رقم قياسي في المبالغ المدفوعة لانتقالات اللاعبين في اسبانيا

مديردا - ف. ب: اشارت صحيفة «اي بي سي» المحلية ان المبالغ المدفوعة من قبل اندية كرة القدم الاسبانية في سوق الانتقالات بلغت 361.2 مليون يورو، وهو رقم قياسي حطم الرقم السابق الذي سجل عام 2000، وشهد سوق الانتقالات في صيف عام 2000 صرف 350 مليون يورو في صفقات التعاقد مع لاعبين، أبرزها كان انتقال البرتغالي لويس فيغو من برشلونة الى غريميه ريال مدريد مقابل 60.3 مليون يورو.

تشيلسي يعاني جملة من الاصابات قبل انطلاق الدوري الانكليزي

لندن - رويترز: قد تتعرض أمان فريق تشيلسي الذي يناهض في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم لضربة قوية بسبب العدد الكبير من الاصابات في صفوفه، ولم يجد البرتغالي غوزيه مورينيو مدرب الفريق تحت تصرفه سوى عدد قليل من اللاعبين الكبار خلال تدريب مفتوح تابعه 3000 متفرج في ملعب الفريق ستامفورد بريدج الثلاثاء مع اذاعة الفريق لنشر اعتذار الجمهور بموقعه على الانترنت. وتكثفت تقارير صحافية امس الاربعاء بان أكثر من عشرة من لاعبي الصف الاول بتشيلسي يخضعون للعلاج، ويفتتح تشيلسي الذي خسر كأس الدرع الخيرية أمام غريميه مانشستر يونايتد مسيرته في الدوري ببقاء على أرضه أمام برمنجهام غالي يوم الأحد المقبل، واعادت القائمة الطويلة من الاصابات الى الأذهان المشاكل التي عانى منها تشيلسي الموسم الماضي وأثرت بشدة على حطوظه في المنافسة على لقب الدوري، وسيغيب القائد جون تيري قلب الدفاع لشهر كامل حيث يعاني من مشكلة في أربطة الركبة في حين لا يتنظر عودة لاعب الوسط الالمانى مايكل بالاك والمدافع الانكليزي وين بريدج قبل شهر واحد وعشرة أسابيع على الترتيب بعد خضوعهما لجراحتين في الركبة والفخذ. وقد يغيب عدد كبير من اللاعبين على رأسهم بدييه دروجبا هدف الفريق والجناح ايرين روبين وكلاهما يعاني من اصابة في الركبة والهجوم سالومون كالو المصاب في أعلى الفخذ والمهاجم اندريه شيفيتشكو الذي يعاني من مشاكل في الظهر إضافة الى المدافع جلين جونسون المصاب في ريلة الساق ولاعب الوسط المدافع الخضر كلود ماكيل المصاب في أعلى الفخذ والمدافع باولو بيريرا المصاب في الركبة والمدافع الهولندي وإبراهيم أعلى الفخذ، وفوق كل هؤلاء تحوم شكوك حول مشاركة ثلاثة لاعبين آخرين، فالجناح الفرنسي فلوران

استبعاد ميدو من تشكيلة منتخب مصر امام ساحل العاج

القاهرة - ا. ف. ب: استبعد الجهاز الفني لمنتخب مصر الذي يواجه ساحل العاج وديا في 22 الحالي في فرنسا، المهاجم احمد حسام ميدو بحجة ان اللاعب لم يستقر مع ناديه الجديد سندرلاند حتى الان، في الوقت الذي تم فيه استدعاء المدافع حسام غالي المتشقل بدوره حديثاً من توتنهام هوتسبر الى برمنجهام رغم انه يمر بالظروف عيئها.

تعادل الالوبي السوري مع نظيره العراقي 2 - 2

حلب (سورية) - ا. ف. ب: تعادل المنتخب الالوبي السوري مع نظيره العراقي 2 في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس الاربعاء في حلب ضمن استعدادات الثاني للدور النهائي من التصفيات المؤهلة الى نهائيات اولياد ايام 2008. وسجل علاج الحاج (19 و59) هدفي سورية، وعادل عبد الزاهر (61) وسامر سعيد (42) هدف العراق. ويلتقي المنتخب بحجندا اليوم الخميس في حلب ايضا. يذكر ان المنتخب الالوبي العراقي يقم معسكرا تدريبييا في سورية يستمر 10 ايام، ويلعب العراق في الدور النهائي من التصفيات الى جانب منتخبها استراليا وكوريا الشمالية ولبنان (المجموعة الاولى) ويستهل المباراة

درع الاردن: النهائي بين «الشباب» والجزيرة السبت

عمان - ا. ف. ب: حجز شباب الاردن مكانه في المباراة النهائية لمسابقة بطولة درع الاتحاد الاردني لكرة القدم بعد فوزه المستحق على البيعة 2م في الدور نصف النهائي امامالثلاثاء على استاد مدينة الملك عبد الله الثالث بمنطقة القويمية بعمان. وسيلتقي شباب الاردن في المباراة النهائية التي ستقام السبت المقبل الجزيرة الذي اطاح بالوحدات بطل الدوري بالوقت عليه بركلات الترجيح 3:2 بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل 2:2 في المباراة التي جمعتهما على استاد عمان الدولي. يذكر ان اظفة البطولة تنص على أنه في حال انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل يتم اللجوء مباشرة لركلات الترجيح دون الاحتكام الى التمدد. وفي المباراة الاولى، وجد شباب الاردن نفسه متأخرا منذ الدقيقة الخامسة بعدما افتتح رزاق فرحان النتيجة للبيعة، وانتظر حتى الدقيقة 58 ليعادل النتيجة عبر رافت محمد، ثم سرعان ما وضعه عدي الصيغي في

رايكارد يدافع عن جولة برشلونة الآسيوية

مديرد، جولته الآسيوية في الصين في 3 الشهر، حيث فاز على الفريق المحلي غوان الصينين (3-صفر)، ثم في اليابان حيث فاز امس على مضيقه يوكوهاما مارينوس (1-صفر)، وهو سيعود الى برشلونة السبت المقبل. وكان تورام (35 عاما) انتقد هذه الجولة معتبرا «ان الاعداد البديهي هو الاهم في كرة القدم، اننا على ابواب الموسم الجديد وتعين علينا ان نقوم بعمل قاس لتكون في وضع جيد على مدى موسم طويل. الجولة الآسيوية للموسم المقبل، لان هذا النوع من الجولات ليس بالسهل بالنسبة للاعبين.

جيوفاني يؤكد ان ما زال امامه الكثير في برشلونة

مديرد - رويترز: أكد المكسيكي جيوفاني دوس سانتوس مهاجم برشلونة الصاعد انه ما زال امامه الكثير ليتعلمه رغم انزاعه الاعجاب بسبب اداؤه خلال فترة اعداد فريقه قبل خوض مباريات دوري الدرجة الاولى الاسباني في برشلونة، ويتصدر جيوفاني (18 عاما) قائمة هدافي برشلونة برصيد ثلاثة اهداف خلال استعدادات الموسم الجديد حتى الان من بينها هدفين خلال جولة برشلونة الآسيوية ليخطف الاضواء من الكاميروني صمويل ايتوو والبرازيلي رونالدينيو والفرنسي تييرري هنري. ونقل وسائل اعلام اسبانية عن جيوفاني قوله امس الاربعاء «الحقيقة هي اني اري عناية جيدة للغاية من ثلاثتهم، لقد لعبت معهم وهم يجعلون كرة القدم اسهل كثيرا». واصاف «يجب ان ابدل قصاري جهدي الان للمشاركة في دقائق اكثر والوصول الى مستواهم. مشواري ما زال في

شكوى ضد ميشال للفيضا وكروول يصل لتدريب الزمالك الاهلي يواجه الاسماعيلي اليوم في كأس السوبر

القاهرة - ا. ف. ب: يتواجه الاهلي والاسماعيلي اليوم الخميس في استاد القاهرة على لقب كأس السوبر السابعة لكرة القدم التي تجمع بين بطل الدوري وبطل الكأس. وتوج الاهلي الموسم الماضي بالمكشيين وكان لقب الكأس على حساب الاسماعيلي ما سمح لآخرين في ان يكون طرفا بكأس السوبر للمرة الاولى في تاريخه، فيما يسعى الاول للقبه الرابع في خامس مشاركة له. وتحيط بمواجهة غد اجواء التوتر ليس فقط بسبب الحساسية التي باتت تصاحب لقاءات الفرقين، بل لانهما يتصارعان على ضم اللاعب حسني عبدعير الذي لم تحسم قبضته حتى الان، ما دفع الطرفان للجوء الى الاتحاد الدولي الذي سيعلن قراره قريبا. ويبر الفرقان باوضاع ليست مثالية، ان تعرض الاهلي للخسارة امام الترجي التونسي في الجولة الرابعة لدوري ابطال أفريقيا، بينما اصححت آمال الاسماعيلي في التأهل لخصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الافريقي ضعيفة بعد تعادله مع كوارا يونايتد الجيبوري، بحيث توقف رحبده عند تقطعت. وازدادت الامور تاراما بالنسبة للاسماعلي بعد اقالة مدربه الفرنسي باتريس توفو، في الوقت الذي طلب فيه له بصري المدير الفني الجديد ان تبدأ مهمته مع الفريق بعد انتهاء موسم السوبر. ويأمل كل من الطرفين ان يتوج بطلا من أجل مصالحة جماهيرهما قبل خمسة ايام من انطلاق الدوري المحلي. وسيقتد الاهلي في مباراة غد حارسه الاساسي عصام الحضري الذي عاد للتدريبات مؤخرا بعد اصابته في وجهه خلال لقاء الترجي، وبالتالي يشارك بدلا منه امير عبد الحميد، الا في حال قرر الطاق الفني اشراكه في الملتحات الاخيرة. كما سيلعب عماد النحاس للاصاية ايضا ويحل بدلا منه شادي محمد، فيما يعود وائل جمعة للتشكيلة الاساسية، كما هي حال عماد متعب الذي يعود بعد انتهاء ايقافه من قبل مدير الفريق البرتغالي مانويل جوزيه لاتعراض المهاجم عن تغييره في احدى المباريات، كما يعود الى الفريق اسلام الشاطر الظهير الايمن بعد فساقته من

خروج السويسرية هينغيس من بطولة لوس انجلس للتنس

لوس انجلس (كاليفورنيا) - رويترز: ودعت السويسرية مارتينا هينغيس منافسات بطولة لوس انجلس للتنس لسيدات بعد هزيمتها امام الهنديه مارتينا بيتكوو للتيه المصنفة 15 في الدور الثاني للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فازت ميززا على هينغيس المصنفة السابعة بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-2 و6-4. وخرجت من نفس الدور الفرنسية

في بطولة مونتريال للتنس لالسيدات بعد فوزه على الالمانى نيكولاس كيكفر التالاندية تاتارين تاناوجوران 6-3 و6-7. وصعدت الى نفس الدور الهولندية مايكلا كرايتشيك بعد فوزه على الاوكرانية يوليانا فيداك 6-4 و6-3. وفي منافسات الدور الاول تاهلت اليونانية ايليني دانيليدو الى الدور الثاني بفوزها على الفرنسية ارفسان رضائي 6-3 و6-2 و6-1. وفازت الامريكية ليليا اوسترلو على الاسترالية الشيا موليك 6-2 و6-4 كما تغلبت اليابانية اي سوجاياما على الفرنسية كامل بين 5-7 و6-3 و6-3. ووصلت الى الدور الثاني الاليطية مارا سانتانجيلو بعد فوزها على الروسية استازيا روديونوفا 6-7 و6-1. وتأهلت الى نفس الدور السلوفينكي كاترينا سربيتونيك المصنفة 15 بعد ان تغلبت على الامريكية بيتاني ماتيك 4-6 و5-7 وفازت الروسية ايلينا ديميتييفا المصنفة التاسعة على مواطنتها ايكاترينا مكاروفا 6-3 و6-1. وفازت الاسرائيلية شاهار بيجر المصنفة العاشرة على السلوفاكية دومينيكاس سيبولكوفا 6-2 و6-3 كما صعدت للدور الثاني فيكتوريا ازارينكو من روسيا البيضاء بعد فوزها على الاليطية البرتا برياتي 6-3 و6-3. ومن جهة اخرى صعد الصربي نوكاف ديوكوفيتش الى الدور الثالث

استدعاء كاكا ورونالدينيو الى تشكيلة البرازيل امام الجزائر

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا. ف. ب: اعلن مدرب منتخب البرازيل كارلوس دونغا التشكيلة التي ستواجه الجزائر وديا في 22 الحالي على «استاد دو لا موسون» في مونيليه الفرنسية، وقد شهدت عودة صانع العاب ميلان الايطالي كاكا ونجم برشلونة الاسباني رونالدينيو. وكان كاكا ورونالدينيو قد طلبا من دونغا استعدادهما عن التشكيلة الفائزة بلقب بطولة كأس امريكا الجنوبية للموسم المقبل التي انتقدتها مدافعا بسبب معاناتهما من الارتفاع بعد موسم طويل.

استدعاء كاكا ورونالدينيو الى تشكيلة البرازيل امام الجزائر

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا. ف. ب: اعلن مدرب منتخب البرازيل كارلوس دونغا التشكيلة التي ستواجه الجزائر وديا في 22 الحالي على «استاد دو لا موسون» في مونيليه الفرنسية، وقد شهدت عودة صانع العاب ميلان الايطالي كاكا ونجم برشلونة الاسباني رونالدينيو. وكان كاكا ورونالدينيو قد طلبا من دونغا استعدادهما عن التشكيلة الفائزة بلقب بطولة كأس امريكا الجنوبية للموسم المقبل التي انتقدتها مدافعا بسبب معاناتهما من الارتفاع بعد موسم طويل.

استدعاء كاكا ورونالدينيو الى تشكيلة البرازيل امام الجزائر

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا. ف. ب: اعلن مدرب منتخب البرازيل كارلوس دونغا التشكيلة التي ستواجه الجزائر وديا في 22 الحالي على «استاد دو لا موسون» في مونيليه الفرنسية، وقد شهدت عودة صانع العاب ميلان الايطالي كاكا ونجم برشلونة الاسباني رونالدينيو. وكان كاكا ورونالدينيو قد طلبا من دونغا استعدادهما عن التشكيلة الفائزة بلقب بطولة كأس امريكا الجنوبية للموسم المقبل التي انتقدتها مدافعا بسبب معاناتهما من الارتفاع بعد موسم طويل.

استدعاء كاكا ورونالدينيو الى تشكيلة البرازيل امام الجزائر

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا. ف. ب: اعلن مدرب منتخب البرازيل كارلوس دونغا التشكيلة التي ستواجه الجزائر وديا في 22 الحالي على «استاد دو لا موسون» في مونيليه الفرنسية، وقد شهدت عودة صانع العاب ميلان الايطالي كاكا ونجم برشلونة الاسباني رونالدينيو. وكان كاكا ورونالدينيو قد طلبا من دونغا استعدادهما عن التشكيلة الفائزة بلقب بطولة كأس امريكا الجنوبية للموسم المقبل التي انتقدتها مدافعا بسبب معاناتهما من الارتفاع بعد موسم طويل.

استدعاء كاكا ورونالدينيو الى تشكيلة البرازيل امام الجزائر

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا. ف. ب: اعلن مدرب منتخب البرازيل كارلوس دونغا التشكيلة التي ستواجه الجزائر وديا في 22 الحالي على «استاد دو لا موسون» في مونيليه الفرنسية، وقد شهدت عودة صانع العاب ميلان الايطالي كاكا ونجم برشلونة الاسباني رونالدينيو. وكان كاكا ورونالدينيو قد طلبا من دونغا استعدادهما عن التشكيلة الفائزة بلقب بطولة كأس امريكا الجنوبية للموسم المقبل التي انتقدتها مدافعا بسبب معاناتهما من الارتفاع بعد موسم طويل.

استدعاء كاكا ورونالدينيو الى تشكيلة البرازيل امام الجزائر

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا. ف. ب: اعلن مدرب منتخب البرازيل كارلوس دونغا التشكيلة التي ستواجه الجزائر وديا في 22 الحالي على «استاد دو لا موسون» في مونيليه الفرنسية، وقد شهدت عودة صانع العاب ميلان الايطالي كاكا ونجم برشلونة الاسباني رونالدينيو. وكان كاكا ورونالدينيو قد طلبا من دونغا استعدادهما عن التشكيلة الفائزة بلقب بطولة كأس امريكا الجنوبية للموسم المقبل التي انتقدتها مدافعا بسبب معاناتهما من الارتفاع بعد موسم طويل.

استدعاء كاكا ورونالدينيو الى تشكيلة البرازيل امام الجزائر

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا. ف. ب: اعلن مدرب منتخب البرازيل كارلوس دونغا التشكيلة التي ستواجه الجزائر وديا في 22 الحالي على «استاد دو لا موسون» في مونيليه الفرنسية، وقد شهدت عودة صانع العاب ميلان الايطالي كاكا ونجم برشلونة الاسباني رونالدينيو. وكان كاكا ورونالدينيو قد طلبا من دونغا استعدادهما عن التشكيلة الفائزة بلقب بطولة كأس امريكا الجنوبية للموسم المقبل التي انتقدتها مدافعا بسبب معاناتهما من الارتفاع بعد موسم طويل.



السويسرية مارتينا هينغيس

الشركة السعودية للاتصالات تستعد لاقتراض 1,6 مليار دولار للمساهمة بتمويل صفقة ماليزية

■ الرياض - رويترز: قالت الشركة السعودية للاتصالات اسس الاربعاء انها اتفقت على اقتراض ستة مليارات ريال (1,6 مليار دولار) للمساعدة في تمويل شراء حصة 25 بالمئة في شركة ماكسين الماليزية. وقالت الشركة على تسهيل المراجعة مع مجموعة سامبيا المالية وبانك انه تم الاتفاق على تسهيل المراجعة مع مجموعة سامبيا المالية وبانك الرياض والبنك الاهلي التجاري ومصرف الراجحي. وأضاف البيان ان اتفاق المراجعة يهدف الى تمويل جزء من صفقة الشركة الاستراتيجية مع الملك الرئيسيين في شركة ماكسين والتي يبلغ حجمها 11,4 مليار ريال حيث سيتم تمويل الجزء المتبقي وقدره 5,4 مليار ريال من الموارد الذاتية للشركة. وقالت الشركة الحكومية في حزيران (يونيو) الماضي انها اتفقت على شراء الحصة في شركة ماكسين أكبر شركة لخدمة الهاتف المحمول في ماليزيا في صفقة تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار للحصول على موطن قدم في أسواق ماليزيا والهند. وقال مصدر مصرفي لرويترز في كانون الثاني (يناير) الماضي ان السعودية للاتصالات تعتزم اقتراض ستة مليارات ريال من مصرف الراجحي والاهلي التجاري والسعودي الفرنسي لتمويل اول عملية استحوذ أن تقوم بها. الدولار يساوي 3,75 ريال.

البنك التجاري الكويتي لم يحدد السعر المستعد لدفعه لشراء حصة بالوطنى المصرى

■ الكويت - رويترز: قال البنك التجاري الكويتي امس الاربعاء انه لم يتخذ قرارا بعد بشأن المبلغ الذي يمكنه دفعه لشراء حصة في البنك الوطنى المصرى. كان عبد المجيد النطفي رئيس البنك الكويتى قد ابلغ رويترز أمس الأول ان البنك قد يعرض سعرا يمثل أربعة أضعاف القيمة الدفترية مقابل حصة 70 بالمئة غير ان تحديد القيمة الدفترية سيتماد على نتيجة الفحص الغنى. وسيشتمل العرض المقرر أن يقدم الاسبوع المقبل حصة عشرة بالمئة لشركة تور للاستثمار المالى شريك البنك في العرض. وقال البنك التجارى الكويتي في بيان على موقع البورصة الكويتية على الانترنت ان البنك يريد توضيح انه حتى الان لم يحدد السعر الذي سيرعوضه فيما يتعلق بشراء حصة أغلبية في البنك الوطنى المصرى. واعتت الحكومة المصرية البنك التجارى الكويتي ومناقسه بنك الكويت الوطنى واي اف. جى يوروثك اليونانى ستة أسابيع لاجراء الفحص الغنى للبنك الوطنى في حزيران (يونيو) الماضي. وتريد جميع هذه البنوك شراء حصة أغلبية في البنك الوطنى للحصول على موطن قدم في أكبر الدول العربية سكانا حيث تشجع الحكومة على الاندماجات في القطاع المصرفى. واستنادا الى القيمة الدفترية في النصف الاول من العام يمكن للبنك التجارى الكويتي ان يدفع ما يصل الى 568 مليون دولار مقابل الحصة أي بزيادة 21 بالمئة عن سعر اقبال سهم البنك يوم الاثنين الماضي مقابل موطن قدم في السوق المصرية.

مساهمو البنك الاهلى المتحد البحرينى يرفضون عرض بنك قطر الدولى للشراء

■ الكويت - رويترز: رفضت شركة التمدين الاستثمارية الكويتية ثاني أكبر مساهم في البنك الاهلى المتحد عرضا من جانب بنك قطر الدولى لشراء الاهلى. وكانت التمدين الاستثمارية قد قالت الشهر الماضى انها والمستثمرين الاخرين الذين تمثلهم وافقوا من حيث المبدأ على قبول عرض بنك قطر الدولى لشراء 55 في المئة من البنك الاهلى المتحد أكبر بنوك البحرين من حيث القيمة السوقية للاسهم. وقد قدر العرض قيمة الصفقة بما يصل الى 6,1 مليار دولار مما كان سيجعلها أكبر صفقة خارجية في دول الخليج العربية. لكن التمدين الاستثمارية والشركة الام وهي شركة التمدين العقارية قالتا في بيان نشر على موقع سوق الكويت للاوراق المالية على الانترنت انها فشلتا في التوصل لحل مع بنك قطر الدولى فيما يتعلق «بنقطة الخلاف الرئيسية والتي تتمحور حول تكليف جهة أو عدة جهات محايدة عالية ومتخصصة لاجراء دراسة التقييم التقافية للجهة». وأضاف البيان «حيث ان السعر النهائي سيتحدد بناء على هذه الدراسة.. فمن غير المغول أن تقوم الجهة المشتريّة ذاتها بإجراء هذه الدراسة ومن ثم تحديد السعر النهائي للاسهم». وتابع «رأى البنك الاهلى المتحد تعارض ذلك الامر مع الاعراف المتبعة في مثل هذه الامور وقد مصلحة البنك الاهلى المتحد خاصة في حال عدم اتمام الصفقة».

وكان بنك قطر الدولى الذي يملك بنك الكويت الوطنية حصة كبيرة فيه قد أعلن يوم الاحد ان محادثات لشراء حصة في البنك الاهلى المتحد تعذرت مع اصرار مستثمرى البنك الاهلى على ان يطع طرف مستقل وليس البنك القطري على دفاتر الاهلى. وقال البيان «بناء على ذلك قررت شركة التمدين الاستثمارية عدم قبول العرض المقدم من السادة بنك قطر الدولى لشراء حصة الشركة ومساهمين آخرين في أسهم البنك الاهلى المتحد».

وقالت سوق الكويت للاوراق المالية ان تداول أسهم التمدين الاستثمارية والتمدين العقارية سيساتف يوم الاحد المقبل.

منظمة الفاو تعلن عن برنامج مساعدة للمزارعين ومربي الماشية بجنوب لبنان

■ روما - ا ف ب: أعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) انها ستطلق في ايلول (سبتمبر) برنامج بقيمة 3,3 مليون دولار لمساعدة المزارعين ومربي الماشية في جنوب لبنان الذين تضرروا جراء الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان في صيف 2006. وقالت المنظمة الاربعاء ان «الفاو ستطلق في ايلول (سبتمبر) برنامجا بقيمة 3,3 مليون دولار لمساعدة المزارع الصغيرة في جنوب لبنان على استئناف نشاطهم بعد انقطاع دام اشهر بسبب الحرب والناخبثر غير المنفجرة». ووضحت ان البرنامج ممول في اطار برنامج الامم المتحدة للتنمية للمساهمة في نهوض لبنان.

وحسب المنظمة فان «العديد من المزارعين في المنطقة لم يتمكنوا من استئناف نشاطهم في الحقول بسبب وجود أكثر من مليون قنبلة عنقودية اسرائيلية غير منفجرة اسفرت عن مقتل وجرح أكثر من 200 شخص منذ انشائها العمليات الحربية». وستركز المساعدات على قطاعي البساتين وتربية المواشي، بحسب ما افادت المنظمة من مقرها في روما. ووضحت ان مزارعي النمار والخضار سيحصلون على مساعدات عينية على شكل اسددة و بذور وشتول، بالإضافة الى مساعدات لاعادة تاهيل البيوت البلاستيكية، كما ان البرنامج سيساعد ايضا مربي المواشي «الذين خسروا ماشيتهم». وحسب تقييم اول اجريته الفاو بعد الحرب فان «الاضرار والخسائر في القطاع الزراعى بلغت نحو 280 مليون دولار». وختمت المنظمة بالقول ان «نصف اليد العاملة في جنوب لبنان يعتمد بالكامل على الزراعة. باعتبار ان القطاع يؤمن حوالي 70 في المئة من مجمل ايرادات الاسر. وقد تأثرت نحو 50 الف عائلة ماديا من جراء الحرب».

ارتفاع صادرات النفط العراقية لاعلى مستوى منذ ايلول 2004

الخام من ميناء البصرة في الجنوب وهو الميناء التصديري الرئيسي وبيع ثلاثة ملايين برميل من خام كركوك عبر ميناء جيهان التركي في اول شحنات من نوعها منذ كانون الثاني (يناير) الماضي. والعراق عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لكنه ليس ضمن الدول المشاركة في نظام الحصص فلا تنطبق عليه تخفيضات الانتاج التي تنطبق على عشر من الدول الاعضاء وعددها 12 دولة. ومن المقرر ان تعقد أوبك اجتماعها المقبل يوم 11 ايلول (سبتمبر) لمراجعة سياسة الانتاج. وتتعرض المنظمة لضغوط من الدول المستهلكة لنضخ المزيد من الخام.

وزير طاقتها سيحاول اقناع وزراء أوبك بزيادة الانتاج امريكا ترفع توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط

■ واشنطن - من توم دوجيت: ان على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ان تحقق على ضخ المزيد من الخام عندما يجتمع وزراء نفط المنظمة في فيينا في 11 ايلول (سبتمبر). لكن أوبك تقول ان الاسواق بها امدادات كافية. وفي احدث توقعاتها لقطع ادارة معلومات الطاقة تقديرها لانتاج نفط أوبك في الربع الثالث وذلك بنحو 300 ألف برميل يوميا. وقالت الوكالة انها تقترض ان أوبك ستترف الانتاج في الربع الاخير بنحو 500 ألف برميل يوميا. وأوضح الادارة انه حتى مع هذه الزيادة فان مخزونات الخام لدى الدول اعضاء بنهاية العام ستظل عند أدنى مستوياتها في خمس سنوات وتستمر كذلك الى نهاية العام القادم على اقل تقدير. وفي الولايات المتحدة عدلت الادارة النمو المتوقع في الطلب على النفط في الربع الاخير بزيادة 40 ألف برميل يوميا الى 310 الاف برميل يوميا على أساس سنوي. كما عدلت نمو الطلب على البنزين بزيادة قدرها 50 ألف برميل يوميا ليصل الى 90 ألف

برميل يوميا. في حين أبقت توقعاتها لنمو الطلب على نواتج التقطير دون تغيير عند 70 ألف برميل يوميا. وقالت الادارة انها تتوقع استمرار تدني مخزونات البنزين حتى ايلول (سبتمبر) وبقاء مخزونات نواتج التقطير قرب معدلاتها في خمس سنوات خلال فصل الشتاء المقبل. ويعود عدد متزايد من مصافي التكرير الى العمل لانتاج البنزين. وقالت الوكالة انها تتوقع أن تحمل المصافي بنحو 91,2 في المئة من طاقتها الانتاجية خلال الربع الثالث وذلك بزيادة طفيفة عن تقدير سابق يبلغ 91,1 في المئة. ويتخطى ان يجد السائسون الأمريكيون اسعارا اقل بمحطات البنزين في وقت لاحق هذا العام. وقالت ادارة معلومات الطاقة ان سعر البنزين العادي سيكون 2,64 دولار للغالون في المتوسط في كانون الاول (ديسمبر) نزولا من 3,15 دولار في ايار (مايو) وهو أعلى مستوى له. لكن اسعار زيت التدفئة سترتفع تخيرا لتيبلغ 2,85 دولار للغالون خلال الشتاء مقارنة مع 2,48 دولار في الشتاء

استقرار اسعار النفط فوق 72 دولارا بعد تقرير المخزونات لندن - من راندي فايبي:

الولايات المتحدة من خام القياس الأمريكي قد سجل مستوى قياسيا جديدا يوم الاربعاء الماضي عندما بلغ 78,77 دولار. لكن اقتران القلق باحتمال تباطؤ الاقتصاد الأمريكي مع الأزمة في اسواق الائتمان وتراجع أسعار الاسهم ادى الى انخفاض أسعار النفط بنسبة ثمانية في المئة تقريبا من جهة ثانية قال مندوب في منظمة اوبك امس انه لا داعي ان ترفع أوبك انتاجها للنفط في اجتماعها في 11 ايلول (سبتمبر) على الرغم من مطالبات المستهلكين بزيادة مخزون الخام لاجراء الاعراض التي تقرب من مستويات قياسية. وقال مندوب الذي طلب الا ينشر اسمه «في وضع السوق اليوم لا أرى اي داع لزيادة الانتاج». وأضاف قوله «نحن نرى ان السوق بها وفرة من العروضة». وتوقع ان تواصل اسعار النفط التراجع من ذروتها الاخيرة وذلك لان عوامل لا صلة لها بالعرض والطلب مثل الضاريات و«مخاوف المستهلكين في التي رفعت الاسعار.

استقرت اسعار النفط فوق 72 دولارا للبرميل امس الاربعاء اذ وازن المستثمرون بين هبوط مفاجي لمخزونات البنزين الأمريكية واستمرار المخاوف بشأن صحة أكبر اقتصاد في العالم. وارتفع سعر الخام الأمريكي في العقود الاجلة خمسة سنتات ليصل الى 72,47 دولار للبرميل بحلول الساعة 1505 بتوقيت غرينتش. وهبط سعر خام القياس الاوروبى مزيج برنت 52 سنتا ليصل الى 71,28 دولار للبرميل. وقالت مؤسسة ام اف. جى غلوبال انرجي «بالنظر الى الانخفاضات الحادة التي شهدناها في الايام القليلة الماضية فاننا نتعقد ان بيانات الخزون قد لا يكون لها تأثير كبير». وأضافت قولها «اسواق السلع الأولية في الجانب الاكبر منها مازالت فيما يبدو تتأثر بصورة نمو الاقتصاد في الولايات المتحدة». وأظهرت بيانات حكومية امس ان مخزونات

المرشح الفرنسى لرئاسة صندوق النقد يحصل على تأييد السعودية والبرازيل وجنوب افريقيا

■ الرياض - من اندرو هاموند:

قال دومينيك شتراوس - كان. الفرنسى المرشح لرئاسة صندوق النقد الدولى، رئيس الاربعاء انه حصل على تأييد دول نامية رئيسية لترشيحه وايد مطالبها بان يكون له حقوق تصويت أكبر. وقال وزير المالية الفرنسى السابق انه حصل على تأييد السعودية فضلا عن موافقة البرازيل وجنوب افريقيا خلال جولته الراهنة لحشد التأييد لسعاه لان يصبح مديرا لصندوق النقد الدولى. وابلغ رويترز بعد اجتماعات امس الاول وامس مع وزير المالية السعودى ابراهيم العساف ومحافظ مؤسسة النقد العربى السعودى حمد السيارى «أريد ان اقع الذود المهمة لصندوق اننى أفضل مرشح».

وأضاف «لهذا السبب زرت جنوب افريقيا. وحصلت على تأييد الرئيس (ثابو مبيكي. وزرت البرازيل وحصلت على تأييد الرئيس (لويس ايباسيو) لولا (داسيلفا) والان انا هنا في الرياض». واعلنت الاستغفال كذلك تايبدها لترشيح شتراوس كان وفي الاسبوع الماضى قال الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى ان مصر ابدت تايبدها. ويسعى شتراوس الان للموعم من دول الاتحاد الاوروبى لخلافة الاسبانى رودريغو دى راتو في رئاسة الصندوق في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لحشد تايبد اوسع نطاقا في وقت تشك فيه العديد من الدول النامية في تقليد اختيار اوروبا لرئيس صندوق النقد واختيار الولايات المتحدة لرئيس البنك الدولى. وقال مسؤولون برازيليون ان الصندوق قد



لا معاملة تفضيلية لشركات موسكو العراق وروسيا يناقشان اليوم اتفاقات للطاقة

■ موسكو - رويترز: يزور وزير النفط العراقى موسكو لاجراء محادثات مع السلطات الروسية اليوم الخميس وابطق للقاء مسؤولين كبار من شركة اوك اويل التي يحدها الامل لاجراء اتفاق نفطى بقيمة أربعة مليارات دولار ووقعته منذ عشر سنوات مع نظام الرئيس الراحل صدام حسين. وقال المتحدث باسم وزير الطاقة الروسى فيكتور خريستنكو ان الوزير سيجتمع مع نظيره العراقى حسين الشهرستانى لمناقشة «مجموعة واسعة من قضايا الشراكة في قطاع الطاقة».

وقالت لوك اويل انه من المقرر أيضا عقد اجتماع بين كبار مسؤوليها والشهرستاني اليوم الخميس. وقال المتحدث باسم الشركة «اذا عقد الاجتماع فان مسألة غرب القارة ستكون على جدول الاعمال بالتأكيد. لكن نقل عن حسين الشهرستاني قوله امس الاربعاء لدى وصوله الى موسكو ان شركات النفط الروسية لن تحصل على معاملة تفضيلية في العراق.

وقعت لوك اويل في وقت سابق هذا العام اتفاق شراكة مع وزارة الخارجية الروسية قائلا انها تحول على مساعدتها لاجراء صفقة غرب العراق. وتناور كبرى شركات النفط في العالم للقول بحصة في حقول النفط بالعراق الذي يملك ثالث أكبر احتياطيها في العالم. وتعدني الحقول النفطية العراقية جراء عقود من الحروب والعقوبات.

شيفرون وتوتال تشاركان في مشروعات نفط عراقية

■ دبي - رويترز: قال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان شركة شيفرون النفطية الامريكى وشركة توتال الفرنسية للطاقة تعملان معا على تطويرات محتملة لحقول نفط في العراق. وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ارتفاع معدل البطالة الغربى الى 9,4 في المئة

■ الرباط - رويترز: أظهرت بيانات رسمية امس الاربعاء ان معدل البطالة الغربى ارتفع الى 9,4 بالمئة في الربع الثانى من العام بالمقارنة مع 7,8 بالمئة في الفترة نفسها من العام الماضى ان أضر الجفاف بالقطاع الزراعى كثيف المعاملة. وأظهرت بيانات اللجنة العليا للتخطيط المغربية ان جميع الوظائف الجديدة التي تم توفيرها في الربع الثانى وعددها 188 الف وظيفة كانت في مناطق الحضر وأغلبها في قطاعات الانشاءات والخدمات في حين خسر القطاع الزراعى 93 الف فرصة عمل. وقالت اللجنة انه نتيجة لذلك زادت الوظائف بنسبة 0,5 بالمئة في الحضر في حين ارتفع معدل البطالة 1,7 بالمئة في الريف ليبلغ اجمالى عدد العاطلين 1,060 مليون بالمقارنة مع 859 الف في الربع الثانى من عام 2006. وتقول الحكومة ان الجفاف الشديد الذى ضرب البلاد خفض محصول الحبوب الى مليونى طن هذا الموسم من 9,3 مليون طن في الفترة المقابلة من العام الماضى. ويعمل بالقطاع الزراعى الغربى أكثر من 40 بالمئة من قوة العمل في حين انه لا ينتج سوى نحو 20 بالمئة من الناتج المحلى الاجمالي. وتوقعته الحكومة ان يتراجع النمو الاقتصادى الى 3,5 بالمئة هذا العام من 8,1 بالمئة العام الماضى. وعقبر الحكومة خفض البطالة من اولوياتها. وافاد تقرير حكومى ان الغرب يتعين عليه توفير 400 الف فرصة عمل جديدة سنويا على مدى عشر سنوات بدلا من 130 الف في المتوسط في السنوات العشر الماضية حتى لا يهدد انتشار البطالة استقرار البلاد.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.

ووقع العراق مذكرات تفاهم منذ عدة سنوات مع شركات نفط كبرى ابدت رغبتها في تطوير حقول معينة. واستكملت توتال دراسات عن حقلى مجنون وبن عمر وهما من أكثر الحقول المطلوبة في العراق. ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيها نفطية في العالم. وتعمل مرارا اقرار البرلمان لقانون نفط جديد من شأنه وضع اطار قانوني يجتذب الشركات الاجنبية لقطاع النفط العراقي بسبب خلافات بين التكتلات السياسية على فعواه.

ويعتقد المحللون ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط. وقال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان سوق الكوئيت سيشهد تحسنا في الاربعاء مع استمرار نمو الطلب على النفط.

وقال المصدر «تحديثا للقطاع معا... انهما تتطلعان الى كل ما هو متاح فور اقرار قانون النفط». وتابع ان الشركتين البرمتا الاتفاق قبل بضعة اشهر. ومثل شركات دولية أخرى تستعد للحصول على عقود مستقبليية في قطاع النفط العراقى عرضت توتال وشيفرون المساعدات الفنية على بغداد وتدريب المسؤولين العراقيين.



دبي - من سيمون ويب:

أبلغت سارة أكبر، الرئيسة التنفيذية للشركة الكويتية للطاقة، وريتزر أمس الأربعاء أن الشركة ستساهم في تطوير قطاع النفط والغاز في الصومال ولديها اميا عريضة بشأن إنتاج البلاد في المستقبل.

وقالت عبر الهاتف مع الصومال الكويتية للطاقة لديها اتفاق مبدئي مع الصومال للحصول على حصة 49 بالمئة في شركة نفط حكومية جديدة مع بي.تي. ميدكو انرجي انترناشيونال الاندونيسية، وقالت «أتمنى أن نتسكن من مساعدة الصومال ليصبح منتجا كبيرا للنفط والغاز»، وأضافت أنه من السابق لوانه التكهن بجمع الإنتاج المحتمل.

وأوضحت أنه بموجب الاتفاق الأولى ساهمت الشركة أيضا في صياغة قانون النفط وقدمت المساعدة الفنية والتدريب، وقالت قانون النفط يحدد اطار عمل للاتفاقات تقاسم الإنتاج بين شركات النفط الأجنبية والشركة الحكومية الجديدة، لكنها رفضت الكشف عن توزيع الحصة البالغة 49 بالمئة في شركة النفط الحكومية بين الكويتية للطاقة وميدكو ولا ن حجم استثمار كل منهما، وقالت سارة إن التفاصيل لن تتمثل حين موافقة البرلمان على

قانون النفط خلال اسبوع.

ولم تعلن بعد تفاصيل القانون الجديد لكن مصادر صومالية ومن قطاع الصناعة تعتقد انه سيشمل اشاء شركة حكومية للنفط وسيبسي لتوضيح الوضع القانوني للصفقات مع المثقبن الاجانب.

ومضت تقول ان الكويتية للطاقة ستبشر استثماراتها على مدى سنوات عديدة، وكانت وثائق حكومية حصلت عليها رويترز اشارت الى أن الشركتين ستحصلان على حصتهما في مؤسسة النفط الصومالية في 31 ب (أغسطس)، والموقف النقطي للصومال موضع شك مع قول ادارة معلومات الطاقة الامريكية انه لم يخبث حتى الان وجود احتياطات نفطية فيه ومع وجود 200 مليار قدم مكعبة فقط من احتياطات الغاز الطبيعي المؤكدة، وفي الثمانيات قامت شركات نفط غربية كبرى من بينها كونوكو فيليبس وشيفرون وتوتال بالعمل تنقيب هناك، لكنها تركت البلاد عندما انزلت في غمار الفوضى عام 1991.

وفي دراسة للبيك الدولي والامم المتحدة في ذلك العام عن التوقعات النفطية لثمانى دول في شمال شرق افريقيا جاء الصومال في المركز الثاني مباشرة بعد السودان كأحد الدول المتوقع أن تكون منتجا على مستوى تجاري بسبب

الكويتية للطاقة تتوقع فرصا كبيرة للنفط والغاز بالصومال

وجوده في منطقة نفطية تمتد عبر خليج عدن، ويقول خبراء ان قانون النفط «الوطني» في الحكومة الانتقالية قد يواجه مقاومة من الجيبين الانفصاليين وهما ارض الصومال الانفصالي وبلاد بونط المتمتع بحكم شبه ذاتي اللذان وقعا اتفاقين منفصلين مع شركة اوفير من جنوب افريقيا ورينج رسورسيز الاسترالية كل على حدة.

وأصبح النفط موضعا جدليا في الصومال حيث يقول خبراء ان خلافا نشب بين الرئيس عبد الله يوسف ورئيس الوزراء على محمد جدي حول حقوق التنقيب، وفي الشهر الماضي قالت صحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية ان يوسف وقع عقد صفقة للمشاركة في الإنتاج مع أكبر شركة نفطية صينية.

وقالت سارة اكبر انها طلبت مساعدة الحكومة الكويتية وان اهتمامها بالصومال ليس تجاريا فحسب، وقالت «حاولنا حمل حكومتنا على المساعدة قدر استطاعتنا... الكويت مهتمة بمساعدة غيرها من البلدان العربية لاسيما تلك التي تحتاج المساعدة مثل الصومال».

وأضافت انها صديق شخصي لرئيس الوزراء الصومالي على جدي، وسارة مهندسة كيميائية عملت لدى شركة نفط الكويت التي تديرها الدولة والشركة الكويتية للاستكشافات

تراجع السوق السعودية بعد ستة ايام من الصعود

بورصة مسقط ترتفع لمستوى قياسي مدعومة بأسهم البنوك

دبي - من داليا مرزيان:

صعد المؤشر القياسي للاسهم في سلطنة عمان الى مستوى اغلاق قياسي امس الأربعاء مع تعزيز أسهم القطاع المصرفي للشاعات عن تطوع مستثمر خليجي الى تقديم عرض لشراء حصة في بنك عمان الدولي، وتراجعت سوق الاسهم السعودية أكبر بورصة في العالم العربي بعد ستة ايام من المكاسب حيث عمد المستثمرون الى البيع لجني الارباح في سهم الاتصالات السعودية الذي ارتفع هذا الشهر بفضل توقعات ايجابية لنمو الارباح.

وعدمت الاسهم العقارية بورصتي دبي وأبو ظبي لليوم الثالث على التوالي، وعلقت الاسواق في البحرين وقطر مرتفعة في حين تراجعت الكويت.

وتراجعت سوق مسقط للارواق المالية 1.37 في المئة الى 6668.70 نقطة محققا أكبر مكاسبه اليوم واحد فيما

يقرب من شهرين، وارتفعت أسهم بنك عمان الدولي 3.44 في المئة لتصل بمكاسبها في ثلاثة ايام الى 7.6 في المئة.

وقال ساندكار كايلاسام مدير الايجبات لدى الخليج لخدمات الاستثمار «الشائعة التي نسمعها أن مستثمرا سعوديا يتطلع الى شراء حصة في البنك... هذا تكهن محض لكن المستثمرين يشترون على أساسه».

وتقدم سهم البنك الوطني العماني 3.53 في المئة مواصلا صعوده ليوم ثالث بفضل مستحريات الاجانب، وأسهم البنك مرتفعة خمسة بالمئة منذ 24 من تموز (يوليو) عندما أعلن ارتفاع ارباح الربع الثاني من العام بنسبة 4,26 في المئة، وقفز سهم شل العمانية للتسويق 3.97 في المئة، وقال عادل نصر الوسيط لدى المتحدة للارواق المالية «السبب في ارتفاع اسهم البنك ان الناس تتوقع ان يكون الربع القادم قويا، معظم

عمليات الشراء من صناديق خليجية وأوروبية».

وتراجع مؤشر السوق المالية السعودية 0.45 في المئة الى 7715.62 نقطة بعدما ارتفع 3,3 بالمئة في الجلسات السابقة، وهبطت أسهم الاتصالات السعودية 2,82 في المئة بعد صعودها 8,4 في المئة هذا الشهر حتى اغلاق الثلاثاء.

وقال ابراهيم العلوان نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة كسب المالية، كانت هناك زيادات كبيرة في الاسبوعين الماضيين ومن ثم نرى عمليات بيع لجني الارباح.» وعلق مؤشر سوق دبي المالي مرتفقا لليوم الثالث وزاد 0,26 في المئة الى 7273,86 نقطة، وصعدت أسهم اعمار العقارية 0,93 في المئة الى 10,85 درهم (2,96 دولار). وتراجع السهم نحو 11 في المئة هذا العام، وقال شوكت رسلان مدير قسم الوساطة في برايم الامارات «سعر

البترونية الخارجية (كوفيك) لـ 25 عما قبل أن تلعب دورا في تأسيس الشركة الكويتية للطاقة والشركة عمليات في الكويت ومصر وسلطنة عمان واليمن وروسيا وكوموديا، وهي واحدة من عدة شركات خاصة صغيرة للنفط والغاز في منطقة الخليج تطوع الى فرص محتملة في الداخل والخارج. وهذه الشركات جزء من موجة أوسع من عمليات الاستحواذ بين مستثمرين خليجيين لديهم سيولة وفيرة مع ازدهار اقتصادات المنطقة بفضل ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية، واستحوذ مستثمرو المنطقة على أصول اجنبية بأكثر من 40 مليار دولار في النصف الاول من 2007.

وقالت سارة ان الكويتية للطاقة مملوكة بنسبة 40 في المئة لشركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) الكويتية، وتملك مجموعة عارف (الاستثمارية) 37 في المئة، وأضافت ان شركة مقرها في شيكاغو تملك 15 في المئة والنسبة الباقية في حوزة مساهمين صغار.

وقالت سارة ان الكويتية للطاقة مملوكة بنسبة 40 في المئة لشركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) الكويتية، وتملك مجموعة عارف (الاستثمارية) 37 في المئة، وأضافت ان شركة مقرها في شيكاغو تملك 15 في المئة والنسبة الباقية في حوزة مساهمين صغار.

■ طرابلس - رويترز: كشفت ليبيا

امس الأربعاء التفاصيل الفنية لأول جولة لترسية تراخيص التنقيب تركز على الغاز منذ رفع العقوبات، وبعد ثلاث جولات سابقة انصبت على النفط طرح ليبيا ، التي تملك بعضا من أقل المناطق تنقيباً عن النفط والغاز في العالم، على شركات الطاقة كبيرة للغاز الطبيعي المسال.

وقال نيك وايت مدير آرثر دي، ليجل الاستشارية «انها انباء طيبة كبيرة لتطبيع العلاقات والشركات العالمية التي تشد حاجتها الى اللوصول الى الاحتياطيات»، وأضاف «أتوقع منافسة قوية... هناك عدد قليل نسبيا من الدول التي يسهل موصولها هذه الايام».

وفي جولات التراخيص الثلاث منذ رفع العقوبات الدولية عن ليبيا

ليبيا تكشف تفاصيل جولة لتراخيص الغاز

فازت شركات من الولايات المتحدة وأوروبا واسيا وشنتها بحق التنقيب عن النفط والغاز.

وتتزامن تلك الجولة التي تنصب على الغاز مع اهتمام عالمي متزايد عقب عدة اكتشافات جديدة فضلا عن رغبة ليبيا في استخدام الغاز الطبيعي بدلا من النفط لتوليد الكهرباء محليا.

وقال غانم ان ليبيا ليست مصدرا كبيرا للغاز الا ان لكل لديها فرصة كبيرة لتصبح منتجا ومصدرا كبيرا للغاز اذا توفر الاستثمار اللازم.

النفط الى أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول 2010-2010 من حوالي 1.6 مليون برميل يوميا الآن. لكن بعض المحللين يقولون ان مستوى الإنتاج المستهدف غير واقعي.

بنك الدوحة يفتح مكتبا تمثيليا في شنغهاي ويتطلع لشريك محلي للاستفادة من النمو الصيني

■ شنغهاي - رويترز: افتتح بنك الدوحة القطري مكتبا تمثيليا في الصين امس الأربعاء في اطار بحثه عن فرص لاجتذاب شريك صيني للاستفادة من النمو في أسرع الاقتصاديات الكبرى نمو في العالم.

وقال ريسينغرامان نائب الرئيس التنفيذي للبنك لرويترز «الصين تمثل الآن أكبر فرصة في الاقتصاد العالمي»، وأضاف «على سبيل المثال نحن نعلم ان الصين تشهد طلبا متناميا على الطاقة وهو ما لدى قطر ويمكننا القيام بدور في ذلك»، وتابع ان البنك سيحاول ترويج تجارة الطاقة بين البلدين، واقتربت الصين من أن تصبح ثاني أكبر مستورد للنفط الخام في الربع الثاني من هذا العام إذ خفضت اعمال صيانة في شمال اسيا وارادت اليابان لكنها لم تحد من الطلب الصيني المتزايد.

وقال سيارمان ان بنك الدوحة سادس أكبر بنك في الصين من حيث القيمة السوقية للاسهم أكثر من عام قبل الحصول على موافقة الصين على اقامة مكتب تمثيل في شنغهاي وقد يحتاج لعامين آخرين لتطوير المكتب الى فرع يعمل بترخيص كامل.

نقطه، وصعد سهم اتصالات قطر (كوتل) 0,13 في المئة، وقالت الشركة يوم الثلاثاء ان ارباحها تراجعت في الربع الثاني مع تقادم تكاليف التحويل بعدما اقترضت 4,5 مليار دولار لتمويل عمليات استثمارها.

وارتفعت سوق البحرين للارواق المالية 0,17 في المئة الى 2592,02 نقطة، وزاد سهم بنك الامارات اثنين بالمئة.

وتنزل مؤشر سوق الكويت للارواق المالية 0,02 في المئة الى 12477,60 نقطة، ومؤشر البورصة هو الأكثر ارتفاعا على الخليج هذا العام وصعد نحو 24 في المئة.

وتراجع سهم بنك الخليج الكويتي 1,04 في المئة، وارتفع سهم البنك التجاري الكويتي 1,47 في المئة، وقال البنك يوم الثلاثاء انه ربما يعرض ما يصل الى أربعة أمثال القيمة المدفعية لشراء البنك الوطني المصري في مناسبة مع أطراف كويتية ويونانية. الدولار يساوي 3,672 درهم، شركات ماليزية مدرجة.

وفي المسابق انصب اهتمام مستثمري الشرق الاوسط على شراء العقارات في ماليزيا لكنهم يتطلعون بدرجة متزايدة الآن الى شراء حصص مباشرة في شركات بالبلد الذي تطلعه اغلبية مسلمة وتربطه علاقات سياسية وثيقة بالشرق الاوسط. وقال أحد المستثمرين وهو الشيخ صباح محمد الصباح في بيان «ستكون هذه هي الخطوة الأولى في خططنا الكبرى لاقامة عملاق بناء عالمي للاستفادة من تزايد الطلب على شركات البناء عالميا لاسيما في الخليج».

والشيخ الصباح من أسرة الصباح

اعمار جيد عند تلك المستويات والسوق كلها تعلم هذا. 10,70، و10,80 هو نطاق الشراء في اعمار.» ووفقا لبيانات وريترز فان الاسهم في المتوسط متداوله بما يعادل 8,67 مثل الازياح المتوقعة في 2007.

وقفزت أسهم دبي الوطنية للثامن المئة بعد صعودها 8,4 في المئة هذا العام بنسبة 17,5 في المئة، وتقدمت أسهم الثامن في دبي وأبو ظبي بعدما افادت صحيفة (الاتحاد) ان شركات الثامن الستة عشر في البلاد حققت مجتمعة ارتفاعا بنسبة 54 بالمئة في ارباح النصف الاول.

وقفز مؤشر سوق أبوظبي للارواق المالية 0,24 في المئة الى 3481,85 نقطة مواصلا الارتفاع لليوم الثالث، وقفز سهم الدار العقارية مرتفعا 1,93 في المئة.

وارتفعت سوق الدوحة للارواق المالية 0,01 في المئة مسجلة 7512,54

أعمار جيد عند تلك المستويات والسوق كلها تعلم هذا.

ووفقا لبيانات وريترز فان الاسهم في المتوسط متداوله بما يعادل 8,67 مثل الازياح المتوقعة في 2007.

وقفزت أسهم دبي الوطنية للثامن المئة بعد صعودها 8,4 في المئة هذا العام بنسبة 17,5 في المئة، وتقدمت أسهم الثامن في دبي وأبو ظبي بعدما افادت صحيفة (الاتحاد) ان شركات الثامن الستة عشر في البلاد حققت مجتمعة ارتفاعا بنسبة 54 بالمئة في ارباح النصف الاول.

وقفز مؤشر سوق أبوظبي للارواق المالية 0,24 في المئة الى 3481,85 نقطة مواصلا الارتفاع لليوم الثالث، وقفز سهم الدار العقارية مرتفعا 1,93 في المئة.

وارتفعت سوق الدوحة للارواق المالية 0,01 في المئة مسجلة 7512,54

انبعاث الغازات الضارة في اليابان في ازدياد

■ طوكيو - رويترز: قالت صحيفة امس الأربعاء ان انبعاث الغازات الضارة في اليابان سيرتفع بنسبة 0,9 في المئة في السنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) عام 2011 من مستويات عام 1990 فيما يخيم على احتمالات تحقيق اهداف اتفاق كيوتو.

وقالت صحيفة (نيكاتي) اليومية نقلا عن تقرير حكومي من المقرر ان ينشر هذا الاسبوع انه بينما يتوقع ان ينخفض انبعاث الغازات من الصناعة بنسبة تسعة بالمئة فان الغازات المنبعثة من المنازل ستزداد على الأرجح بنسبة تتراوح بين 13 و16 في المئة ومن المكاتب بنسبة تتراوح بين 29 و31 في المئة.

وهذه الاحصائيات تعني ان انبعاث الغازات في اليابان ستزداد على الأرجح بنسبة تتراوح بين 9، و2,1 في المئة عما كانت عليه في عام 1990 فيما يقتضي خفض الغازات بأكثر من 20 مليون طن اضافي لتحقيق هدف اتفاق كيوتو

انتعاش الدولار مع تراجع توقعات خفض اسعار الفائدة الأمريكية

■ لندن - رويترز: انتعش الدولار بشكل عام امس الأربعاء متبعدا بدرجة أكبر عن أدنى مستوياته في 15 عاما التي سجلها في وقت سابق هذا الاسبوع بعد ان هذا بيان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) توقعات بخصف الفائدة في الاشهر القليلة المقبلة.

وترك مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة دون تغيير عند مستوى 5,25 بالمئة أمس الا ان كان متوقعا وانقرب سابقا من الان اضطربت وأوضاع سوق الائتمان ازدادت صعوبة، لكنه أكد مجددا ان السيطرة على التضخم تحتل الاولوية في سياسات البنك، وقال انه على الرغم من زيادة المخاطر على النمو الا ان الاقتصاد مازال من المتوقع ان ينمو بمعدل معتدل في الفصول المقبلة.

وقال نيم ماكيتون كبير الاقتصاديين في

انبعاث الغازات الضارة في اليابان في ازدياد

■ طوكيو - رويترز: قالت صحيفة امس الأربعاء ان انبعاث الغازات الضارة في اليابان سيرتفع بنسبة 0,9 في المئة في السنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) عام 2011 من مستويات عام 1990 فيما يخيم على احتمالات تحقيق اهداف اتفاق كيوتو.

وقالت صحيفة (نيكاتي) اليومية نقلا عن تقرير حكومي من المقرر ان ينشر هذا الاسبوع انه بينما يتوقع ان ينخفض انبعاث الغازات من الصناعة بنسبة تسعة بالمئة فان الغازات المنبعثة من المنازل ستزداد على الأرجح بنسبة تتراوح بين 13 و16 في المئة ومن المكاتب بنسبة تتراوح بين 29 و31 في المئة.

وهذه الاحصائيات تعني ان انبعاث الغازات في اليابان ستزداد على الأرجح بنسبة تتراوح بين 9، و2,1 في المئة عما كانت عليه في عام 1990 فيما يقتضي خفض الغازات بأكثر من 20 مليون طن اضافي لتحقيق هدف اتفاق كيوتو

صندوق استثمار اي.بوس.ي غروب «من كانوا يتوقعون خفضا ميكرا في اسعار الفائدة بسبب مشكلات الائتمان العقاري سيحتوتون.» وأضاف «مجلس الاحتياطي الاتحادي لم يعلن بعد انتهاء مشكلة التضخم، هناك حاجة اعادة تقييم في السوق وانا كانت الفائدة ستخفف في نهاية الامر فان ذلك لن يكون في وقت قريب، وهذا يعني انه وفي معاملات قبل الظهر ارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس سعره امام سلة من ست عملات بنسبة 0,2 بالمئة، وارتفع الدولار امام العملة اليابانية 0,4 بالمئة الى 119,15 بين منتعشا بمقدار ريتين عن أدنى مستوياته في اربعة اشهر البالغ 117,19 بين الذي سجله في وقت سابق هذا الاسبوع.

واستقر امام الدولار الى 1,3745 دولار.

الاسهم الأوروبية ترتفع لاعلى مستوى اغلاق في اسبوعين

كما تلقت الاسهم الأوروبية دعما من المكاسب في وول ستريت بعدما ارتاح المستثمرون على جانبي الاطلسي لتطمئن مجلس الاحتياطي بشأن أكبر اقتصاد الامريكى دون تغيير عند 25 في المئة كما كان متوقعا وانشأ الى الاضطراب في الاسواق المالية لكن ابدي اعتقاده بان الاقتصاد قوي.

وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر داكس لاسهم الشركات الالمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 1,23 في المئة في حين زاد مؤشر فاينانشال تايمز 100 في بورصة لندن 1,35 في المئة. وزاد مؤشر كراك 40 في بورصة باريس 2,29 في المئة.

لدى لندن ألد شوارتس الالمانية للسمسة «لا توجد في الحقيقة مفاجات سيئة من التقارير الفصلية ونرى من ميزات الشركات ان النمو اما منسجم مع التوقعات او أعلى قليلا،» وأضاف «الاقتصاد الحقيقي في حالة طيبة وتقتصر المشكلات حتى الان على أسواق الرهن العقاري والائتمان... هناك فرصة لازمة لتكثيف مادام الاقتصاد الحقيقي في حالة جيدة فاننا لا اعتقد انه وقت كاره».

وأكدت أسهم البنوك من أبرز الراجحين مع صعود ايان.جي أربعة بالمئة بعد اعلان نتائج قوية وارتفعت أسهم بي.بي.بي باريبا الفرنسي وي.بي.اس السويسري ما يقرب من ثلاثة بالمئة.

■ فرانكفورت - رويترز: ارتفعت الاسهم الأوروبية الى أعلى اغلاق لها في اسبوعين امس الأربعاء حيث تعزز القطاع المالي بأرباح قوية للشركات ووسط ارتياح لان معدل الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) رأى نمو اقتصاديا كافيا للتعزيز على التضخم.

وأغلق مؤشر يورو فرست 300 لاسهم الشركات الأوروبية المرتفع مرتفعا 1,96 في المئة عند 1554,36 نقطة مواصل ذلك مكاسبه للجلسة الثانية بعد تراجعهم لادنى مستوياته في أربعة اشهر يوم الاثنين. وقال جيسبيي جيد اماتو محلل اسواق الاسهم

مستثمرون من الشرق الاوسط يشترون حصة بشركة بوتراجايا الماليزية للانشاءات

برdana التي لعبت دورا كبيرا في اقامة مدينة بوتراجايا العاصمة الادارية لوسط ماليزيا واشترت سوان الحصص من ايسترن اند اورينتال العقارية الماليزية.

وتدفع سوان سيمفوني 2,90 رغبت لاسهم ويلزمها القانون الماليزي بتقدير العرض الى جميع المساهمين بما يقدر قيمة بوتراجايا بردانا بمبلغ 393 مليون رغبت 114 مليون دولار) اي نحو 11.7 مثل الازياح المتوقعة.

وسجلت أسهم بوتراجايا بردانا في احدث تداول لها 2,77 رغبت، وقال المتحدث باسم سوان سيمفوني ان الملاك الجديد للشركة يريدون استمرار ادراج اسهمها لكنه لم يوضح كيف سيحققون شرط التداول وفقا لنسبة 25 في المئة من الاسهم والحقوق الادراج في بورصة ماليزيا.

الدولار يساوي 3,545 رغبت ماليزي.

الحاكمة في الكويت، وقال البيان انه واحد من ثلاثة مستثمرين رئيسيين في كونسورتيوم من الشرق الاوسط يملك حصة مسيطرة بنسبة 51 بالمئة في شركة سوان سيمفوني التي تقوم بعمليات الاستحواذ، والنسبة الباقية من سوان سيمفوني مملوكة لشركة أوترون كورب المدرجة في أستراليا.

وتأتي الصفقة في أعقاب شراء شركة الاتصالات السعودية حصة 25 بالمئة في شركة ماكسين كوميونيكشنز الماليزية لاتصالات الهاتف المحمول مقابل ثلاثة مليارات دولار، وكانت هناك عدة صفقات مماثلة وان كانت أصغر مثل الاعلان هذا الشهر عن شراء الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية (سدكو) 22 في المئة من جيفانغ هولدنغز الماليزية لمنتجات الرخام والخرانيت مقابل مبلغ لم يكشف عنه.

واتفقت سوان سيمفوني بالفعل على شراء 50,6 في المئة من بوتراجايا

البنك الاسوي للتنمية: تفاقم عدم المساواة يهدد فرص النمو ويزيد خطر التوترات الاجتماعية بالقارة

من 40,7 في 2003، وهو الان عند مستوى أقرب الى السائد في أمريكا اللاتينية. ويبلغ معامل جيني صغرا عندما يكون الدخل في مجتمع ما موزعا بعدالة تامة و100 اذا كان كل الدخل مركزا في يد شخص واحد.

وتظهر الفجوة بين الاغنياء والفقراء بطرق مختلفة في الهند، ويبلغ معامل جيني لدى الهند مستوى أقل عند 36,2 لكن يعانى 28 في المئة من اطفال العائلات الاشد فقرا نقصا حادا في الوزن مقارنة مع خمسة بالمئة لاسر الاغنى.

وتقدم الهند نمودجا جيدا لتأثير العولة على توزيع الدخل، ففي حين ترتفع بسرعة اذ جرد الخريجين الذين يتحدون الانكليزية مع ازدهار قطاع تكنولوجيا المعلومات في الهند تعانى أجور العمالة غير الماهرة من الركود.

وقال البنك الاسوي للتنمية «اتساع الفروق في مستويات الدخل بين الجامعيين والافراد الأقل تعليما وبحسب أهمية شهدت الصين ارتفاع عامل جيني (وهو مقياس معياري لعدالة توزيع الدخل) الى 47,3 في 2004

ارتفاع ارباح كاثاي باسفيك للطيران 55%

■ هونغ كونغ - رويترز: سجلت شركة كاثاي باسفيك ايروايز، ثالث أكبر شركة طيران في اسيا، نموا بارياحها بنسبة 55 بالمئة مما دفع سهمها للارتفاع الى مستوى قياسي مدعوما بطلب قوي من جانب المسافرين وفر في التكاليف بعد شراء دراجون اير للناسفة.

وارتفع سهم كاثاي بأكثر من اربعة بالمئة بعد ظهر امس الأربعاء لكنه تخلص عن جزء من مكاسبه ليرتفع 1,88 بالمئة في وقت لاحق.

ارتفاع ارباح كاثاي باسفيك للطيران 55%

■ هونغ كونغ - رويترز: سجلت شركة كاثاي باسفيك ايروايز، ثالث أكبر شركة طيران في اسيا، نموا بارياحها بنسبة 55 بالمئة مما دفع سهمها للارتفاع الى مستوى قياسي مدعوما بطلب قوي من جانب المسافرين وفر في التكاليف بعد شراء دراجون اير للناسفة.

وارتفع سهم كاثاي بأكثر من اربعة بالمئة بعد ظهر امس الأربعاء لكنه تخلص عن جزء من مكاسبه ليرتفع 1,88 بالمئة في وقت لاحق.

منبر القدس

حتى لا نفرقن جميعا

■ من الواجب إعادة النظر الجذرية في مقولة السفاح الصهيوني موشي ديان القائل بان العرب لا يقرؤون، فالعرب يا سادة لا يقرؤون ولا يكتبون ولا يزرعون ولا يصنعون. بل ان بعضهم لا يجدون حتى ما يأكلونه او يشربون، ولكن المصيبة اكبر من هذا كله. ذلك ان عرب الراهره اعتقد انهم لا يبيصرون ولا يسمعون ولا يفهمون، فيعد كل الذي حل ويحل بالعراق، لا يزال اذئاب امريكا في مواطن الاعراب والاحتراب يهرولون غربا الى واشنطن لتحل مشاكلهم وتحرمهم من ديكتاتورياتهم وتشرعن لاعتداءهم على المباركة سلطنتهم. الم يزوا ويسمعو ما حل بعراق الحضارة والعزة والصمود؟

ذلك الوطن العزيز وبوابة العرب الشرقية الذي رغم ما صنع به العلوخ الا ان من ابناؤه من لا يزال يشتري الشهادة في وقت تشتري فيه امريكا الوقت، لان الاقانيم الشريرة الثلاثة التي غزت العراق فنشلت وخاب سعيها ومنه ممثلة بكل من اللوبي الصهيوني والصهيونية الانجيلية المتطرفة والصوص النفط، هؤلاء الذين دفعوا بلدهم امريكا لاستثمار نصف تريليون دولار في الدم والدمار، وجروا الي هذا الجحيم ولا اخرى للاستيلاء على ثلث احتياطي نفطي في العالم على امل تأمين احتياجاتهم من الطاقة، فشلوا حقا ولكنهم حرروا العراق من حضارة وامنه ودينه ودولته واهله ويعملون جادين على تحرير العراقيين كلهم ناهيا عن اعباء الحياة وابعاء الدنيا، مليون عراقي قتل وضعفهم هجر نحو الخارج وضعف هذا الضعف هجر في داخل العراق و40 الفا آخرين زج بهم في غياهب ابو غريب، وذلك تطليقا لذنب كيسنجر القاضي بالفضاء على السكان الاصليين لكل بلد يحتله العلوخ.

عبد الله الرفاعي
Abdallah_erafi@hotmail.com

منطقة خضراء لكل العراقيين

■ اجل لم يكن ذلك الملعب في جاكرتا وعلى بعد آلاف الاميال من بغداد المحترقة الان المنطقه خضراء لكل العراقيين... منقلبه اعادت للخضرة معناها الحقيقي بحالاتها الابوابية المفتوحة من قبيل الامل والنماء خلافا من انزعالية وامتعاض عبر سنوات الاحتلال، تلك المنطقه المسبجة حصول المقار الحكومية ومرافق الحاكم العسكري الامريكي والسفارة الاضخم في العالم... ويقرر ما اوصلت تلك المنطقه النبوده من بغداد في تعميق الحثه العراقيه والامها كان ذلك المستطيل الاخضر منجما لصنع الفرح العراقي الذي لم يكن يحتاج الى تاهيل نفسه اهل العراق المنهكة بكابوس السيارات المفضحة وفيتوهات الخطاب الطلائفي واستنتاجات.

وان داوي ذلك الانتصار الكروي جراحات العنف والسياسة على ضفاح الرافدين فقد كان لحظة استثنائية حقا فيها تطورت النفوس ولو لحين من تلوث الفرقة والضغائن فارتقى الجميع في الوعي وفي اللاوعي الى سقف الانتماء الوطني الجماعي.. كان الحدث اكبر من احتضنه حاضنة غير حاضنة العراق كل العراق حتى وان هو كما هو الآن حطام دولة لكن ذلك لا ينتقص من الانجاز شيئا طالما ان الامر يتعلق بالوجود وبفائض القيمة النفسية.

لقد انجز لاسبغ الكرة من الشبان ما لم يصنعه قادة العراق الدينين والسياسيين لا بل ان هؤلاء كثيرا ما صاغوا انتصارات فثوية تفرق ولا تقرب بجهج هذا وتؤلب ذلك.. منتخب كرة القدم الطافر بالنصر الموزر تفوق على ذلك الوجود في الاثناء طعم النزال الكروي ينكه النليل من دولتين شريكيتين في احتلال العراق حين الحق الهزيمة بأستراليا وازاح كوربا الجنوبية من سباق الكأس الآسيوي... بلطالما كانت الاقدام توحدا في عالما، اقدام تقودنا الى المهجور في السياسة لتضيق فتتوحد و اقدام تهوول الى الانهزام لنحات فتتوحد واقدام تدوس رقابتنا فضيق قطعيا موردا. نادرة هي فضيلة اقدام هؤلاء الشبان العراقيين التي عملت لرة على التفكير عوضا عن عقولنا هؤلاء. لا يلبتنا نستطيع تحرير بلدنا بلدا عن كثير من الرووس.

فتحكي عطاء الله اسماعيل
صحافي تونسي - دبي

صور الزعيم

■ هناك عدة مؤشرات ومقاييس يمكن من خلالها تصنيف نظام ما على انه ديمقراطي او شمولي استبدادي، بعضها جوهري يشمل لب النظام وبعامته وبعضها الآخر ظاهري يعكس ذلك الجوهر ويكشفه للعين الجردة ولائسان العادي غير الخبير في شؤون السياسة. احد هذه المقاييس التي يمكن اعتمادها كمعيار لدى تطبيق الديمقراطية في درجة تواجد صور الحاكم في الشوارع وفي الاماكن العامة. هناك طبعاً جزئيات اخرى من المهم اخذها بعين الاعتبار مثل حجم تلك الصور وان كان يقع اضاءتها في الليل ام لا وما يعكسه ذلك من تكاليف صيانة تلك الصور من المال العام.

ففي البلدان ذات التقاليد الراسخة في الديمقراطية لن تجد ابدا صور الحكام زين الشوارع لانها تجاوزت منذ زمن مرحلة تقديس الاشخاص. اما في البلدان الشمولية فانك ستجد صور القادة الاشواش على كل مكان مناسب، وان لم يكن المكان مناسباً فلا شيء يمنع ان يعم مفهوم كلمة مناسب ليشمل المكان الخنات. وتحتل بلداننا العربية مع الاسف الصدارة في هذا المضمار فتجد صور قائدتنا في اهم الشوارع وفي المدن والقرى وفي كل المباني العمومية لدرجة قد تضطر معها مثلاً احزاب معارضة على قبول تواجد الحاكم، الذي تعارضه، في التظاهرات التي تنظمها. الصور قد تكون ايضاً موجودة في المحلات الخاصة فلا يخلو متجر او مقهى او مطعم من الصورة وكأنهـا تأتي مع كراس الشروط لبيعث المشروع وانها وضعت هناك لجلب البركة، او ربما، ووصفة اذق، لدره شرم.

احيانا تجد نفسك مضطرا لاستقبال القائد في حفل زفافك بما ان صاحب القاعة التي تستوتها لفرحة العمر تحشم عناء وضع صورة من الحجم الكبير مساهمة منه في مظاهر الزينة وذلك طبعاً دون ان يستشيرك فهو يعرف سلفاً انك «سترحب» بالضيف الكريم. القائد ايضا، وبما انه راعي كل شيء في البلد، لا يسهيو عن حضور المباريات الرياضية فتجد له صورة عملاقة تزين الملعب بحيث يراها كل الحاضرين في المدرجات بالاضافة طبعاً لكل المشاهدين في منازلهم.

ان تقديس الاشخاص بهذه الطريقة في هذا العصر هو دون شك حالة مرضية لشعوب فاقدة الثقة في نفسها ومغلوبة على امرها وتواجد التعديرات عن هذه الحالة في بلداننا عن طريق الصور هو مؤسف ومخجل وقطعا لن نفاخر به احدا من الشعوب الاخرى التي سبقتنا بأشواط على درب التقدم. ان كان تواجد صور الزعيم مجرد مؤشر على مدى تطبيق الديمقراطية في بلدنا فان ازالتها يمثل خطوة ضرورية كي نبني النخوة والاعتزاز بالنفس في قلوبنا وحتى لا نوهننا تلك الصور المطلقة علينا من فوق وتراقبنا في كل ركن اننا اقزام عاجزون قاصرون.

فراس جيلون
firas.jabloun@yahoo.com

■ في عدد فاتح آب (أغسطس) 2007 جزم السيد عباس المعلم من على منبره القدس العربي، ان حزب الله تمكن من اجتياز كل الافخاخ حتى الان، وتوسع الفاضل وافاض في شرح البراعة التي تقادى بها الحزب في شخص قائده الطباط التي اعترضت مسيرته. لكن الكاتب المحترم مرر مرور الكرام وبحياء شديد على المنعطف العراقي في مسيرة الحزب المقام هذه فقال ان السيد حسن نصر الله «تعامل معه بتمايز عن كافة القوى الشيعة والسنية في العراق وخارجه...» كما لو ان السيد حسن قال كلمة الحق في مراجع الشيعة العظام الذين لم يقعدوا عن الجهاد فقط، بل تآمروا مع الحثل ضد اخوانهم في الدين ابناء الطائفة السنية العراقية الكريمة المجاهدة المرابطة الكريمة. ام هل قال السيد حسن نصر الله كلمة الحق في الجزيرة التي تعرض لها اخوانه في المذهب المذبون الشيعة الذين ظهرت بين ظهور انبهم منظمة جند السماء؟ بل كيف تميز حزب الله عن كافة القوى وهو يتخطى ما بين زعم دعم المقاومة العراقية السنية طبعاً والدعم الصريح لتفضيها سلطنة المنطقة الخضراء؟ لا كن لا بغضاً ولا محبة للسيد حسن نصر الله ولحزبه ولا يكتفي ان اشكك في علو مقامه ولا في الانجاز «الهرقلي» الذي حققه مقاوموه. مع ذلك انا متيقن من فشل سيد القامو في اجتياز الفخ العراقي، ومتأكد من ان آثار سقوط السيد في «الحنة» العراقية اتضحت معالمها مباشرة منذ ان استدعى الله الي جواره

المملكة المتوكلية الغابرة والانظمة العربية: هل يعيد التاريخ نفسه؟

■ التاريخ دائماً يجدد نفسه، والمجتمعات كما المؤسسات كما الدول تتشابه الانسان، فهي تولد او لا ثم تكبر فتشيخ فتضيقها بعد ذلك مصيبة الموت... والامر دائماً يرتبط بعوامل مساعدة للولادة، فالمنوع... فالشفيخوخة، ومملكة اليمن المتوكلية كانت نمودجا عربيا فريدا حيث عاشت مستقلة في غابة كبيرة من الاستعمار بين نظرائها من الامم والحكومات الكرتونية المماثلة للاستعمار.

بدأت المملكة المتوكلية بانبياعة ثورية ضد الاتراك، كان الملك يحيى اياها الرجل الذي قرر ان يبدأ فالتة حوله الجميع حتى تحول شمال اليمن، ثمرة لعة والمئة قبيلة، الي قطعة واحدة كبيرة سميت فيما بعد نجد المم في الشمالية، استطاع الامام ياسم (الوطني) او (الامامية) او (القبلي)، او اي حجة يجيدها المساسة منذ الاسكندر المقدوني من اجل تحقيق اهدافهم، استطاع ان يقنع الجميع بانة فلتة العصر، فالتف اهل الايمان والحكمة حوله واتته منتصرا وملكا لمملكة تحتمل اسم الله الذي لا يخفى اليمن اكثر من نصف قرن.

ما بعد الهزيمة والانتصار: إعادة هندسة المنطقة

■ لا احد يمكنه التقليل من اهمية الهجمة الشرسة الحالية التي تشنها امريكا وبيوتها اسرائيل، على المسلمين والعرب الذين يشتملون اعقار الشرق الاوسد المتمدن من افغانستان حتى بلاد المغرب العربي، موروا بايرون والعراق وبلاد الشام ومصر.. قد صنعت هذه الاقطار من قبل الاستكبار الامريكي الي ثلث فئات:

- دول وتنظيمات تعارض الهيمنة الامريكية على الاقليم وتتصدى لها (دول وتنظيمات المانعة).

- دول لا تعارض امريكا بل تتماشى معها (دول الاعتدال).

- دول مهمشة ليست في الميدان.

ان التصنيف الاول يشتتمل على ايران وسورية والمقاومات العربية في العراق وفي لبنان وفلسطين (حزب الله وحماسن)، اما دول الاعتدال فهي مصر والاردن اضافة لدول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية، عمان، الكويت، قطر، البحرين والامارات).

والدول المهمشة هي العبيدة عن النفط وعن ميدان المواجهة مع اسرائيل (دول المغرب العربي اضافة لليمن).

عذابات حامل الوثيقة الفلسطينية

■ السلام عليكم ورحمة الله، الاخ، السيد، الانسة، مستلم هذه الرسالة، لانه في وطنيتكم سيدي سيدني ولكن ارجو منك ان تعمل من اجل الاتي، صباح الخير، انا من شعيم، فلسطين، سلة المنوعات كثيرة، ممنوع من العمل بالذول العربية، سلة المنوعات كثيرة، ممنوع من العمل في السعودية الكويت دخول مصر قطر عمان موافقة امنية للمورون من الاردن، حتى كلة كمنوع من السفر الي اقطار المغرب... هذا هو حال حامل الوثيقة الفلسطينية السورية او اللبنانية. ممنوع من تملك اكثر من بيت ممنوع ان يصيب زويار، ممنوع من العمل في الخارجية او الطيران بسورية.

الان... انتم وطنيون اين وطنيتكم في كل هذا... بارك

بغداد... كيف تنامين؟

■ كيف تغمض عينك يا بغداد وهي التي تلتألت بشعاع قمر العشاق وهو يتراقص على صفحات مانك وسائلك؟ كيف تغمض عينك يا بغداد وتترنن قمرنا، وهو حبيبك ورفيق نكروم، وحيدا فريدا... حزينا كئيبا... ثائها ضائعا بين العجم وبين الفيوم... كيف تنامين وخصلات شعرك المهفهفة تتماوج مع حركة اغصان المصصاف وسعف التخليل حين ييب التسيم العليل بين ثنائيك ورحابك... كيف تنامين وانغام «الجاليغي البغدادي»، ترن في كل آن من اذانك وبكل ركن من اركانك؟

كيف تنامين يا بغداد وتترنن شارع ابي نؤاس بؤنسه وناسه، بزحمته وصخبه، بانواره وحركته، بطماعه وسوقه... مهجورا... مغدورا... يبحث عنك؟ كيف تنامين والياني هارون الرشيد العتيدة صورة من لياليك... وقصص الف ليلة وليلة جزء من قصصك وتراكل... لا يا بغداد فانت والنوم ضدان لا يجتمعان! بغداد... اين عشاق زوراك... اين مدينة العاكب... اين

تعقيب على عباس المعلم: حزب الله لم يجتز كل الافخاخ

رئيس العراق المظلوم على روحه السكينة والرضوان. منطلق السيد حسن في المقابلة الصحافية التي تلت عرض الشماتة بالسيد الرئيس والرخص حول جثمانه الشريف المشفوعان به الصلاة على آل محمده، بدا مضطربا خاصة عندما قارن بين استعادة نجله الشهيد هادي رحمه الله وبين شعبية السيد بين «اهل التسنن»، لا اعتقد انه خطرت على الرفيق ماو تسي تونغ الذي «استشهد» نجله هو الاخر منتوعا خارج الوطن في الحرب الكورية، فكرة مثل هذه.

حزب الله علم بتفاصيل شارع الجمعية الصهيونية المقيمة في فلسطين لكن لا علم له بميول شارح «اهل التسنن». لذلك لن يستطيع ان يوجه هذا الشارح بمساندته للمقاومة العراقية التي تنتهي بالمطلق الي «اهل التسنن»، ما دام السيد حسن يقف جنبا الي جنب مع شعب آل البيت الذي في العراق الذي يقف هو الاخر مع جيش آل البيت الذي في واشنطن. ربما يكون السيد حسن قد اتحرف قليلا عندما نتاح نصح الامام الكبير ابي مصطفى رضوان الله عليه عندما تناسى وصيته الخالدة «اذا وجدت امريكا راضية عنك

المملكة المتوكلية الغابرة والانظمة العربية: هل يعيد التاريخ نفسه؟

■ العجز المستتر خلف فصاحته وبيانه؛ حاول العقلاء ان يقولوا له انت تكتب على ذاتك، لم تعد العظمة ان تكتب علينا، لم تعد العظمة ان تكتب على الشعب (المتوكل دوما على الله!)، لم تعد المشكلة ان تقتل كل صوت يقول او يحاول ان يقول كلمة الحق، المشكلة الحقيقية في الختام هي مشكلة الكذب على الذات، اكذب على الناس مرة ومرتين وثلاث، وحين تكتب عند الله كتابا، سوف تصدق كذبك، ولن تتذكر انك قد كتبت كذب (دهاء) او (سياسة) لاسكات المزايدين، ما انتذا تسكتهم بالحقبة المعززت بالسلطة، او تسكتهم بمنطق القوة، هم في النهاية سوف يستكون لك بعد ذلك من يقول لك لا.

مات الامام يحيى بطريقة مأساوية بعد ان مله من الجسميع، لدرجة ان بعض القراءات التاريخية، اتهمت الامام الابن (احمد اجانه) بالثغور او بالتساهل حيال اغتيال والده وان مؤسس الدولة اليمنية الحديثة (جغرافيا على الاقل)، لم يين دولة نظام ولا دولة قانون، لم يستطيع ابنه (العفروت) ان يقنع الناس اكثر من عشر سنوات، بعدها تحول اليمن الي لملمحة

فهد آل قاسم
fhdaqasem@yahoo.com

الآلاف من المعاقين والجرحى، لقد وصل الاحتلال الي الوضع الحرج فلا بقاؤه في العراق ولا انسحابه السريع منه بات حلا جيدا وكما يقول المثل الشعبي، لقد بلعوا الموس بالرخص، بحيث اصبح لا خلاص منه لا باستكمال بلعه ولا بخارجه، هذا في العراق، اما عن هزائم اسرائيل وامريكا من خلفها في لبنان على يد المقاومة الاسلامية الظافرة سواء في انجاز التحرير (ايار مايو) 2000 او دحر العدوان (تموز يوليو) 2006 فكانت الاكثر ايلاما للاستكبار الامريكي - الاسرائيلي.

وعودة للنصر الذي حققه حزب الله في تموز (يوليو) 2006 والذي وكما اسلفنا زرع الامل والشقة في نفوس اللبنانيين الشرفاء وفي نفوس الاحرار من الفلسطينيين والعرب، والان ونحن نتخطل بالذكرى الاولى لانتصار تموز ارى انه من حقنا نحن العرب والمسلمين ان نخاطب حزب الله لنعلن له تمسكتا به ككلية لنا وبقائده السيد حسن نصر الله كفاتح عربي وليس لبنانيا فقط ونحن الجماهير العربية من حقنا ان نقول لحزب الله من خلال قائده، ان انتصاره في تموز (يوليو) لم يسكن سوى حلقة في سلسلة موجهات قائمة حتما مع اعداء الامة، اسرائيل وامريكا.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

سجن ومعتقل كبير ضمن الدولة، سورية ولبنان لفلسطيني 1948 بسبب حصار العرب عليهم او لا كما ذكرت، يا سيدي اسعوا لنا لدى اوروبا لنهاجر وتعمل بها، كندا، امريكا بسبب السعودية والكويت وقطر ومصر وعمان ودول المغرب علينا بسبب القدومي مسؤول العلاقات الخارجية في منظمة التحرير وفعاله، والسلطة ماذا تفعل؟ محاصرون منذ عام 1982.. فلسطيني سورية ولبنان نريد كلفة معنا لا علينا صوت يصل الي الحكام الفلسطينيين للاتين في سورية ولبنان، فنانة روسية تعمل بللاهي كترنن جنسية والفلسطيني الملود في هذا البلد او ذلك لا، وطنيون ماذا تفعلوا بشعبكم بدأ بيعب شرفة وكرامته في سورية ولبنان لعدم توفر الغذاء العيش والحياة الكريمة ولغلاء المعيشة. هل نسي فلسطينيو التمدارك فلسطين او لبنان، ولكنهم فقط اتراحوا من الذل العربي، اعطونا جوازات عربية سورية لبنانية، حتى اسرائيلية.

ساهر سيد
saher said [saher15@shuf.com

زحمة اسواقك... اين شارع النهر... اين الخلل والشجر... اين دجلة الخير... اين رحلة الليل... اين الشاي والهيل... تكلمي... تحديني... اجيبيني... افتحي عينك يا بغداد، نحن لا ننظر الي بهاء الدنيا وجمالها الا من خلال عينوك... ولا نستمتع الي اهازيج الطيور وجمالها الا في ربوعك... ولا نشعر بلذة الحب والحياة الا في ثنائيك... فلا حراك لنا دون حراكك... ولا استقرار لنا دون استقرارك... ولا سعادة تنتظرنا غير سعادة فريك... ولا شمل يلئمنا غير شمل ارضك وسماكتك.

استيقظي فانوم لا يليق بك يا بغداد..

نحن كالأيتام بدونك.. انت أمنا ولن تروق لنا أم غيرك... وانت ملاذنا لن تهدأ انفسنا بصدور غير صدرك... وانت سكينتنا فلن تغمض عينونا بليل غير ليك... نحن لا نفرح الا بفرحة نصرك... ولا نتبسم الا لبسمة فركك... ولا نترني الا بأغماء دجلتك... ولا نظرب الا بعزف عودك وقانونك... ولا نطمع الا لعبيق وردك ورياحين ياسمينك... ولا نلتذذ الا بأكل «شيبوسك وقطانك... ولا نضحك الا لفكاهتك ونوادرك... ولا نستمتع الا لقصصك واحاديثك!

اولرت لا يستطيع

صنع سلام

■ كلنا يتذكر فصول المسأة الدامية، التي ألت بالراحل راين، بعد اقتناعه الحقيقي بحل بلاسم الاساطير التوراتية بطرق عقلانية، والخصم الديني للسياسي واحكام السيطرة الآنية على احكام التمدود القبليّة. لذا جاء قرار المحفل التوراتي الكهنوتي بأعدام السيد راين، والتخلص النهائي من وديعته التي وقعها مع الشهيد الفلسطيني القائد المؤسس ياسر عرفات، والتي تنص على إعادة الجغرافيا لاحتضان التاريخ، وتصحيح مساره بعد إعادة توازنه المقفود، خاصة وان جوهر الفكر الصهيوني بشقيه التوراتي واليهودي ما زال ينظر الي جودنا على المكان كغرباء محتلين، وهم العاشرون، وهنا نسال

هل تبدأ الخطوة الاولى في مسلسل تكرار اولرت لنسج الخطا يوقع في حفرة راين القاتلة؟ ام ان اولرت يتاور وهو مدرك سلفا انه لن يصل مع أعدائه الفلسطينيين الي هذه الحدود السياسية وبالتالي فهو لا يخاف غضب المتطرفين من بني شعبه.. كما ان كل الدلائل والمعطيات السياسية والفكرية والثقافية لا توحى بمقدرة اولرت على صنع السلام فهو ليس من الشخصيات الاسرائيلية التاريخية، ولا يمتلك تاريخا عقائديا قويا من الناحية السياسية او حتى الدينية، كما ان شخصيته ضعيفة وغير مؤهلة لصنع السلام معنا سلام عادل ومتوازن سلام يعيد الحقوق لاصحابها ويعترف بان الفلسطينيين اصحاب حق وجودي على هذه الارض... ارض لشعبين... وحق في دولتين، انها اسئلة (ميتا اسرائيلية) تخضع الاجابة عليها للمساءلة المثوليوجية.. التي تندرج امام الرئيس ابو مازن كعملة حاش الاجابة، وكان الظروف لم تتضح لصنع السلام الذي يريد فرضه علينا بوش ومع يقف في النسق الثاني من خطوط المواجهة الايديولوجية جوقة المحافظين الجدد، لذا اقول للرئيس ابو مازن ان اولمرت ليس مؤهلا لتصنع معه السلام، الذي يقود شعبك لاضفاف الكيونة وحقوق البقاء والتجنز الاستعماري داخل مكونات مقاعيل التاريخ.

د. صالح الشياوي
الجزائر

عروبة المغرب

■ قبل اسابيع من الآن او اشهر... لم اعد اذكر بالضبط، نشرت «القدس العربي» بصفحة «مدارات»، مقالا توصلت به من رئيسة تحرير جريدة «المازيغي» المغربية، تضمن ما يقيد بان المغرب في عهد الملك محمد السادس بدأ ينهج سياسة خارجية اكثر انفتاحا على الغرب والولايات المتحدة، واخذ شيئا فشيئا يتخلى عن ارتباطه بالقضايا العربية.

وقد علت الصحافية المحترمة كلامها بعدم حضور الملك محمد السادس لمراسم تشييع جنازة القائد الفلسطيني ياسر عرفات، وهذا وفق معلوماتي بعد عقد فسادحا لان من «اعراف» المملكة المغربية و«تقاليدها» ان ملك البلاد لا يجوز له حضور جنازة وعيم سياسي او حفل زفاف يقام في الخارج، انما يكتفي الملك بارسال مبعوث عنه او من بعثه.

المون حميد
الدار البيضاء - المغرب

خرشات

وراء كل صورة حكاية

وكل حكاية قصة

وكل حدث موضوع

وكل موضوع سبب

وكل سبب تبرير

وكل تبرير قرار

وكل اجتماع اوراق

وكل بوق موضع ابراق

وكل موضع قرار مصير

وكل مصير مرتبط بالانسان.

عبد الحي كريط
المغرب

جسدك... ويعيد بروحك... ويدمر في كيانك... فمنهم من يريد حركك وقتك لأنك جمعت بين جمال الطبيعة وأناة الجغرافية وبداعة التاريخ... ومنهم من يريد أن يسلبك ويسرقتك لأنك غنيتك بماكت ونغلك وعقولك... ومنهم من يريد أن يذفك وبطمرك لأنك رمز الحضارات ومكرمة الدنيا وبرة الزمن...؟

بغداد كيف تنامين؟
كيف تنامين والكارهون يتربصون فيك؟ كيهرونك لأنك الحياة وهم الموت، لأنك النور وهم الظلام، لأنك الوجود وهم العدم، يتربصون بك لأنك الحب وهم الكراهية وأنت الإخلاص وهم الغدر وأنت العلم وهم الجهل... يحقدون عليك يا بغداد حيث أنت الغنى وهم الفقر وأنت الصبا وهم الشيخوخة وأنت الخير وهم الشر...

بغداد كيف تنامين، وأنت حضارة الأجداد... مستقبل الأقطاد... وأحة الأجداد...؟
استيقظي... تيقظي... إنتفضي... تحريري... وإنتصري... فإلك بغداد..

د. محمد مسلم الحسيني
بروكسل

ورسائلكم الالكترونية الي العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



قراءة في كتاب «الإسلام والغرب: نحو عالم أفضل»:

شعار «الإسلام هو الحل»، على سلامته، تحول إلى شعار يبهر العجز عن التفاعل مع الحضارة الغربية

تحريض الغربيين على الحركة الإسلامية جزء من إستراتيجية كاملة تسعى إلى تجريد المسلمين من رمزيتهم الروحية

عرض: سميير الشمايلة*

الإسلام.. فالإسلام ليس غريباً عن الغرب حتى ينصبه البعض منصب العدو لهذا الغرب، بل الإسلام جزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية والحضارية والتاريخية للغرب كما يرى كثير من الباحثين.. لقد ساهم المسلمون في بناء الحضارة الغربية مساهمة جليلة، وما أوحنا، والعالم يئن تحت وطأة القوى المؤمنة بالصرع، إلى نفخ الغبار عن ذلك الميراث الفكري الغربي الذي تجسدت فيه معاني التعارف خير تجسد. هل قدر الشرق أن يبقى شرقاً، وقد الغرب أن يبقى غرباً، وقد هما أن لا يلتقيا، كما قال الشاعر الإنكليزي «ديارد كيبليغ»؛ أم أن أسباب الوصل بينهما متوفرة لأن يحسن قراءة التاريخ والواقع؟ يطلق الباحث «جيل أنيغار» من التاريخ ليثبت أثر الإرث الإسلامي في المنظومة القانونية القائمة في عالمنا اليوم. لقد كان أبو حنيفة، حسب رأي هذا الباحث، أول من قام بصياغة قانونية واضحة تحرم على المتحاربين قتل النساء والأطفال والشيوخ والمرضى والعداء العزل، كما تحرم الإغصاب وقتل الأسرى. وبذلك يكون قد فتح عبداً أخلاقياً جديداً، مختلفاً عن العهد الحديث الذي خول للإطاليين القيام بأول صف جوي لا يميز بين صغير وكبير، محارب وغير محارب.. وقد تصادف وأن كان هذا القصف الأول ضد سلمي شمال إفريقيا.

ولعل جيل أنيغار، يسعى من وراء هذه المقارنة إلى تجريم المنظومة الأخلاقية الغربية الحديثة على اعتبار أنها تقبل كل أنواع الإبادة طاماً في إبادة لا تلتحق بالإنسان الأوروبي. ولما كان من أمر هذه المنظومة أنها عنيفة لا تحصد إلا الدمار والخراب، ولا تحسن إلا التفريق بين المستضعفين لتضمن استمرار سلطتها عليهم، وجب العمل على فكها قصد بلوغ التعايش بين المسلمين واليهود، ضحايا هذه الهيمنة الغربية. أما الفكر والفيلسوف - الشاعر كينت وايت فيري أن شرط بلوغ الوئام بين الإسلام والغرب هو الخروج من منطق العسوة القائم على الربح المادي، ثم التسوّل بمنظومة ربوية أخرى، غير المنظومة القائمة على النفعية. لتنتج الصراع والصدام بين الإسلام والغرب، يتعين علينا إبراز ما تزخر به الحضارتان الإسلامية والغربية من إرث فكري عظيم، هذا الفكر الذي يكمن من المقومات ما يكفي لتوسيع دائرة «الذات»، ومدما بالقوة الكافية لاستيعاب «الأخر». وليلوغ مرتبة الفهم والتعايش نحتاج إلى استدعاء «لغة» جديدة، غير اللغة التي استعملت في صياغة الجدلديات والثنائيات العقيمة التي اشتغلنا بها حتى الآن، من قبيل جدلية الغرب والشرق، أو الإسلام والغرب.. نحتاج إلى ممارسة الجولان الفكري في أرجاء الثقافات الأخرى حتى نقف عند مكامن القوة في كل واحدة منها، فنقتوح على أصباح نظرية الصراع فرصة التمتع برؤية الإسلام والغرب متناحرين ومتنافرين، يصدر اندرياس

ريغر عن تجربة أخرى ليقراً العلاقة بين الإسلام والغرب، فريغر، بوصفه مسلماً ذا أصول غربية، يتساءل عن دور المسلمين في زمن العولة، قاصداً الرد على أصحاب الدعوى القائلة بأن المسلمين هم المشكلة وليسا الحل في فضاء العولة.. يخشى ريغر أن تقوّت محاربة الإرهاب والإرهابيين على الغربيين فرصة الانلغاث إلى الإسلام وجوهر عقيدته، والوقوف عند قدرة هذا الدين على المساهمة في الخروج من مأزق الرأسمالية العالمية المتوحشة، وتجنب آفات التكنولوجيا الحديثة.. إن الأوروبيين، متى حصل لهم الوعي بأن الإسلام هو طريقة في العيش وأسلوب في الحياة (A way of life)، فقد يستفيدون من تجارب أهل هذا الدين في توسيع مفاهيمهم حول الاقتصاد والتطوير وغيرها.

ويرى ريغر أن الإرهاب لا يخدم في واقع الأمر سوى العولة، ومن ثمّة فحاجة المسلمين إلى نبذها أمس من حاجة الغربيين إلى ذلك، ويصدر عباس عرونة عن تجربة عملية في حل النزاعات وإدارة الصراعات ليحدث عن أسباب إنهاء أنواع العنف الذي يطبع العلاقة بين الغربيين المسلمين، وينطلق من مسلمة مفادها أن الصراع على حد ذاته ليس سيئاً إذا لم يقض إلى الاقتتال؛ كما أن السلم ليس جيداً إذا لم يكن سلماً مبنياً على تفاهم.. فيعبئ السلم ليس إلا ضرباً من «الهدنة على دخن»، أو الهدوء الذي يسبق العاصفة.. فالسلم قد يكون إيجابياً كما قد يكون سلبياً في رأي عباس عرونة. ولما كانت الأضرار الناتجة عن العنف قائمة، وجب العمل على التقليل من حدتها ولاًم جروحها ومحو آثارها على الروح والجسد، وذلك بتكوين لجان حقيقية ومحاكمات يتم فيها الاعتذار والعفو واستعادة الذمكة.

عن السلم

وهذه الأشياء مجتمعة تحتاج إلى تراكم معرفي وخبرة فنية تستدعي تضافر الجهود داخل مؤسسات متخصصة.. فالسلم لن يكون سلماً إيجابياً إلا إذا تمت معالجة مخلفات الصدام التاريخية المتعددة.. فتطور المؤسسات السياسية ليس من شأن العلوم السياسية التي لا تفلح في شيء قدر فلاحها في ابتكار «النموذج اللعين»، بل هو من شأن الحكمة السياسية.. إن التأمل الفلسفي في واقع النظم السياسية يقودنا إلى التسليم بأن كل نظام سياسي إنما يعتمد التجريب، فيخطئ ويصيب، ويحدث أضراراً وخسارات إنسانية، ولعل قابيو روجي، بحديثه عن «لغة النموذج»، أو «النموذج اللعين»، يحاول أن يرد أسباب الخلاف بين الغرب والإسلام إلى نزوع المدارس الغربية للعلوم السياسية نحو فرض نموذج على العالم الإسلامي، وبالتالي حرمانه من حقه في التجربة الديمقراطية في الغرب، فعوض مفهوم الديمقراطية

المبهم، يمكن التشبث بالعدل مقصداً بوجه الجمهورية الإسلامية خير توجيه.. كما قد تنبني الديمقراطية، في النظام الجمهوري الإسلامي، على الديمقراطية، تسمح برعااة قيم متجزئة في عمق المجتمعات الإسلامية، مثل «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وبهذا يكون لويس كانتوري قد سعى إلى إثبات عدم تعارض الإسلام مع الديمقراطية من حيث أقر بحق المسلمين في أن يختلفوا عن الغربيين في تجسيدهم لمفهوم الديمقراطية المجرّد، انطلاقاً من تفاعل مع بيئتهم العقدية والتاريخية والجغرافية.. وأما مراد هوفمان، فقد سعى بدوره إلى تحديد معنى الحضارة الإسلامية، موضحاً أنها حضارة يطبعها التنوع، ولا يجوز بوجه من الجوهو اختزالها في ظاهرة معينة أو مقولة محددة أو تصور مخصوص، ويهدف هوفمان، من وراء إثبات التعدد الذي يطبع الحضارة الإسلامية، إلى لفت انتباه القارئ إلى قصور نظرية الصراع الحضاري في تمثله لواقع التعدد في الثقافة الإسلامية ثم سقوطها في التعميم الفج واشغالها بذهنية الحدود المنطقية التي توسل بها الغربيون، منذ هيغل ومرورا بماكس فيبر، بغرض تحنيط ماهية المسلمين واختزالهم في وحدة واحدة.. يشير هوفمان في هذا الصدد إلى أن أصحاب نظرية إثبات التعدد الذي يطبع الحضارة الإسلامية، إلى لفت انتباه القارئ إلى قصور نظرية الصراع الحضاري في تمثله لواقع التعدد في الثقافة الإسلامية ثم سقوطها في التعميم الفج واشغالها بذهنية الحدود المنطقية التي توسل بها الغربيون، منذ هيغل ومرورا بماكس فيبر، بغرض تحنيط ماهية المسلمين واختزالهم في وحدة واحدة.. يشير هوفمان في هذا الصدد إلى أن أصحاب نظرية إثبات التعدد الذي يطبع الحضارة الإسلامية، إلى

لغث انتباه القارئ إلى قصور نظرية الصراع الحضاري في تمثله لواقع التعدد في الثقافة الإسلامية ثم سقوطها في التعميم الفج واشغالها بذهنية الحدود المنطقية التي توسل بها الغربيون، منذ هيغل ومرورا بماكس فيبر، بغرض تحنيط ماهية المسلمين واختزالهم في وحدة واحدة.. يشير هوفمان في هذا الصدد إلى أن أصحاب نظرية إثبات التعدد الذي يطبع الحضارة الإسلامية، إلى لغث انتباه القارئ إلى قصور نظرية الصراع الحضاري في تمثله لواقع التعدد في الثقافة الإسلامية ثم سقوطها في التعميم الفج واشغالها بذهنية الحدود المنطقية التي توسل بها الغربيون، منذ هيغل ومرورا بماكس فيبر، بغرض تحنيط ماهية المسلمين واختزالهم في وحدة واحدة.. يشير هوفمان في هذا الصدد إلى أن أصحاب نظرية إثبات التعدد الذي يطبع الحضارة الإسلامية، إلى لغث انتباه القارئ إلى قصور نظرية الصراع الحضاري في تمثله لواقع التعدد في الثقافة الإسلامية ثم سقوطها في التعميم الفج واشغالها بذهنية الحدود المنطقية التي توسل بها الغربيون، منذ هيغل ومرورا بماكس فيبر، بغرض تحنيط ماهية المسلمين واختزالهم في وحدة واحدة.. يشير هوفمان في هذا الصدد إلى أن أصحاب نظرية إثبات التعدد الذي يطبع الحضارة الإسلامية، إلى لغث انتباه القارئ إلى قصور نظرية الصراع الحضاري في تمثله لواقع التعدد في الثقافة الإسلامية ثم سقوطها في التعميم الفج واشغالها بذهنية الحدود المنطقية التي توسل بها الغربيون، منذ هيغل ومرورا بماكس فيبر، بغرض تحنيط ماهية المسلمين واختزالهم في وحدة واحدة.. يشير هوفمان في هذا الصدد إلى أن أصحاب نظرية إثبات التعدد الذي يطبع الحضارة الإسلامية، إلى

الإبداع، يرى كلاوديو ماريو بيتي أن اللقاء بين الحضارات والثقافات يتيح فرصة الأغتناء أكثر مما يحرص على الصراع.. ولئن كان هناك صراع، فليس أصح من أنه صراع أعقد بكثير من أن يختزل في الصراع بين الإسلام والغرب.. إن عدونا الأكبر يكمن في الخوف، إنصاح السوء هذا الذي يستحثنا على الانغلاق على الذات والاستئسلاام إلى النزعة التبسيطية.. يرى بيتي أن الدين مقودور أن يكون عنصراً قويا يملك أن يحقق التفاهم والتحاور والسلم والتعايش.. وفي هذا الصدد يذكر بيورن المؤسسة التي ينتمي إليها في السعي وراء بلورة عقد أخلاقي، يقوم على مبادئ معينة، منها مبدأ تتمبن من ما يجعم بين الناس على حساب ما يخرب بينهم، ثم التخلي عن وهم الاعتقاد في قدرة قوة واحدة على إخراج العالم من القوضى إلى النظام.. ينطلق بشير نافع من قناعة مضمونها أن الصراع، إن وجد، فهو لا يتعلق بالاختلاف الحضاري قدر تعلقه بالثوتو السياسي وتضارب المصالح الإستراتيجية والاقتصادية، وعليه فإن دراسة العلاقة بين الإسلام والغرب تستدعي وعياً كبيراً بجعلة من الأبعاد التاريخية الهامة، فليس من الممكن فهم هذه العلاقة دون استحضار دور الإسلام العظيم في التاريخ العالمي، واستفادة الحضارات بعضها من بعض، ودور الاستعمار في إرباك التباينات الحارية والصناعية القائمة في المجتمعات قبل دخول الاستعمار، ثم بزوغ الدولة المركزية وتسريع وتيرة التحديث للمجتمعات على أيدي النخب الحاكمة، وظهور المثقف الإسلامي الحديث، يستعرض بشير نافع جملة الععطيات التاريخية التي يعتبرها من مسببات العقم المهين على المجتمعات العربية والمسلمة ويفترض في نهاية الأمر مزيداً من التواتر والقتال والصراعات الدسوية وعدم الاستقرار، ما لم ترفع القوى الغربية يدها وتضع حداً لوصايتها المفروضة على هذه المجتمعات.. لا يخفى غوغرتن مولاد، وهو السفير الألماني حالياً لدى باكستان والخبير بشؤون التعاون بين الغرب والدول الإسلامية، تشاؤمه بخصوص إمكانية التحاور بين الغرب والمجتمعات الإسلامية.. وتلة هذا التشاؤم هو التباين الحاصل بين الغرب ما بعد -الحداثي وما بعد -الديني من جهة، والعالم الإسلامي ذي الهوية الدينية الارسخة.. لكن مولاد، إذ يعترف بصعوبة الحوار، يؤمن بإمكانية التعاون، مدعياً أن استحالة الحصول على الوئام التام يجب ألا تؤثر عائقاً في وجه المشاركة في مشاريع محددة، عسى أن نوفق في إقرار الثقة وإعادة الأمل.. في هذا السياق يخض الغربيين على التخلي عن سياسة الكليل بمكبائل بخصوص القضايا المصرية للأمة الإسلامية، ويدعوها إلى استثمار المزيد في مجالات الحوار بين الغرب والإسلام، كما أن المسلمين يجولون حقيقتة أقرب، ويستدعي أحداثاً تاريخية بارزة وكتابات هامة تدل كلها على قصور الوعي لدى الغربيين والمسلمين على السواء في تمثّل حقيقة الآخر، ومع هذا التجهل، تكثّر فرض الصراخ والتصادم، عوض فرص التلاقي والتؤام.. فأما العقبليات التي تحول دون الغربيين وتمثّل حقيقة العالم الإسلامي فيذكر منها عبد الحميد بيويو ما هو قديم ضارب في عمق تاريخ الكنيسة المسيحية، وما هو حديث متجمل في الفضاء الحضاري الغربي المعاصر.. إن التمثل الغربي للشرق الإسلامي، وإن اختلفت مظاهره من بيئة إلى أخرى، ومن مرحلة إلى أخرى، يكاد يخرج عن الحدود التي رسمها بعض رجال الدين المسيحيين وهم في معرض دفاعهم عن عقيدتهم في مواجهة الدين الإسلامي.. يسعى بيويو إلى تعيين هذا الثابت عبر مراحل التطور التاريخي المختلفة، من عصر الأنوار، إلى الحداثة، وكذلك عبر المؤسسات المختلفة، من مؤسسة الاستشراف إلى مؤسسات الإعلام القائمة، وأما العقبليات التي تحول بين المسلمين والتمثّل الصحيح لحقيقة الغرب فهي عقبليات تخيّرية منها الجهل التام بتاريخ هذا الغرب ويفنونه وأبابه، كما أن هناك، في رأي عبد الحميد بيويو، عواقب من طبيعة نفسية أهمها ازدواجية موقف المسلمين إزاء إنجازاته العلمية والمادية وتذبذبهم بين الكراهية والحب لهذا العالم، وتكوسهم إلى الماضي لتتحسن ضد منجزاته عوض التأهب لواجهتها بالتداباس والنقد، والبرفض والقبول.

وأخيراً يرى عبد الحميد أن شعار «الإسلام هو الحل»، على سلامته، تحول إلى شعار يبهر العجز عن التفاعل مع الحضارة الغربية.. لقد تلت قراءة هذه الأوراق مناقشات مستفيضة ساهمت في تجلية معانيها وإثبات مطاعة أو تهاافت ما تضمنته من دعوى.. وعلى الرغم من اختلاف الرؤى وتنوع وجهات النظر - حيث كان المستمع يشعر أحياناً بأن البعض يشرّق في وقت كان البعض الآخر يغربّ - إلا أن المشاركين أجمعوا على أهمية اللقاء الذي جمع بينهم، وخرجوا بجعلة توصيات كان أهمها تلك التوصية التي تقول بضرورة العمل على إيجاد سبل لضمان استمرارية فترة المنتدى ثم توسيع قاعدة الحوار لتستوعب آراء قد تكون أكثر تضارباً وتناقراً، فضلاً عن فتحه على آفاق بحثية مستقبلية.. يخطئ من يؤمل أن يفضي مثل هذا اللقاء إلى توصية عملية تسعف الإنسانية، غرباً وشرقاً، على العثور على أسباب الوئام وفرص التعايش؛ ذلك أن عقبليات التواصل بين العالمين أصعب من أن يذللها لقاء واحد أو لقاءن أو ثلاثة..

لكن المتتبع لأطوار المنتدى يدرك أن قيمة اللقاء تكمن في قدرته على تهيئة المناخ الففسي اللازم للتفاكر والتناظر، بعيداً عن أجواء التوتو التي تشهدناها الشوارع في العالمين الإسلامي والغربي.. ليس اللقاء فرصة يقتنعها هذا الطرف ليفحم ذاك، بل اللقاء لقاء نخب مسؤولة تجتهد لتعين مكامن الاختلاف والإنقاء بين العالمين، فتحدد سبل تجنب البشوية مأساة التناحر.. من هنا يمكننا الجزم بأن الكتاب توفق في بلوغ ما كان يرمي إليه انطلاقاً، فهو كتاب يسهم في توسيع آفاق الإدراك لواقع العلاقة بين الإسلام والغرب، كما يمكنّ للغة التحاور والتواصل، ويفتح أمام العقل آفاقاً إنسانية واسعة تستوعب «الذات» والغير»..

اخلاقيات عالية

ويقترح في هذا السياق صياغة ميثاق «أخلاقيات

عالية»، ينتقل معه العالم من وضع الإنكفاء على «الهويات الدينية والجماعية المخصوصة المحلية»، إلى وضع الإنفتاح على مفاهيم جديدة ترسخ معاني المواطنة العالمية.. إن ترسيخ الأخلاقيات المدنية مرتبط، في رأي برهان غليون، بزوال الرؤية «الدينية للعالم»، وإحلال الرؤية التاريخية والزمنية محلها.. فما نحتاج إليه اليوم، في رأي غليون، هو ميثاق جديد يتجاوز ميثاق الأخلاقيات الوطنية والقومية الكلاسيكية القائمة على الأناانية الوطنية أو الدينية أو القبلية.

وإذا كانت الأخلاق الدينية نافعة في ربط المؤمنين التابعين لدين وضامنة لتعاقدهم واتفاقيهم على سلوك محددة، فإن هذا الأخلاق نحتاج إلى توسيع حتى تصير قادرة على إيجاد لغة مشتركة بين جماعات وأفرداء واديان وقوميات مختلفة.

يقول برهان غليون إن بضرورة صياغة ميثاق أخلاقي عالمي قادر على ضمان التواصل بين الدول والشعوب على اختلاف منطلقاتها العقدية والجغرافية والسياسية...أما حسن مكى فيعرزو التوتو القائم بين الغرب والإسلام إلى عوامل سابقة للحرب على الإرهاب، أو التوتو الرهائين بين أمريكا والعالم الإسلامي والعربي. فسبب التوتو يعود، في رأي هذا الباحث إلى ما يشهده الغرب من محاولات إعادة إنتاج المسيحية واليهودية بغرض التوسع، ولعل من أسباب التجاذب والتناظر في النظرة الإسلامية هو ما قامت وتقوم به السياسات الغربية من ربط بين أمن إسرائيل والأمن الإستراتيجي الغربي، وأما عبد الله الففسي فيري بأن الغرب يمارس عدواناً على الأمة الإسلامية، ودعواه أن هذا العدوان لا يقف في هذا تأمين السيطرة على موارد الطاقة والغني في هذا العالم، بل يعداه ليطلب السيطرة الكاملة والهيمنة الشاملة على أرواح المسلمين وتاريخهم.. إن الغرب في نظر الففسي يتدخل في إعادة صياغة التاريخ الإسلامي والغاء نظام القيم لدى المسلمين.. ومع هذا الوضع صريح لزاما على المسلمين العمل على تحقيق المبادرة الإسلامية في الفعل الدولي.. إن تحريض الغربيين على الحركة الإسلامية ما هو، في رأي الففسي، إلا جزء من إستراتيجية كاملة يسعى أصحابها إلى تجريد المسلمين من رمزيتهم الروحية، فالففسي لا يتوانى في القول برسوخ البعد الديني في الحملات المضادة، عسكرية أو فكرية، التي يقوم بها الغربيون ضد العالم الإسلامي.. وينطلق عبد الحميد بيويو من دعوى مضمونها أن الغربيين يجولون حقيقتة أقرب، ويستدعي أحداثاً تاريخية بارزة وكتابات هامة تدل كلها على قصور الوعي لدى الغربيين والمسلمين على السواء في تمثّل حقيقة الآخر، ومع هذا التجهل، تكثّر فرض الصراخ والتصادم، عوض فرص التلاقي والتؤام.. فأما العقبليات التي تحول دون الغربيين وتمثّل حقيقة العالم الإسلامي فيذكر منها عبد الحميد بيويو ما هو قديم ضارب في عمق تاريخ الكنيسة المسيحية، وما هو حديث متجمل في الفضاء الحضاري الغربي المعاصر.. إن التمثل الغربي للشرق الإسلامي، وإن اختلفت مظاهره من بيئة إلى أخرى، ومن مرحلة إلى أخرى، يكاد يخرج عن الحدود التي رسمها بعض رجال الدين المسيحيين وهم في معرض دفاعهم عن عقيدتهم في مواجهة الدين الإسلامي.. يسعى بيويو إلى تعيين هذا الثابت عبر مراحل التطور التاريخي المختلفة، من عصر الأنوار، إلى الحداثة، وكذلك عبر المؤسسات المختلفة، من مؤسسة الاستشراف إلى مؤسسات الإعلام القائمة، وأما العقبليات التي تحول بين المسلمين والتمثّل الصحيح لحقيقة الغرب فهي عقبليات تخيّرية منها الجهل التام بتاريخ هذا الغرب ويفنونه وأبابه، كما أن هناك، في رأي عبد الحميد بيويو، عواقب من طبيعة نفسية أهمها ازدواجية موقف المسلمين إزاء إنجازاته العلمية والمادية وتذبذبهم بين الكراهية والحب لهذا العالم، وتكوسهم إلى الماضي لتتحسن ضد منجزاته عوض التأهب لواجهتها بالتداباس والنقد، والبرفض والقبول.

الاسلام هو الحل

وأخيراً يرى عبد الحميد أن شعار «الإسلام هو الحل»، على سلامته، تحول إلى شعار يبهر العجز عن التفاعل مع الحضارة الغربية.. لقد تلت قراءة هذه الأوراق مناقشات مستفيضة ساهمت في تجلية معانيها وإثبات مطاعة أو تهاافت ما تضمنته من دعوى.. وعلى الرغم من اختلاف الرؤى وتنوع وجهات النظر - حيث كان المستمع يشعر أحياناً بأن البعض يشرّق في وقت كان البعض الآخر يغربّ - إلا أن المشاركين أجمعوا على أهمية اللقاء الذي جمع بينهم، وخرجوا بجعلة توصيات كان أهمها تلك التوصية التي تقول بضرورة العمل على إيجاد سبل لضمان استمرارية فترة المنتدى ثم توسيع قاعدة الحوار لتستوعب آراء قد تكون أكثر تضارباً وتناقراً، فضلاً عن فتحه على آفاق بحثية مستقبلية.. يخطئ من يؤمل أن يفضي مثل هذا اللقاء إلى توصية عملية تسعف الإنسانية، غرباً وشرقاً، على العثور على أسباب الوئام وفرص التعايش؛ ذلك أن عقبليات التواصل بين العالمين أصعب من أن يذللها لقاء واحد أو لقاءن أو ثلاثة..

لكن المتتبع لأطوار المنتدى يدرك أن قيمة اللقاء تكمن في قدرته على تهيئة المناخ الففسي اللازم للتفاكر والتناظر، بعيداً عن أجواء التوتو التي تشهدناها الشوارع في العالمين الإسلامي والغربي.. ليس اللقاء فرصة يقتنعها هذا الطرف ليفحم ذاك، بل اللقاء لقاء نخب مسؤولة تجتهد لتعين مكامن الاختلاف والإنقاء بين العالمين، فتحدد سبل تجنب البشوية مأساة التناحر.. من هنا يمكننا الجزم بأن الكتاب توفق في بلوغ ما كان يرمي إليه انطلاقاً، فهو كتاب يسهم في توسيع آفاق الإدراك لواقع العلاقة بين الإسلام والغرب، كما يمكنّ للغة التحاور والتواصل، ويفتح أمام العقل آفاقاً إنسانية واسعة تستوعب «الذات» والغير»..

* باحث في مركز الجزيرة للدراسات



وزير الخارجية الماليزي سيد حامد البار في أحد من مؤتمرات عن العلاقة بين الاسلام والغرب



رئيس الوزراء التركي طيب جب ارdoğan يلقي كلمة في مؤتمر عن الاسلام والغرب



الاستجمام العربي العبيثي

د. علي محمد فخر

رحلات الاستجمام التي تقوم بها الجماعات العربية الميسورة طيلة العام، وعلى الأخص أثناء فصل الصيف، لم تعد شأناً فردياً وإنما أصبحت ظاهرة اجتماعية ثقافية تستحق الدراسة. إن ظاهرة الاستجمام، بمعنى حصول الإنسان على وقت أو فرصة فراغ وتحرر من مسؤوليات كسب العيش وتوفير ضروريات الحياة الأساسية، أصبحت ظاهرة عالمية إنسانية بعد أن كانت في الماضي مقصورة على الأغنياء المترفين.

إن فاعرب يمارسون ما يفعله الغير. لكن المشكلة تكمن في فهم معنى الاستجمام والهدف من وراء الاستجمام. فإذا كانت فترات الاستجمام تتبع فترات العمل والوظيفة وما يتبعها من مسؤوليات والتزامات وروتين ممل أحياناً، فإن الاستجمام لا يعني عكس العمل، أي الاعمال والدخول في راحة جسدية ذهنية تامة، بل ويضيف إليه البعض التحرر من أية قيود أخلاقية ذلك أن المعنى الراقي المتحصّر للاستجمام يعني القيام بأشياء لا يستطيع الإنسان القيام بها بسهولة ويسر أثناء فترات العمل. قد تكون أنشطة رياضية أو فنية أو تاملية أو روحية أو ممارسة هواية، إنهم أنشطة تسمو بالإنسان وتوسع مداركه وتصلق إنسانيته، أي أن الاستجمام لا يعني هود وتجمد حيوية الحياة في الضيقة والقطاع، مدفوعاً على الأرجح برغبة في بقاء الوضع على ما هو عليه، ما يسعى إليه عباس هو محاولة نزع الشرعية عن حماس، وتهيمش المجلس التشريعي، وتم التحرر من أية ضغوط وتواجب داخلية ملغوسة، تمد من تحرره باتجاه سراسر التسوية الشاملة. ولكن هذا ليس هو الوجه الوحيد لهذه الظاهرة، فعلى نحو أو آخر، يمثل ما حدث غرّة حلقة جديدة من حلقات تجلي حركة الإسلام السياسي، التي لا تزال تعصف بالعقول والثقافة العربية (والإسلامية) منذ مطلع الستينيات على الأقل. فبالرغم من الحجج الهائل للكتابات، الأكاديمية وغير الأكاديمية، المحرسة لدراسة الظاهرة الإسلامية السياسية، سواء باللغة العربية أو اللغات الإسلامية الأخرى أو اللغات الأوروبية الرئيسية، ثمة اضطراب ملحوظ في فهم هذه الظاهرة. إن من الخطأ، بالطبع، تجاهل حقيقة أن التيار الإسلامي السياسي هو تيار حديث نسبياً، ويمتل بالثاني ظاهرة، تنتج بعد، وباحتياز جزءاً من تطور العالم الحديث، من الصعاب وضع الإسلام السياسي في قالب واحد، أو (أمونذج شكلي)، إن جاز استخدام الاصطلاح الفيديوي، ومثلها هي من التصورة أن من المسوغ افتراق القراءات التفسيرية للفكر الإسلامي السياسي وسلوها السياسي بالطريقة التي نشهدها.

تقع العظمة الرئيسية لقراءات التيار الإسلامي السياسي في الارتباط المفترض والستقر بين ما هو إسلامي وما هو سياسي. يؤسس هذا الارتباط، ويعني دور وعي، لإضفاء قدسية سلوكها وصحريته على سياسات القوى الإسلامية وسلوها السياسية في شكل عام، بالإسلام دين ومعتقد، وهو دين الأنثوية في المجتمعات العربية الإسلامية، التي ترى أنه الدين الذي ارتضاه الله في عيانيه للناس؛ وليس من المستغرب وبالتالي أن يوفر هذا الارتباط بين ما هو سياسي وما هو ديني قسداً من نوع خاص. ولعل واحدة من أبرز اعتراضات المعتزتين، أنظمة ومثقفين وقادة الرأي، هي القوى الإسلامية السياسية يتحلق بهذه القدسية المقرضة؛ إذ كيف يمكن أن يرجع إلى آدم سميث أو كارل ماركس أن يستطيع غير مفولات وسياسات من يرجع إليه الله ورسوله وشرعيته. والحقيقة أن أغلب التعليقات التي تناولت، وتتناول، مسألة غرّة تستنبط

حادة سيطرة حساس على قطاع غرّة. في إحدى وجوها، تغذي هذه الكتابات بان رفض معسكر الرئيس عباس المتحرك من أجل إعادة الوحدة السياسية بين الضفة والقطاع، مدفوعاً على الأرجح برغبة في بقاء الوضع على ما هو عليه، ما يسعى إليه عباس هو محاولة نزع الشرعية عن حماس، وتهيمش المجلس التشريعي، وتم التحرر من أية ضغوط وتواجب داخلية ملغوسة، تمد من تحرره باتجاه سراسر التسوية الشاملة. ولكن هذا ليس هو الوجه الوحيد لهذه الظاهرة، فعلى نحو أو آخر، يمثل ما حدث غرّة حلقة جديدة من حلقات تجلي حركة الإسلام السياسي، التي لا تزال تعصف بالعقول والثقافة العربية (والإسلامية) منذ مطلع الستينيات على الأقل. فبالرغم من الحجج الهائل للكتابات، الأكاديمية وغير الأكاديمية، المحرسة لدراسة الظاهرة الإسلامية السياسية، سواء باللغة العربية أو اللغات الإسلامية الأخرى أو اللغات الأوروبية الرئيسية، ثمة اضطراب ملحوظ في فهم هذه الظاهرة. إن من الخطأ، بالطبع، تجاهل حقيقة أن التيار الإسلامي السياسي هو تيار حديث نسبياً، ويمتل بالثاني ظاهرة، تنتج بعد، وباحتياز جزءاً من تطور العالم الحديث، من الصعاب وضع الإسلام السياسي في قالب واحد، أو (أمونذج شكلي)، إن جاز استخدام الاصطلاح الفيديوي، ومثلها هي من التصورة أن من المسوغ افتراق القراءات التفسيرية للفكر الإسلامي السياسي وسلوها السياسي بالطريقة التي نشهدها.

تقع العظمة الرئيسية لقراءات التيار الإسلامي السياسي في الارتباط المفترض والستقر بين ما هو إسلامي وما هو سياسي. يؤسس هذا الارتباط، ويعني دور وعي، لإضفاء قدسية سلوكها وصحريته على سياسات القوى الإسلامية وسلوها السياسية في شكل عام، بالإسلام دين ومعتقد، وهو دين الأنثوية في المجتمعات العربية الإسلامية، التي ترى أنه الدين الذي ارتضاه الله في عيانيه للناس؛ وليس من المستغرب وبالتالي أن يوفر هذا الارتباط بين ما هو سياسي وما هو ديني قسداً من نوع خاص. ولعل واحدة من أبرز اعتراضات المعتزتين، أنظمة ومثقفين وقادة الرأي، هي القوى الإسلامية السياسية يتحلق بهذه القدسية المقرضة؛ إذ كيف يمكن أن يرجع إلى آدم سميث أو كارل ماركس أن يستطيع غير مفولات وسياسات من يرجع إليه الله ورسوله وشرعيته. والحقيقة أن أغلب التعليقات التي تناولت، وتتناول، مسألة غرّة تستنبط حادة سيطرة حساس على قطاع غرّة. في إحدى وجوها، تغذي هذه الكتابات بان رفض معسكر الرئيس عباس المتحرك من أجل إعادة الوحدة السياسية بين الضفة والقطاع، مدفوعاً على الأرجح برغبة في بقاء الوضع على ما هو عليه، ما يسعى إليه عباس هو محاولة نزع الشرعية عن حماس، وتهيمش المجلس التشريعي، وتم التحرر من أية ضغوط وتواجب داخلية ملغوسة، تمد من تحرره باتجاه سراسر التسوية الشاملة. ولكن هذا ليس هو الوجه الوحيد لهذه الظاهرة، فعلى نحو أو آخر، يمثل ما حدث غرّة حلقة جديدة من حلقات تجلي حركة الإسلام السياسي، التي لا تزال تعصف بالعقول والثقافة العربية (والإسلامية) منذ مطلع الستينيات على الأقل. فبالرغم من الحجج الهائل للكتابات، الأكاديمية وغير الأكاديمية، المحرسة لدراسة الظاهرة الإسلامية السياسية، سواء باللغة العربية أو اللغات الإسلامية الأخرى أو اللغات الأوروبية الرئيسية، ثمة اضطراب ملحوظ في فهم هذه الظاهرة. إن من الخطأ، بالطبع، تجاهل حقيقة أن التيار الإسلامي السياسي هو تيار حديث نسبياً، ويمتل بالثاني ظاهرة، تنتج بعد، وباحتياز جزءاً من تطور العالم الحديث، من الصعاب وضع الإسلام السياسي في قالب واحد، أو (أمونذج شكلي)، إن جاز استخدام الاصطلاح الفيديوي، ومثلها هي من التصورة أن من المسوغ افتراق القراءات التفسيرية للفكر الإسلامي السياسي وسلوها السياسي بالطريقة التي نشهدها.

تقع العظمة الرئيسية لقراءات التيار الإسلامي السياسي في الارتباط المفترض والستقر بين ما هو إسلامي وما هو سياسي. يؤسس هذا الارتباط، ويعني دور وعي، لإضفاء قدسية سلوكها وصحريته على سياسات القوى الإسلامية وسلوها السياسية في شكل عام، بالإسلام دين ومعتقد، وهو دين الأنثوية في المجتمعات العربية الإسلامية، التي ترى أنه الدين الذي ارتضاه الله في عيانيه للناس؛ وليس من المستغرب وبالتالي أن يوفر هذا الارتباط بين ما هو سياسي وما هو ديني قسداً من نوع خاص. ولعل واحدة من أبرز اعتراضات المعتزتين، أنظمة ومثقفين وقادة الرأي، هي القوى الإسلامية السياسية يتحلق بهذه القدسية المقرضة؛ إذ كيف يمكن أن يرجع إلى آدم سميث أو كارل ماركس أن يستطيع غير مفولات وسياسات من يرجع إليه الله ورسوله وشرعيته. والحقيقة أن أغلب التعليقات التي تناولت، وتتناول، مسألة غرّة تستنبط حادة سيطرة حساس على قطاع غرّة. في إحدى وجوها، تغذي هذه الكتابات بان رفض معسكر الرئيس عباس المتحرك من أجل إعادة الوحدة السياسية بين الضفة والقطاع، مدفوعاً على الأرجح برغبة في بقاء الوضع على ما هو عليه، ما يسعى إليه عباس هو محاولة نزع الشرعية عن حماس، وتهيمش المجلس التشريعي، وتم التحرر من أية ضغوط وتواجب داخلية ملغوسة، تمد من تحرره باتجاه سراسر التسوية الشاملة. ولكن هذا ليس هو الوجه الوحيد لهذه الظاهرة، فعلى نحو أو آخر، يمثل ما حدث غرّة حلقة جديدة من حلقات تجلي حركة الإسلام السياسي، التي لا تزال تعصف بالعقول والثقافة العربية (والإسلامية) منذ مطلع الستينيات على الأقل. فبالرغم من الحجج الهائل للكتابات، الأكاديمية وغير الأكاديمية، المحرسة لدراسة الظاهرة الإسلامية السياسية، سواء باللغة العربية أو اللغات الإسلامية الأخرى أو اللغات الأوروبية الرئيسية، ثمة اضطراب ملحوظ في فهم هذه الظاهرة. إن من الخطأ، بالطبع، تجاهل حقيقة أن التيار الإسلامي السياسي هو تيار حديث نسبياً، ويمتل بالثاني ظاهرة، تنتج بعد، وباحتياز جزءاً من تطور العالم الحديث، من الصعاب وضع الإسلام السياسي في قالب واحد، أو (أمونذج شكلي)، إن جاز استخدام الاصطلاح الفيديوي، ومثلها هي من التصورة أن من المسوغ افتراق القراءات التفسيرية للفكر الإسلامي السياسي وسلوها السياسي بالطريقة التي نشهدها.



الدنيا، لم يعد تعريفاً صحيحاً للدولة. إذ فوق أي طبيعة الدولة قد تغيرت إلى حد كبير، بعد أن أصبح نظام الدولة الحديثة هو النظام السائد، فإن عدداً قليلاً جداً من الدول الحاكمة في البلاد الإسلامية يعتبر الإسلام مرجعية له، ما يعنيه هذا أن من حق المسلمين ممارسة العمل السياسي على أساس من مرجعية إسلامية، تماماً كما أن هذا الحق قد أعطي منذ زمن طويل في أغلب الحالات للعمل السياسي على أساس من مرجعية ماركسية، أو اشتراكية، أو ليبرالية من كافة الأنواع، التنظيم والعمل متعدد ما تعنيه هذه المرجعية، لا بد أن يعترف به باعتباره حقاً ابتدائياً ومطلقاً، هذا لا يعني، ولا يجب أن يعني، احتكار فئة معينة للدين، أو الحديث باسمه، هذا يعني، باختصار، «سياسة للدين» كما قال الماوردي، ولا يتعلق بالإيمان والكفر أو التمثيل الحصري للإسلام. وليس لهذا العمل قدسية من أي نوع، طالما أنه يجري ضمن ما يعترف عليه شعب ما على أنه المجال السياسي العام.

وكما تحاسب القوى السياسية ويحاسب السياسيون في ضوء مرجعياتهم القيمية، تحاسب القوى الإسلامية السياسية ويحاسب الإسلاميون على أساس من التزامهم بمرجعياتهم القيمية. السياسي الغربي الذي يدعو إلى الالتزام بقيم العائلة، أو الذي يسعى إلى حماية حقوق الطيقة العاملة، ويحلل بما تعنيه قيم العائلة أو مصالح الطيقة العاملة، يحاسب بدرجة وفي شكل لا يحاسب به من لا يعترف بقيم عائليّة ثابتة أو بحقوق خاصة للطيقة العاملة، وهكذا يمكن أن تحاسب القوى السياسية الإسلامية عندما تتعارض ممارساتها السياسية بالقيم والأهداف التي تدعو إليها. تعود مرة أخرى في مشكلة الارتباط المفترض بين القوى الإسلامية السياسية والدين.

فيما يمكن أن نقراً التطور الذي شهده قطاع غرّة في حزيون (يونيو) الماضي، ثمة التعدادات لا بد أن توجه للطريقة التي حسمت بها حماس الأمور، ولكن أهدال يجب أن يغفل حقيقة الصراع على القوة، والحوالات المستمرة منذ أكثر من عام نبع من فائز في الانتخابات من ممارسة تحكّم في الحكم. ما قامت به حماس هو في جوهره انعكاس سياسي طبيعي لأزمة الحكم والقوة في سياق فلسطيني استثنائي، وهذا سلوك سياسي طبيعي لقوة سياسية حديثة بامتياز.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

في مبالغت القراءات الفكرية لما حدث في قطاع غزة

د. بشير موسى فاطم

كبير، وكلا الطرفين على أية حال كان ينطلق ضمناً من مرجعية إسلامية.

كانت لحظة تأسيس التيار الإسلامي السياسي لحظة مشتبكة وملتبسة. تشير الأدلة المؤثرة على أن الشاب حسن البنا لم يكن يحمل تصوراً محدداً في البداية لما يمكن أن تصبح عليه الجمعية، بل ولم يتخبر الخ الإخوان في الحياة السياسية المصرية بالفعل إلا في نهاية الثلاثينات، بعد مرور عقد كامل على التأسيس. كان هدف البنا الأولي، متأثراً بجماعة الشبان المسلمين التي كان عضواً فيها، نشر القيم الأخلاقية الإسلامية، العمل الخيري الاجتماعي، ومواجهة النزعات التخريبية في سلوك وحياتيا المجتمع المصري المسلم. ولكن لحظة التأسيس جاءت أيضاً في ظل مناخ جديد أحاط بروية المسلمين أنفسهم ولعلائقهم بالعالم من حولهم، مناخ «الإسلام تحت التهديد»، الذي يعود في أصوله إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر، وإلى نهايات ذلك القرن بتركة والتكديف. فيالمرغ من أن ميزان القوى أخذ في الانقلاب لصالح القوى الأوروبية منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر، فإن تراجع وخسارة المسلمين أمام منذ القرون الإسلامية المبكرة بحيث جعل الأمة/الجماعة كإسلام مستوعداً للدين؛ الجماعة بعلمائها، بفقهاءها، بأسرها، بدعاتها، ومتوصفيها، وبمبرتهاا المتكبري. المنقول شافعة وسلوكتا. الفرضية المستنبطة بالربط بين وجود القوى الإسلامية السياسية وحراسة الدين لا بد أن توضع موضع التساؤل، بل ولا بد أن تنتهي. فما الذي نقلته القوى الإسلامية السياسية إذن، كيف يمكن أن تقرّ على أي أساس تحاسب؟

إن حجة التي تميمها المجتمعات الإسلامية منذ أكثر من قرن، من جهة علاقة السياسة والدولة بالرمجعية الإسلامية، هي حقيقة غير مسبوقة، وهو ما يعني أن ليس ثمة سابقة تاريخية يمكن القياس عليها على وجه اليقين. التعريف الذي وضعه فقهاء السياسة المسلمون من أن وظيفة الإمامة (نظام الحكم) هي «حراسة الدين وسياسة

الدنيا، لم يعد تعريفاً صحيحاً للدولة. إذ فوق أي طبيعة الدولة قد تغيرت إلى حد كبير، بعد أن أصبح نظام الدولة الحديثة هو النظام السائد، فإن عدداً قليلاً جداً من الدول الحاكمة في البلاد الإسلامية يعتبر الإسلام مرجعية له، ما يعنيه هذا أن من حق المسلمين ممارسة العمل السياسي على أساس من مرجعية إسلامية، تماماً كما أن هذا الحق قد أعطي منذ زمن طويل في أغلب الحالات للعمل السياسي على أساس من مرجعية ماركسية، أو اشتراكية، أو ليبرالية من كافة الأنواع، التنظيم والعمل متعدد ما تعنيه هذه المرجعية، لا بد أن يعترف به باعتباره حقاً ابتدائياً ومطلقاً، هذا لا يعني، ولا يجب أن يعني، احتكار فئة معينة للدين، أو الحديث باسمه، هذا يعني، باختصار، «سياسة للدين» كما قال الماوردي، ولا يتعلق بالإيمان والكفر أو التمثيل الحصري للإسلام. وليس لهذا العمل قدسية من أي نوع، طالما أنه يجري ضمن ما يعترف عليه شعب ما على أنه المجال السياسي العام.

وثيقة «أروشا» والوضع السياسي في السودان

د. يوسف نور عوض*

ما كان يريد أكثر من الأمن والعيش المبسر، ولم يكن له كبير عراض في الصراعات البدنية والعقدية خاصة ولم يفكر في شعارات كبيرة مثل تقاسم السلطة والثروة، وكان ذلك أيضاً شأن إقليم دارفور الذي كان تاريخياً مركز قوة الهديفة ومنع ذلك الدعم القوي لحزب الأمة ولكن مع ظهور التجنيسات أصبح الإقليم متوجها نحو وجوه لا تختلف كثيراً عما كان سائداً في جنوب السودان.

ولا شك أن المجتمع الدولي الذي يرمي بثقله في الوقت الحاضر من أجل حل مشكلة دارفور له أهداف غير تلك المعلنة، بعض هذه الأهداف يتعلّق بإطار دولة واحدة وهنا تكمن المشكلة التي إسلامية، وبعضها يتعلّق بصراعات إقليمية مثل صراع الشرق الأوسط وغيره من الصراعات في داخل القارة الأفريقية، ولا شك أن الحكومة السودانية تدرك كل ذلك ولكنها ما زالت تعتقد أنها يمكن أن تتوصل مع المجتمع الدولي إلى حلول في المشكلات التي تواجهها، وذلك في تقديري وهم، وتسوق في التطورات الحادثة في قضية دارفور ذلك أنه في شهر أيار (مايو) من عام ألفين وستة توصلت الحكومة إلى اتفاق مع فصيل من جيش تحرير السودان وهو الاتفاق الذي رفضت فصائل منشقة توییيع عليه لتعود المشكلة كما كانت ويساعد على الحل المجتمع الدولي على توجيه الاتهامات للحكومة السودانية تارة وإلى فصائل منى تارة أخرى، ويضيف إلى ذلك التهديدات من مجلس الأمن بتوقيع عقوبات على الحكومة السودانية، وبدلاً من أن يعمل هذا المجتمع على المساعدة من أجل تقريب المصالحة بين الفرقاء تراه يتجه لتزايد عدد الفصائل بدرجة كبيرة الصعب السيطرة عليها وذلك ما دفع الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي إلى تثقيف الجمهور من أجل التوصل إلى موقف موحد بين الفصائل في مباحثات أروشا لأجل

نظام مشرف وازماته المتفاقمة

في الحرب على الإرهاب، كلها قد تدفعه لعقد صفقة مع المعارضة تكون بداية انتهاء عهده.

مشرف بات يدرك أن الخطر الأكبر على نظام حكمه ليس بنازير بوتو أو نواز شريف خصميه اللدودين، وإنما الولايات المتحدة الأمريكية الحليف الأوفى لنظامه. فمسؤولون العسكريون الأمريكيون يهددون حالياً بشن غارات على منطقة الحدود القبلية الباكستانية - الافغانية لضرب تنظيمي «القاعدة» وطالبان اللذين أعادا جميع صفوفهما بشكل لافت. الغارات الأمريكية هذه إذا ما وقعت ستشكل أكبر إحراج لنظام مشرف، وستظهره بأنه مجرد العوبة في يد واشنطن وأعين الباكستانيين، لأنها ستعتبر إحتراقاً فظاً ومهيناً للسيادة الباكستانية. مضافاً إلى ذلك أنها غير مضمونة النتائج.

باكستان تقف حالياً على كف عقرت، وأي خلل يمكن أن يؤدي إلى تجسير الأوضاع، وهن الاستقرار الهش فيها. فيبدو أن الغياب الأمريكي سيكون هو المخبر الذي ربما يصب في نهاية المطاف في مصلحة جماعات التطرف الإسلامي.

إن تحويل باكستان إلى «دولة فاشلة» على غرار ما حدث في أفغانستان، ربما يكون وبالا على الولايات المتحدة، والآنجاز الكبير الذي تتطلع إليه التنظيمات المتطرفة، وبذلك تصبح الحرب الأمريكية على الإرهاب كارثة تعطي ثماراً عكسية تماماً، علاوة على تكاليفها المالية والبشرية الباهظة.

الرئيس مشرف عقد صلحاً مع شيوخ القبائل في المنطقة الحدودية لحماية قلاواته وانقاذ نظام حكمه، ولكن الإدارة الأمريكية لا يهيمها انقاذ حلفائها، بقدر ما يهيمها مصالحها هي، وهذا ما يفسر غضبتها الحالية على نظام مشرف، لأنها كانت تريد استمرار تورط قلاوة كارثة تعطي ثماراً عكسية تماماً، هذه المنطقة ضد القاعدة وطالبان بغض النظر عن نتائجها على نظام حليفها الأوفى في المنطقة.

هناك مثلث انكليزي شهير ينطبق على الرئيس مشرف وحلفائه الأمريكان، وهو «مع هكذا اصدقاء من يريد اعداء»!

الأوضاع دخلت مرحلة «التأزم» المخاطر في باكستان، والدليل الأوضح في هذا الصد ليس تنامي خطر الجماعات الأصولية الباكستانية على الأرض فقط، وإنما لوجء بربوز مشرف إلى الد اعادته طلباً للمساعدة.

فالقوة التي قام بها الرئيس الباكستاني في دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لعقد صفقات مع كل من بنازير بوتو القويمة في أبوظبي، ونواز شريف الذي نهأ إلى المملكة العربية السعودية بعد انقلابه على حكومته الديمقراطية المنتخبة، تعكس مدى الاخطار التي تواجه النظام الباكستاني، وتهديدها بحدوث انهيارات أمنية تهدد استقرار هذا البلد الذي يعتبر حجر الاساس في الاستراتيجية الأمريكية لمواجهة التطرف الإسلامي وتنظيماته. خاصة تنظيمي «القاعدة» و«طالبان» في أفغانستان.

مشرف بات يدرك أن تفريده في الحكم، وإدارة شؤون البلاد بطريقة ديكتاتورية عسكرية، بات يعطي نتائج عكسية تماماً، ولهذا أصبح أكثر اقتناعاً بان العودة إلى الديمقراطية مجدداً ربما تشكل كلفة الأثاق للبلاد، وتشكيل جيشه ليبرالية في مواجهة المد الإسلامي المتطرف، وهذا ما يفسر انفتاحه على المعارضة واحزائها في الأيام الأخيرة.

المعارضة الباكستانية تتابع الوضع عن كثب، وتدرك أن الرئيس مشرف لا يأتي إليها من موقع قوة، وإنما بعد أن ادرك مدى ضعف نظامه، ولذلك تعمل على فرض شروطها قبل الدخول في أي حوار جدي معه، وأبرز هذا الشروط إجراء انتخابات حرة نزيهة، وتنازل الرئيس مشرف عن منصب قيادة الجيش الذي يتقلده حالياً، وابعاد المعسكر عن الحكم، وعودتهم إلى تكاتفهم مجدداً.

من الصعب التكهن بتجاوب الرئيس مشرف مع هذه الشروط، مجتمعة أو منفردة، وخاصة التنازل عن الجمع بين رئاسة الدولة وقيادة الجيش، ولكن تعاطف الضغوط على بعد أزمة المسجد الاحمر، واجبارها على إعادة تئيس القضاة إلى منصبه بقرار من المحكمة العليا، والتهامات الأمريكية بتقصيره

لك من جانب الحكومة أو من جانب مناهضيها، ذلك أن الحكومة لا تمثل طبقات واسعة من الشعب السوداني وهي لا ينشأت من تنظيم ديني وجد صعوبة بالغة في أن يضع مفاهيمه موضع التنفيذ، وبدأ يدرك أنه من الصعوبة بمكان الاستمرار بأيدئولوجية دينية من أجل وضعية في نظام دولة، وليست المعارضة في وضع أفضل ذلك أن المعارضة الشمالية على الرغم من أنها تحاول الاستفادة من مآزق الحكومة في محاولة لفتح المجال في وقت لاحق من أجل بدء المسيرة من مراحلها الأولى التي ثبت فشلها، وأما المتطرفون القدامى والجديد فهم يعولون على الانتصارات التي حققوها ويعتقدون أن هذا طريق سوف يؤدي إلى تحقيق أهدافهم النهائي، وفي الحقيقة هو طريق لن يؤدي إلى شيء سوى تفكيك وحدة البلاد، وإذا كان هذا هو الهدف فليبتصرح الناس في ذلك حتى يحدوا خياراتهم بوضوحاً بحيث لا يستمررون في وهم القولة الواحدة التي لا وجود لها في الواقع العملي، وقد رأينا قبل أيام «باقان أموم» الأمين العام للحزب الشعبي يهدد بان سياسة الحكومة الحالية ستؤدي بالفعل إلى الانفصال في جنوب السودان، والسؤال هو هل الانفصال تهديد يرفع فقط في وجه الحكومة أم هو تهديد يشمل أهل السودان كله؟ يجب هنا أن يتوقف الجميع ليرشعوا لهل تريد وضماً وحداً يعمل جميع إنشائهم من أجل بنائهم ورفعته أم تريد وضماً أساسه التجزئة؟

الإجابة على هذا السؤال هي التي تحدد مسار المرحلة القادمة من العمل السياسي في السودان ويجب ألا يتخذ أحد بخطوات غير منسقة لقاء بين الحكومة وفصائل المتمردين يمكن أن يحقق الأهداف الوطنية، ذلك أن تحقيق أهداف المتمردين قد ينحصر فقط في تحقيق أهداف فصائل النخب كما أن تحقيق أهداف الحكومة قد يعني من الجانب الآخر تكريس نظام حكم قد لا يكون مثلاً لكل شرائح أهل السودان، وقد يكون هذا الاتجاه هو ما تريد بعض الدول في المجتمع الدولي ولكنه بكل تأكيد لن يخدم المصالح الحقيقية لشعب السودان التي لا بد أن ينظر إليها وفق رؤية وطنية شاملة.

* كاتب من السودان

كانت مشكلة جنوب السودان قبل أكثر من عامين التشغل الشاغل للمجتمع الدولي وكان المرجح أنه بعد حل هذه المشكلة أن يتحول السودان إلى مرحلة البناء واللحمة الوطنية، ولكن العمل في اتجاه توحيد الجهود توقف فجأة بعد أن تحول اهتمام المجتمع الدولي إلى أزمة دارفور التي صورت على أنها خطر أزمة يواجهها العالم وحملت الحكومة السودانية مسؤولية كل ما يجري في تلك المنطقة من مأس. ولا تريد أن نغفل من أزمة دارفور يكونها بالفعل أزمة خطيرة وتتطلب معالجة خاصة ولكن من الخطأ أن تصور أن حل مشكلات السودان بصورة جزئية يمكن أن يوصل إلى ما يتطلع إليه الجميع، ذلك ما يدعونا إلى أن نؤكد أن مشاكل السودان لم تبدأ مع مشكلة الجنوب أو دارفور فهي في حقيقتها ترجع إلى تلك الفترة التي تأسس فيها السودان الحديث في عهد الحكم التركي إذ من المعروف أن الأتراك هم الذين أسسوا السودان الحديث وتعلو وشكله وحدوده الحالية إذ لم تكن هناك دولة موحدة بهذا الاسم قبل غزوهم بل كانت هناك شعوب وثقافات ترتبط مع بعضها بعضاً بأواصر قوية وتمكنها من تتوحد في إطار دولة واحدة وهنا تكمن المشكلة التي واجهها الأتراك وعملاو على حلها في مراحل مختلفة من خلال النظام الامركزي الذي كان يتيح لهم تقسيم البلاد إلى مناطق ووحدات سياسية يسهل التحكم فيها بسهولة مجزأة، ولم يتخلف الوضع كثيراً أيام الحكم الانكليزي لصوري فقد واجه هؤلاء أيضاً حقيقة السودان الواسع الكبير الذي قاموا بتقسيمه إلى ثماني مديريات حكموها بطرق إدارية منطوية ومنظمة، وخصوصاً موقفاً من مشكلة جنوب السودان من خلال قانون المناطق المقفولة الذي أمن عدم الاحتكاك بين الشمال والجنوب، ولم تصادف الإدارة البريطانية مثل تلك المشاكل إلا في النادر، ولا أن عدد السكان لم يكن كبيراً ولم يتجاوز في أول أمره خمسة ملايين نسمة كما أن المصادر الاقتصادية كانت كافية جداً لإدارة الدولة التي قسمت لقطاعين حديث وتقليدي. ولا شك أن المشاكل بدأت بعد الاستقلال بشكل لم يكن معهوداً من قبل، وليس ذلك بسبب الزادات القبلية والعرقية كما يظن الكثيرون بل بسبب زيادة عدد السكان وتوقف عملة التنمية وظهور أجيال جديدة لها طموحاتها الخاصة، ذلك أن الآن للتنجسية الجنوبية كانت لها أهدافها وطموحاتها التي تختلف عن طموح الإنسان العادي الذي

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London, New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 7) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط)
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 7)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: (331) 420 57364

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
لتنشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وحراج بريطانيا بما في ذلك ألبانور البريدي.

أطباء الأردن يتوقفون عن العمل لربع ساعة احتجاجا على ضرب زملائهم في أقسام الطوارئ

عمان - «القدس العربي»:

يتوقف الأطباء الأردنيون في القطاعين العام والخاص عن العمل رمزيا الساعة الحادية عشرة يوم الاثنين المقبل ولدة ربع ساعة امام مراكز العمل احتجاجا على استمرار مسلسل الاعتداء على الأطباء وخاصة في مراكز الاسعاف والطوارئ وفق قرار مجلس النقابة.

وكان طبيبين ومرمض في مستشفى البشير الحكومي في العاصمة عمان تعرضوا للاعتداء من مرافقي مريض فجر يوم الاثنين الماضي ما أدى الى اصابتهم ودخولهم المستشفى.

وانضم الطبيبان زيديون عليان واسامة زاهدة والمرمض محمد الخوالدة الى قائمة تشمل 27

طبيبيا ومرمضا تعرضوا لاعتداءات أثناء ممارستهم عملهم في المستشفيات الحكومية والخاصة منذ بداية العام الحالي.

واوضح نقيب الأطباء زهير ابو فارس ان هذا التوقف جزء من سلسلة اجراءات تصعيدية ستتخذها النقابة في حال استمرت الاعتداءات او لم تقم الحكومة بتعديل التشريعات لتقليص العقوبات على الممتددين ووقف التعامل مع الاعتداء كمشاجرة يتم فيها توقيف الطبيب بالرغم من انه هو المعتدى عليه.

وذكر امين السر والناطق باسم النقابة باسم الكسواني ان مجلس النقابة درس في اجتماعه مساء اول من امس هذه «الظاهرة السلبية، لاجتماعه وطالب الحكومة بتعديل على قانون النقابة باعتبار الاعتداء على الطبيب اعتداء على الموظف أثناء اداءه الرسمي وعدم اعتباره مشاجرة كما يحدث حاليا.

سرق البنك.. ونسى الحقيبة

■ نيوهدسون - يو بي آي: قرص لس سرقة مصرف في مدينة نيوهدسون بولاية ميشيغان الأمريكية، لكنه انتبه خلال عملية السرقة انه نسي إحضار حقيبة لأخذ النقود فيها.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن طوم بيرزيو، الشريف في مقاطعة اوكلاند، أن اللص تذكر ارتداء القفازات والتسكّر، ولكن غاب عن بابه إحضار حقيبة لأخذ النقود المسروقة.

وقال بيرزيو «دخل الرجل حاملاً بطاقة كتب عليها (سلموني النقود) ثم أمر موظفة الصندوق بالإسراع، وعندما سلته عن الحقيبة التي ستضع فيها الأموال، ارتبك وخرج راکضاً من المصرف.» وتجري التحقيقات للقبض على اللص الفاضل.

مزارع الماني يهاجم الشرطة بجزاره

■ برلين - رويترز: استشاط مزارع غضبا حين حاولت الشرطة مصادرة جزاره فحطم ثلاث سيارات شرطة وهرب لمدة سبع ساعات حتى تمكنت قوة خاصة من القاء القبض عليه، قال المتحدث باسم الشرطة امس الارباء ان الشرطة طلبت من المزارع (53 عاما) التوقف لقيامه الجرار بدون ترخيص رغم تحذيره أكثر من مرة من قبل، واستدعت الشرطة ثلاث سيارات دورية لتعززها قبل ان تطلب من الفلاح النزول من الجرار.

ورفض الفلاح النزول ومضى في طريقه ليصدم السيارات بجزاره مستعينا بجهاز لرش السماد وشوكة حرت هيدروليكية مشحنتين به وتمكن الضباط من مغادرة السيارات دون ان يلحق بهم اذى، ثم قاده المزارع الجرار الى الغاية وتمكن من الهرب من عملية بحث استخدمت فيها طائرات هليكوبتر وسيارة مدرعة لاحقة على مدى سبع ساعات.

السجين الهارب.. يريد توضيح موقفه... على التلفزيون

■ انديانا بوليس - يو بي آي: اتصل كيلفن فيولر، الهارب من سجن في ولاية انديانا الأمريكية، بمحطة تلفزيونية، بعد ظهور صورته في برنامج «أخطر المجرمين المطلوبين للعدالة في أمريكا»، لأنه يرغب بتقديم وجهة نظره في الموضوع. وذكرت صحيفة «تايمز» المصادرة في انديانا أن رجلاً عرف عن نفسه بأنه فيولر، اتصل بالمحطة التلفزيونية التي بثت البرنامج لإبداء وجهة نظره، وتغن السلطات، طبقاً للمعلومات التي قدمها، أنه فعلاً فيولر. وقال التحري جو غاورد أن الرجل الذي قام بالاتصال الهاتفى قال انه هرب من سجن ويستفيل في 1 آب/أغسطس الحالي، لأنه حرم من تلقي العلاج الصحى اللازم، وأنه ليس مسلحاً ولا يشكل خطراً على أحد.

تسمح على الرصيف في مدينة روسية

■ موسكو - اف ب: أعلنت السلطات المحلية الروسية أن الذعر دب في نفوس المرأة في أحد شوارع مدينة روسية في منطقة فولغا عندما سقط نسيح على الرصيف من الطابق الثاني عشر سرعان ما سار بينهم وكان شيئاً لا يمكن، وأعلنت مستحذنة باسم المكتب المحلي لوزارة الحسالات الطائرة ان الحادث وقع في مدينة ساروف على بعد نحو 500 كلم شرق موسكو حسب ما نقلت وكالة ريا نوفوستي، وقالت المستحذنة ان «التمساح يدعى خينازر وكان يعيش منذ 15 عاما في شقة اشخاص يعيشون الحيوانات وهوى من شيك مفتوح في الشقة وقع على الرصيف حيث اثار الذعر في نفوس المرأة.»

العثور على لوحيتين مسروقتين لبيكاسو

■ باريس - رويترز: ذكرت صحيفة لوفيجارو الفرنسية ان مسؤولين بالشرطة الفرنسية عثروا على لوحتين لبيكاسو سرقتا في فبراير سباط من منزل مسكونة الفنان الاسباني في باريس وأن اللصوص الفتي القبض عليهم، وقالت الصحيفة في موقعها على الانترنت ان الشرطة ضمت لوحتي مايا ابنة الفنان وجاكلين زوجته الثانية في باريس يوم الثلاثاء، وتقدر قيمة اللوحتين معا بحوالي 50 مليون يورو (69 مليون دولار)، وأكد مصدر بالشرطة العثور على لوحتي بيكاسو المسروقتين في باريس الا انه لم يدل بتفاصيل أخرى.



كاترين زيتا جونز تفضل الحياة على جزيرة برمودا

■ نيويورك - يو بي آي: قالت الممثلة الهوليودية كاترين زيتا -جونز أنها تفضل العيش على جزيرة برمودا «أكبر كلمة (موازنة) حين يتعلق الأمر بطفلي، لأنهما حياتي لأن الحياة فيها طبيعية وبعيدة عن المصورين الصحفيين.

ونقلت صحيفة «تورييرفايشن» المصادرة في نيويورك عن زيتا -جونز «لدي إحساس حقيقي بالخصوصية في برمودا، حيث أستطيع الاهتمام بولدي وإيصالها إلى المدرسة من دون مضايقات، ومن دون مصورين صحافيين في الجوار.»

وأجابت زيتا -جونز عن إمكانية الموازنة بين عملها وطفليها «أكبر كلمة (موازنة) حين يتعلق الأمر بطفلي، لأنهما حياتي الفعلية، وكل الأمور الأخرى إضافات.»

وتابع زيتا -جونز «إن ما تغير هو قدرتي على التنقل، ففي الماضي حين كان يعرض لي تصوير فيلم في رومانيا لمدة 4 أشهر مثلاً كنت أسأل عن موعد الرحلة وأبدأ بتوصيب المحاقب للسفر. أما الآن فعلى التأكيد من أن الوقت ملائم بالنسبة لطفلي.»

بالصورة وهي بيع بكتشرز (بريطانيا). وقال القاضي ان «القانون لا يمنع المشاهير منطقة بعيدة عن الصحافة لأطفالهم.

• أعلن في الدوحة اليوم عن ولادة اول اتحاد عربي للمكفوفين، جاء ذلك في ختام المؤتمر التأسيسي للاتحاد الذي انعقد على مدى ثلاثة أيام بمشاركة عدد من الجمعيات والمؤسسات العربية المعنية بالمكفوفين بالإضافة إلى ممثلين عن جامعة الدول العربية. وتم اختيار الدوحة مقراً للاتحاد وانتخب الدكتور خالد النعيمي رئيساً له لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة..

المغني الاماراتي حسين الجسمي انتزع أعجاب الالاف ممن حضروا حفله ضمن الدورة 43 من مهرجان قرطاج الدولي بتونس.

وأحيت المغنية المغربية اسماء المنور الجزء الاول من الحفل بياقة من الاغاني المغربية.

• نادي فولهام الذي يسلب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم أعلن امس الاربعاء انه تعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري عامر بوعزة لمدة أربع سنوات.

ولعب بوعزة (22 عاماً) الموسم الماضي 32 مباراة مع ناديه السابق واتفورد الذي هبط الى دوري الدرجة الثانية الانكليزي سجل خلالها ستة أهداف، ومثل بوعزة ببلاده في مباراتين دوليتين.

نباتات معدلة وراثيا تنتج الانسولين

■ نيويورك-رويترز: نجح علماء أمريكيون في وضع خوص البروتين الذي يتكون منه الانسولين في نباتي الخس والتبغ وغيرها.

وعلاوة على ذلك فان اطعام هذه النباتات المعدلة وراثياً لفئران تجارب على وشك الإصابة بداء السكري وقساها من الاصابة بالنسحاب البنكرياس.

وأشار الدكتور هنري دانييل من جامعة سنترال فلوريدا في أورلاندو وزملاؤه في تقريرهم بمجلة «بلانت بيوتكنولوجي جورنال» الى ان توليد البروتين طبيعة الانسولين في النباتات بديل أقل تكلفة بالقياس لقواعد نظريات

حاول خنق قاتل ابنه أمام المحكمة

■ ستوبنغفيل- يو بي آي: لم تعد الأمور إلى نصابها في قاعة إحدى محاكم مدينة ستوبنغفيل بولاية أوهايو الأمريكية إلا بعد تدخل أكثر من عشرة من رجال الشرطة لسحب رجل أمسك بخنق قاتل ابنه أثناء محاكمته.

وذكرت شبكة في مدينة ستوبنغفيل بولاية أوهايو أنه ما ان اعترف اتطوبو كليفورن من مدينة سينسيناتي أمام القاضي بأنه مذنب بتهمة سلب وإطلاق النار على جوشوا سويت ما أدى لقتله، حتى هجم والد الضحية مايكل سويت باتجاه المجرم وأمسك بخنقه، واعتقلت الشرطة مايكل سويت لفكرة قصيرة قبل أن تعود وتطلق

منع خادم ديانا من حضور قداس في ذكراها

■ لندن - يو بي آي: منع الأميران وليم وهاري بول بوريل، رئيس الخدم السابق للأميرة ديانا، من حضور القداس المقام في الذكرى الـ 10 لرحيلها. وذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية أن الأميرين وضعا لائحة بالذميين لحضور القداس التذكاري الذي سيقام في الذكرى الـ 10 على رحيل أمهما، في 31 آب/أغسطس الحالي. وأعلن مصدر مقرب من «قصر كلارنس»، مقر إقامة الأميرين، انهما لم يدعوا بوريل (49 عاماً) الذي تبجح أن الأميرة كانت تدعو «الصحرة» بسبب «عدم المالئ لها» طوال سنوات، «لأنه خان ذكري الأميرة».

ولم يدع أيضاً إلى الذكرى كل من حارس ديانا الشخصي كين وارف، الذي نشر مذكراته عن ديانا «أسرار محروسة

لندن - يو بي آي: منع الأميران وليم وهاري بول بوريل، رئيس الخدم السابق للأميرة ديانا، من حضور القداس المقام في الذكرى الـ 10 لرحيلها. وذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية أن الأميرين وضعا لائحة بالذميين لحضور القداس التذكاري الذي سيقام في الذكرى الـ 10 على رحيل أمهما، في 31 آب/أغسطس الحالي. وأعلن مصدر مقرب من «قصر كلارنس»، مقر إقامة الأميرين، انهما لم يدعوا بوريل (49 عاماً) الذي تبجح أن الأميرة كانت تدعو «الصحرة» بسبب «عدم المالئ لها» طوال سنوات، «لأنه خان ذكري الأميرة».

● الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات اصدر امس مرسوما اتحادياً بتعيين محمد خلفان مطر الرميتي مديرا عاما للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والازمات وبرجة وكيل وزارة، وتتولى الهيئة تنسيق الجهود الوطنية لمواجهة الأزمات والطوارئ.

● نقيب المحامين في مصر سامح عاشور سيعقد ظهر يوم السبت القادم مؤتمر صحافيا في مقر النقابة لشرح دعوة النقابة المصريين جميعا للاكتتاب لشراء بنك القاهرة بدلاً من بيعه للأجانب.

● الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الذي يملك شبكة روتانا للتلفزيونية الفضائية أعلن امس الاربعا ان روتانا ستندمج مع محطة ال.بي.سي الفضائية اللبنانية التي يعتبر مساهما رئيسيا فيها.

● وسيطولى الرئيس التنفيذي للمحطة الاشراف على محطات روتانا حسب العقد الذي يقضي ببقاء الكيانين مستقلين تنظيميا وماليا.

● قرر مجلس الوزراء الاردني امس الاول تعيين الوزير السابق عيسى ايوب سغيرا في وزارة الخارجية.

● المخرج التلفزيوني المصري حمدي الابرارشي انتهى من



كلام النجوم	استشعر بالسعادة مع بداية هذا الاسوع، ضع خطكك للايام القادمة.	المسافرون سوف يشعرون بالاحباط هذا اليوم.	ستشعر بالراحه وسكينة للعزاب من هذا البرج.
الدم: 21 آذار - 28 نيسان	السحرة: 22 آذار - 31 نيسان	العنقاء: 21 آذار - 27 نيسان	العنقاء: 21 آذار - 27 نيسان
العنقاء: 21 آذار - 27 نيسان	العنقاء: 21 آذار - 27 نيسان	العنقاء: 21 آذار - 27 نيسان	العنقاء: 21 آذار - 27 نيسان
العنقاء: 21 آذار - 27 نيسان	العنقاء: 21 آذار - 27 نيسان	العنقاء: 21 آذار - 27 نيسان	العنقاء: 21 آذار - 27 نيسان

النساء اللواتي يتسوقن هذا اليوم ينجنحن في المساومة قبل الشراء.	افكار في الاتجاه الذي ترغب في اتخاذه.	السافرون سوف يشعرون بالاحباط هذا اليوم.	ستشعر بالسعادة مع بداية هذا الاسوع، ضع خطكك للايام القادمة.
اي نوع من المقاطعة لك يعكر صفوك وهذو وءك.	اتبع سياسة دبلوماسية وتكتيكية عند التعامل مع شخص تحبه.	تحقق جميع الترتيبات اللازمة قبل السفر.	علاقة غرامية وشيكة للعزاب من هذا البرج.
مكافآت مالية لعمل قمت به في الماضي.	ترتيبات سفر يجب تغييرها في وقت ما.	مشاكل مالية بسيطة سرعان ما تزول.	جميع القرارات المهمة يجب اتخاذها هذا اليوم.
الحي: 19 كانون اول - 18 كانون ثاني	الحوت: 19 كانون اول - 18 كانون ثاني	الحوت: 19 كانون اول - 18 كانون ثاني	الحوت: 19 كانون اول - 18 كانون ثاني